



کتابخانه
جمهوری
ایران

کتابخانه مجلس شورای ملی

نام کتاب: مقامات
مؤلف: میرزا یحیی خاں
موضوع: تاریخ

بازرسی شد
۶۲-۳۷


بازرسی شد

۹۹۳۰

مات بری از لادن

بازدید شد
۱۳۸۱

ابری
رشت

کتابخانه مجلس شورای ملی		
اسم کتاب: تتمات		مؤسسه: ۱۳۰۲
مؤلف: میرزا یحیی خان		شماره دفتر: ۹۶۳۰
موضوع: تألیف		۱۰۳
بازرسی شد ۶۳-۳۷		بازرسی شد



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على ما جعلنا من نعماته ما لا يحصى
منها أملاها الأستاذ أبو الفضل أحمد بن الحسين الحمدا
ورواها عن عيسى بن هشام عن أبي الفتح الأسدي
حدثنا عيسى بن هشام قال دخلت البصرة وأنا من
سبي في فلان ومن الزبي في حر ووشاء ومن العتي في بصر
وشاء وأنتب البرد مع رفقة أخذهم العيون وكأفهمهم
الظنون ومننا غير بعيد إلى بعض تلك التبرها في تلك
الموتها وبمكنا أرض فلانها وعندنا ليداج الله فاجلناها
مطرح للخدمة إذا لم يكن فيها إلا ما كان يأسع من
الزباد الطريف إذ عز لنا سواد نخضه وهاد ورفقه نجاد وعلنا
أنهم بنا فالتنا له حتى إذا له الناس به ولينا بعبه الإسلام

وردنا عليه مفصى السلام ثم أجال فينا طرفة وقال
بالقوة ما منكم إلا من يخطئ شرا وبوسعني خرا وما
بديكم عني أصدق من أراجل من أهل الأسكندرية من
الثور الأموية فذو طان الفضل ورجب في عتب
وما في بيت جعفر في الدهر عن نعمة ورميه وألا في دعا ليل
حمر الحواصيل كأنهم جات رض ملة فلو بعضون
لديهم ثمهم إذا نزلنا أرسلوني كاسيا وإن ركلنا
ركبوني كلهم ونشرت علينا البيض وشمس بنا
الصفر وأكلنا التود وحطنا الحجر وأنتابنا أوماء
فما بلغنا نا جابر إلا عن عفر وهذه البصرة وأربها من البصر
ماؤها مصوم وقبرها مصوم والمر من ضربه في شغل
ومن نفسه في كل فكيف من بطوف ما بطوف ثم أوى
إلى زغب مخزف العيون كساهن إلى شيا فمضى
جبا ع الثاب ضامرة البطون فلما أصبح اليوم وسرجن
الطرف مقي في كسب وفي بيت بلا بيت وقلنا لا كس

بِحَوَالِ الْخَبْلِ قَبِيْنَا أَنَا بَقِيْنَا لِبَلَدٍ يَجْلِي بِهَا الْعَطَاطُ وَلَا يَصْرِ
 فِيهَا الْوَطَاطُ أَسْجُ سَجَا فَلَا مَالِحَ إِلَّا السَّعُ وَلَا بَارِحَ
 إِلَّا الصَّعُ إِذْ عَنَّا رَاكِبٌ نَائِمٌ الْأَلَاتُ بَطْوِي عَلَى التَّمَنُّودِ
 الْفَلَاةُ فَاحْدَثْ مِنْهُ مَا بَاخِدَا لَعَزْلُ مِنْ شَاكِي الْبِلَالِ
 لِحِكِّي بِلَدَتُ فَتُكُ أَصَنُكَ لَا تَمُ لَكَ مَدُونُكَ شَرْطُ الْحِلَادِ
 وَخَرَطُ الْفَتَادِ وَخَصْمُ حَكْمٍ وَحِمِيَّةُ أَرْبَابِهِ وَأَمَانُ ارْتِفَاعِ
 فَتُكُ لِمَنْ أَسْتَفْ قَالَ لِمَا أَصَبْتُ وَتُكُ خَيْرَ أَجَبْتُ مَنْ
 أَنْتَ قَالَ تَصْبِيحُ زَاوَرْتُ وَصَبِيحُ زَاوَرْتُ وَدَوْنُ بَنِي
 إِشَامٍ لَا يُمِيطُهُ إِعْلَامُ تُكُ مَا الْقَلْعَةُ قَالَ أَجُوبُ جُوبَ الْيَلَادِ
 حَتَّى أَفِغْ عَلَى حِفْظِ جَوَادِ وَبَلِي تَوَادُّ جَلْمَةِ لِسَانٍ وَسِيَانُ بَرْفِهِ
 بَنَانُ وَفَضَارِي كَرِيمٍ يُجَفِّفُ بَنِي جَنِينِهِ وَيَقْضِي حَقَّ بَنِي
 كَابِرٍ مَرَّةً طَلَعَ عَلَى بِلَالِ مِسْ طُلُوعِ الْقَمَرِ وَعَرَبٍ عَرَبِيٍّ وَهَلَا
 لِكُنْهُ غَابَ وَلَوْ غَيْبٌ يَذْكُرُهُ وَوَدَّعَ وَشَبَّعَ نَارَهُ وَلَا يَبْنِيكَ
 عَنْهَا أَقْرَبُ مِنْهَا وَأَوْفَى إِلَى مَا كَانَ لَيْلَهُ فَتُكُ تَخَادُ وَرَبِّ
 الْكَيْبَةِ أَخَادُ لَهُ فِي الصَّعَةِ تَفَادُّ بَلِي فَوْفَهَا أَسْنَادُ وَلَا يَدُ

مِنْ أَنْ نَزَّحَ لَهُ وَتَمَّ عَلَيْهِ فَتُكُ بَاغِيْنَا مَدَا بَلَدُكَ عِبَارَتُكَ
 فَأَبْرَزْتُكَ مِنْ كَلَامِكَ فَتُكُ وَأَبْرَزْتُكَ لِي مِنْ شِعْرِي
 ثُمَّ اسْتَمَدْتُ عَذِيرَتَهُ وَرَفَعَ عَمِيرَتَهُ يَصُونُ مَلَا الْوَادِي
 وَأَمَالَ فَوَادِي وَأَنْشَأَ بَقُولُ

وَأَرْوَعَ أَهْدَاهُ إِلَى اللَّيْلِ وَالْفَلَا	وَحَشْرُ نَسْرِ الْأَرْضِ لَكِنْ كَلَا وَلَا
عَرَضْتُ عَلَى نَارِ الْمَكَارِمِ عَوْدَهُ	فَكَانَ مَعْنَاهُ فِي الْبَادِيَةِ مَجْوَلَا
وَعَادَعْتُهُ عَنْ مَالِهِ فَخَدَعْتُهُ	وَسَاهَلْتُهُ فِي بَيْنِ فَتَهَلَّلَا
وَلَتَانِجَا لِنَا وَأَحْمَدُ مَطْلِي	بَلَايَةٍ مِنْ نَظْمِ الْفَرَسِ غَابِلَا
فَاهَرَّ الْأَصَارُ مَا جِبْنَ مَرَّيْ	وَلَمْ يَلْقَ بَنِي إِلَّا إِلَى التَّبْيِ وَلَا
وَلَمَّا رَأَى إِلَّا أَعْرَجَ حَجَبَا	وَمَا لَحْنَهُ إِلَّا أَعْرَجَ حَجَبَا

فَتُكُ عَلَى رِسَالِكَ بَاغِيْنَا وَلَكِنْ فِيمَا يَجْعَلُ حَكْمُكَ فَتُكُ الْخَبْرَةُ
 عَمَّا فِيهَا فَتُكُ أَنْ تَطْلُبَهَا تَمَقُّصُ مَجْعِي عَلَيْهِ فَتُكُ لَا وَالَّذِي الْمَسْهَا
 لَمَّا وَسَقَمْنَا مِنْ وَاحِدٍ مَعَا لَا تَزَالُنَا أَوْ أَعْلَمُ عَلَيْكَ قَدْرُ لَمَّا
 عَزَّ وَجْهَهُ فَإِذَا وَاللَّهِ شَجَا أَبُو الْفَيْحِ الْأَنْكَرُ نَدَى فَالْبَيْتَانِ
 وَتَحْتَ أَبَا الْفَيْحِ بِهَذَا التَّهْنِ مَحَالَا مَا فَضَّحَ بِالسَّهْنِ

إذا لم تكن قنالا وضع ما كنت حبيبته سبقتك خطا لا التفسير

فإنك أتدعي حبه قوله بجان في سبحة فانه يشبه سرها بالمشاحة ويحكي قوله
أهت بالوطن أي أريد الوطن قال الشاعر ببيت أهت بالوطن والخم نحوها
فقطي رخصت ما أنزل وأما قوله فلا الليل يمشي وبعده نصف شدة و
هو أنه حتى كأنه يمشي الساري ويحكي قوله ولا البعد بيني وبينك فاليدع اليد فقول
المسكين في ليلها بعض الوعد بذهب في البعد ويحكي قوله أخطو وروى الهار بعض السار
أي ضرب بها الأرض ومعال ذلك في التروا التي جميعا قال الفرزدق

سروا يحقروا الليل ونحن نعلمهم إلى شيب الأعمار من كل جانب

والفشار فمعنا من التروا قول العرب في أمثالها فلا في عصا يساره إذا ذكر قال
الرائض ففشاره وألحظه فلهذا عصا يساره ويحكي قوله انخفض طين الليل في جوف الخيل
فهو ليس من الشئ قال الفرزدق ببيت فاقن الراعي الداعر بخرضها
بنا الليل إذا لم الذوق الملقف الذوق الملقف وأما قوله فصل بها الغطاء
بمعنى الغطاء واحد ها غطاءه قال الهذلي ففشاره وقرأه أمير طلم
على أرماءه رجلى الغطاء قال الفرزدق نصف الغطاء الملقف حتى

أهم يقولون أهدي من الغطاء قال الفرزدق ببيت

بهم بطرفي للوم أهدي من الغطاء وأما سبقتك سبقتك
يقولان الليل لشد ظلمته لا يهدي في الغطاء والقوله لا يصرفها الوطواط و
هو الخفاش وله تفسيران أحدهما أنه ليل والنار أصغر في الليل من الأضواء و
هو الروية ويحكي قوله أسير سحافنا ما سر سراجنا وأرى الخيال بكمر شيخ
أم الجهمال كبريه يلقاه لا أشع إلا أشع قال الشاعر ما ولا كبره من الظفر والوحش قال

الشاعر ببيت سخر الغراب ضحك فصل ببع لوان دجوى

والسابع ملول لا يسير والغرب فقال الشاعر ونظير من السابع قال الأحمدي نظم

ما شئت اليوم سدا الظن أرى من غراب ليلى ذئبي يح

وأما قوله ذاك نام الألف ففشاره شاكى السابح وقوله شرط الهدا ففشاره إذا جرحه

ولذلك سقى شرط الحمار وشربه والحداد السيف والراح والنيل والأكل كلها قال الشاعر نظم

نحن أن نرود وباركلى أودون من أروها شرط الحمار

وأما قوله جوط الهدا ففشاره شوكة قال الشاعر ببيت لأطلبها ما أبعد عودها

حرأ الهدا ففشاره شوكة البعد والقوله حنة أوديه فأن الأود أي الغراب قال الشاعر ببيت

لو كان مني
لو كان مني

إذا ما ريتنا جارية لم نزل أمرا أو كان الأمر من الأندلس

وقال آخر من علي وأما الأندلس ففشاره الجوز ويحكي قوله دور السجى لا يملطه

اعلام ففشاره أي لا آخره ببيت أبو علي الهاساني لا أدري أياها هو أم أياها

نظمه وأما قوله الجارية ففشاره الجوز ويحكي قوله دور السجى لا يملطه

أفك الشامة ببيت أبي

وأما قوله القطعة ففشاره الجوز ويحكي قوله دور السجى لا يملطه

فإن الله تعالى ويؤد الذين جاءوا الفجر بالواد وأما قوله بخصف في جنبه أي بخصف

مأله أي بخصف في جنبه أي بخصف في جنبه أي بخصف في جنبه أي بخصف في جنبه

فأما قوله طلع على الأكر طلع القمر ففشاره الجوز ويحكي قوله دور السجى لا يملطه

كما يقولون أهدى منك معده الخياط وأما قوله فاحطت عاراك ففشاره الجوز ويحكي قوله دور السجى لا يملطه

جلا كما قالوا فأنك أهدى منك معده الخياط وأما قوله فاحطت عاراك ففشاره الجوز ويحكي قوله دور السجى لا يملطه

أفكنا كرو أي ما وجدنا كروا جنة جلا ففشاره الجوز ويحكي قوله دور السجى لا يملطه

صباحا شديدا ففشاره الجوز ويحكي قوله دور السجى لا يملطه

ليكن صباح وأما قوله ومن من الأرض كركلا ففشاره الجوز ويحكي قوله دور السجى لا يملطه

فوسه كفا قال الشاعر ببيت ففشاره الجوز ويحكي قوله دور السجى لا يملطه

أي أنها من الأرض وكفا لانتها من عمار ففشاره الجوز ويحكي قوله دور السجى لا يملطه

جلوت عليه ففشاره الجوز ويحكي قوله دور السجى لا يملطه

هذه الجنية ففشاره الجوز ويحكي قوله دور السجى لا يملطه

الاهام جواسن المن ففشاره الجوز ويحكي قوله دور السجى لا يملطه

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فقد المكن ما قال فما البس ما قال

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

وضع ما كنت حبيبته سبقتك خطا لا

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

فأضغنه بالشفادامك قال الأحمدي نظم

لو كان مني
لو كان مني

ثَلَاثٌ فِي حَجَرِهَا عَزَّ كُلُّ بَنٍ التَّمَعَّةَ أَصْفَى مِنَ الدَّمَعَةِ نَجَى فِي
الرَّضَا رَضِيَ النَّضَاضُ فَلَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا لَنَا ثُمَّ مَلْنَا إِلَى
الْقَلِّ فَمَلْنَا مَا لَكُنَا التَّوَمُ حَقَّ سَمْعًا صَوًّا أَكْرَمَ صَوْتِ
النَّجَارِ وَرَجَعَا أَصْغَفَ مِنْ رَجْعِ الْجَوَارِ لَبَغَهُمَا صَوْتُ طَبَلٍ
فَدَا دَعْنُ الْعُومِ رَأَيْتَا التَّوَمَ وَفَحَّتْ التَّوَامَتَانِ إِلَيْهِ وَقَدْ جَالَتْ
الْأَشْجَارُ دُونَهُ فَاصْغَبْتُ فَاذَاهُ يَقُولُ عَلَى الْبُقَاعِ الطُّبُولُ

أَدْعُو إِلَى اللَّهِ قَهْلَ مَرْجَبٍ	إِلَى دَرِيٍّ رَجِيٍّ مَرْجَبٍ
وَجَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَا يَفِي	فَطُوفُهَا دَائِبَةٌ لَا تَقْبِي
بِأَقْوَمِ إِنِّي رَجُلٌ نَاشِئٌ	مِنْ بَلَدٍ الْكَفْرِ وَأَمْرِي عَجِيئٌ
إِذَا كُنْتُ فَكَمَلْتُ لِبَلَدٍ	حَجَرْتُ رَبِّي وَعَبَدْتُ الصَّلَاةَ
بَارُبِّ خَيْرٍ يَرْثُ شَيْئَهُ	وَمُسْكِرٍ أَرَزْتُ مِنْهُ الصَّبِيَّ
تُؤَمِّدُ إِلَهُ اللَّهِ وَأَنَا شَيْئٌ	مِنْ دَلَّةِ الْكُفْرِ أَجْهَرُ الْمَطَاةِ
فَطَلْتُ أَخِي الدَّيْرَ فِي السَّرِيَّةِ	وَأَعْبَدُ اللَّهَ يَقْلِبُ مُنِيبٌ
أَجِدُ لِللَّيْلِ حَذَا وَالْعَيْدُ	وَلَا أَرَى الصَّكْبَةَ خَوْفًا لَرَّ
وَأَسْأَلُ اللَّهَ إِذَا حَبَسَنِي	لَيْلٌ وَأَضَانِي يَوْمٌ عَصَبِي

رَبِّ كَمَا أَنَا هَدَيْتَنِي	فَحَقَّقِي لِي فِيهِ غَرِيبٌ
ثُمَّ أَخَذْتُ اللَّيْلَ بِمَرْكَبٍ	وَمَا يَوْمِي الْعَزِيمُ أَمَا حَبِيبٌ
صَنَدُكَ مِنْ سَبْرِ نَفْسِي لَبَلٌ	بِكَ أَدْرَأُ الْبَطْلَ فِيهَا شَيْبٌ
حَتَّى إِذَا خَرْتُ بِلَادَ الْعَيْسَى	إِلْحَاحِي الَّذِي قَضَى الْوَجِيبُ
وَفُتِكَ إِذَا لَحَّ شِعَارُ الْهَدَى	تَصَرُّ مِنْ اللَّهِ وَفُتِحَ قَرِيبٌ

فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا السَّبَبُ قَالَ بِأَقْوَمِ وَطَيْتُ دِيَارَكُمْ بِعَزِيمٍ لَا
الْعَيْشُ شَأْنُهُ وَلَا الْفَقْرُ سَأْفُهُ فَصَدَّرْتُكَ وَرَأَى ظَهْرِي حِدَاقِي
وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ زَايَا وَخَبَلًا مَوْمَةً وَقَطَاطِمَ مَقْطَرَةٍ
وَعَدَنَ وَعَدِيدًا وَمَرَاجِبَ وَعَعِيدًا وَخَرَجْتُ خُرُوجَ الْحَبِيدِ مِنْ
حُجْرَةٍ وَبَرَزْتُ الظَّائِرِينَ وَكُرُهُ مُؤْتَرِدِي عِلَى دُنْيَايَ جَامِعَاتِي عَيْنًا
إِلَى بُرَايَ وَأَجَلَا سَبْرِ بَرَايَ فَلَوْ دَفَعْتُمُ النَّارَ بَرِيهَا وَرَبَّيْتُمُ
الزُّومَ بِحُجْرَتِهَا وَاعْتَمَدْتُمُ عَلَى غُرُوبِهَا مُسَاعِدًا وَابْتِعَادًا وَمُرَافَقًا
وَارْفَادًا وَلَا مَطْطَ فُكِّلَ عَلَى قَدْرِ قُدْرَتِهِ وَحَسَبُ رُؤْيَاهُ لَا اسْتَكْبَرُ
السُّبْدَةُ وَأَقْبَلَ الدُّدَّةُ وَلَا أَرَدَ التَّمَرَّةُ وَلِكُلِّ مَنِي سَهْمَانٍ نَهْمَانٍ دَفْنُهُ
لِللَّيْسَاءِ وَأَحْرَاقُوه بِاللَّدْعَاءِ وَأَرْسَلُوا أَبْوَابَ السَّمَاءِ عَنْ قَوْسِ الظُّلُمَاءِ

قال عيسى بن هشام فاستقرت رايح الفاطمة وسرويت جلبنا
 النعم وعدت إلى القوم فإذا والله سبحانه أبو الفتح الأسدي كثر
 يسب فدهشه وزي فذكره فلما رايه عمر عليه وقال رحمه الله
 من أحسن عشرته وملاك نفسه ورع في معاشه فشرته وأعانا
 فيناضيل ذبله وفك لنا من سبله ثم أخذنا أخذ وحلوت ضلنا
 أنا سباب الزعم فقال **نظم** أنا حالي مع الزمان كحالي مع الشيب
 كسبي في هذا الزمان إذا سلمت فقلت أنا مع النبط وأجني من العرب
 مقامنا أخرجنا حدثنا عيسى بن هشام قال نهضت في ليلة جارة
 البر فوردتها وأما بعدة الشباب ونال الفدايخ وحلبه التروفا
 ولا همي إلا من فكري استعبدتها أو سر فدمي الكلم صيدها فها
 استأذني على مسافة معاني فصح من كلابي ولما خي الفداي بنا
 قوسه أو كاد دخل على شاذ في زني ملا العين ولحبه تشكو
 الأخرى وطرب قد شرب ماء الأرافين ولقيت من البرهارة في
 البحر قال أظننا زبد قلت إني والله ضال أخصت ولبوا أهدك
 ولا أصل فأنك فني عزمت قلت عداة عند فقال **بكت**

سجده

صباح الله لأصبح انطلاقي وطبر أوصيل لأطهر العزاني
 فابن زبد قلت لوطر فقال بلغت لوطر وقصبت لوطر فني العود
 قلنا الفداي قال طوبت الرطوشيت الخط فابن أنت من الكرم
 فقلت بحب ردت فقال إذا رحبتك الله سألما فاستحب لم
 عدوا في برده صديوني من بخار الصغر يدعوا لي الكفر وهم فض
 على الظفر كدار في العين يحط قتل الذبوني فني وجهي
 قال عيسى بن هشام فقلت أنه بلفس دينا وأنت لك ذلك
 مقاتله فندا ومثله وعدا فأنشأ بقول أخرى
 رأيت فيما خطبت أجلي لا زلت للكرمات أهلا
 صلت عودا ودمت جودا وطلت فوعا وطبت أصلا
 أتطيع العطاء حملا ولا أطيق السؤال فبلا
 فصر عن منهاك ظنا وطنت عما ظنت فبلا
 بأجسة الدهر والمعالي لا لقي الدهر منك شكلا
 قال عيسى بن هشام فقلت له الدهر فقلت أنت منيت هذا الفصل
 قال عيسى بن هشام فقلت له الدهر فقلت أنت منيت هذا الفصل

اعلوه

مَلِكُ خَلْقٍ يُدْعَى الْمَلِكُ رِجَالِي مِنْ صَفَرٍ وَأَوْلَادُهُمَا كَانَتِي

وَأَشْرَفُ نَوْمًا وَالْفَزْدُ وَكَرْدُ دُرْدَا وَكَرْمٌ قَوْمًا وَجَبْرٌ إِذَا لَبِ
 أَنْجَى وَإِذَا تَلَبَّ أَرْدَى وَإِذَا مَلَحَ أَسَى وَالْفَزْدُ وَإِذَا الْفَزْدُ لَمْ يَرِ وَإِذَا الْفَزْدُ
 أَرْدَى وَإِذَا وَصَفَتْ أَوْفَى فَلَمَّا قَالُوا قَوْلِي فِي الْحَدِيثِ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَ
 الْمُتَفَضِّلِينَ مِنْهُمْ قَالَ الْمُتَفَضِّلُونَ لَشَرَفٍ لَقَطَا وَكَرْفٍ فِي الْمَعَانِي
 حَقَّ وَأَلَمَّا خَرُوزَ الْخَلِيفِ ضَمَّ وَأَرْوَيْجًا فَلَمَّا قَالُوا رَبِّ زَا شَعْدَ
 وَرَوَيْتَ مِنْ أَخْبَارِكَ قَالَ خَلْدَهَا فِي عَرَضٍ وَاحِدٍ وَأَنَا يَقُولُ

إِنَّمَا رَفِي الْعَشَى طَمَسًا	تَطْلُبُ فِي الْخَيْرِ أَمْرًا
مُطَوِّبًا عَلَى اللَّبِّ غَيْرًا	مُلَاحِظًا مِمَّا خَصَرًا
أَفْضَى أَمَّا زُجْلُوعُ الْفَيْحِ	فَهَذَا عَيْنًا بِأَلَمَانِي دَهْرًا
وَكُلَّ هَذَا الْخَرَّ عَلَى قَدَرًا	وَمَاءَ هَذَا الْوَجْهِ أَعْلَى مَعْرًا
صَرَبٌ لِلْمَرْوَةِ بِأَخْصَرًا	فِي خَارِدَا وَأَوَارِصِي
فَانْقَلَبَ لَدَهْرٍ لَطِيْفًا	وَعَادَ عَرَفًا لِعَيْنٍ عَذِي كَرًا
لَمْ يَبْقَ مِنْ وَفَرٍ إِلَّا دَكْرًا	فَرَأَى الْيَوْمَ مَكْدَحَرًا
لَوْلَا عَجْرُ بَيْتِ أَمْرًا	وَأَفْرَحُ دُونَ حِبَالِ بَصْرًا
فَلْيَجِبْ لَدَهْرٍ لَمْ يَخْرًا	قَلَّتْ بِأَسَادَةِ بَقِي صَبْرًا

قَالَ عَيْبَى الرُّهْشَامُ فَلَمَّا نَاحَ مَا نَاحَ فَأَعْرَضَ عَنَّا وَرَاحَ وَجَعَلَتْ أَيْدِيهِ وَ
 أَنْفِيهِ وَأَذْكُرُهُ وَكَأَنِّي أَعْرِفُهُ مَرْدُ لَيْثِي عَلَيْهِ ثَابًا هَذَا الْأَشْكُرُ
 وَاللَّهُ فَتَدَكَّرَ كَانِ فَارْفَا جُشْمًا وَوَاغَانَا جُلْمًا وَهَضَبَتْ عَلَى الْبَرْقِ وَ
 عَلَى حَصْرِهِ فَقُلْتُ لَكَ أَا الْفَيْحُ أَمْ رَبِّكَ وَلَيْدًا وَلَيْثٌ مِمَّا مِنْ
 عَيْرِكَ حَبِيبِينَ قَالِي بِحُوزِ لَكَ بَيْتٌ مِنْ دَائِي فَجَعَلْتُ لِي قَوْلًا

وَجَلَّكَ هَذَا الزَّمَانُ رَوْدُ	فَلَا يَمُوتُ لَكَ الْعَرُودُ
بَرْقٌ وَخَيْرٌ وَكُلُّ وَطَرٍ	وَأَسِيرٌ وَطَلَبٌ لِي بَرْودُ
لَا تَلْتَرِ رَحَالَهُ وَلَكِنْ	دُرْبًا لِلْبَّالِي كَمَا نَدُو

مَقَاتِلُهُ أَخْبَرُ حَدَّثَنَا عَيْبَى الرُّهْشَامُ قَالَ بَنَّا أَنَا يَمْدَارُ السَّيْلُ فَأَقْلَا
 مِنْ النَّبِيِّاتِ الْحَرَامِ أَمِيرٌ مِنْبَرٍ رِجْلُهُ عَلَى شَاطِئِ الدَّجَالَةِ أَنَا نَمَلُ فَمَلِكُ الْفَلَا
 وَأَنْفَعِي فَمَلِكُ الْخَارِفِ وَأَنْفَعِي إِلَى حَلْفَةِ رِجَالٍ مَرْتَجِينَ بِأَوْيِ
 الْقُرْبِ أَعَانَهُمْ وَبَنُو الْفَيْحِ أَشْدَاقُهُمْ فَسَافَى الْخَرَضُ إِلَى
 مَا سَافَهُمْ حَتَّى وَقَفْتُ بِمَسْمُوعِ صَوْتِ الرَّجُلِ دُونَ مَرَايِ وَجْهِهِ
 لَيْسَ لِي الْحَمْدُ وَفَرَطُ الرَّحْمَةِ فَإِذَا هُوَ فَرَادُ بَرْقٍ فَرْدُهُ وَجْهَاتُ
 مِنْ عَيْنٍ وَقَفْتُ دَفْعَ الْحَرَجِ وَسِرَّتِ سِرَّ الْأَنْجَحِ فَوُورُ غَابِ

الناس ليطغى غلبه من الشدة ذلك حتى انفرشت حبة رجلين و
 قعدت بعد الان فاشرفها رجل برية وارفعوا المكاريض فيه
 فلما فرغ القرادين من سعيه وانفض المجلس عن اهلهم وقد كفا
 الدهش جليته لا يرى صورته فاذا هو ابو الفتح الاسكندر
 فقلت ما هذه الدنيا وحيات فانتا يقول
 اللب لا يلهى غائب على من اللبالي بالجوهر كسك الخ
 ودفعت في ظل الخالب سقطة اخرى حد شاعبي ان مشاير
 قال لما قتلنا من الموصل وهما بالميزل وملكك علينا الفاطمة
 واجدنا الرجل والراجل جربت الخاشعة الى بعض قراها
 ومعها الاسكندر في ابو الفتح فقلت ان من الجيلة
 فقال بكفى الله وقتنا ورفعت الى دار قدامات صاحبها
 وقامت وادبها واخفكت يقوم قد كرى الجرج فلو بهم
 وسقى النجعة جوعهم ونيا وقد كثر سعيهم من
 سدورهم وسدور عفوهم بطرح خدودهم فقال
 الاسكندر في ثابته هذه النوار خلة وفي هذا الطبع خلة

ودخل الدار فظن الى الميت وقد شئت عصا به ليل وعين
 ماؤه ليل وفيه ما يؤنه ليل وحطت اوقاه ليكن وحيرت
 حبه لم يدفن فلما راها الاسكندر في احد حلقه وجس عرقه
 وقال يا قوم اسقوا الله لا تدفوه فهو حي وانما عرقه تحت وعك سكة
 وانا اسلمه اليكم مفتوح العين بعد موتها لو ان لك
 ذلك فقال ان الرجل اذا مات برأيتنه وهذا الرجل قد كسبه
 فليمت انه حي فكل قد دخل اضعه في دين فقالوا الامر كما
 ذكر فاهلوا كما امر وقام الاسكندر في الميت فخرج
 ربابه وقمرها به ثم شئ يصحائم وعلق عليه ثاوه والعنه بالرب
 واجل له الميت وقال دعوه ولا تدعوه وان سمعتم له انبي
 فلا تحيوه ثم خرج من عنده وانسرب الى الميت قد كثر واخذنا
 البار من كل دار واننا لك لهذا باعلينا من كل جار حتى ورم
 كينا فضة ونبر واستلارحنا افا واما وجدنا ان نهر فوضه
 في الحرب وفضة من العطب فلم يجدوها حتى حل الاجل للمضروب
 واستخرجوا الوعد المكذوب فقال الاسكندر في هل سمعتم لهذا

العليل ركبوا أو أبقوه منه ومن أبقوا أو أبقوا لئلا ينزل
 صوت من داره فلم يجز بعد وفاته دعوته إلى علي فأتوه
 إذا سمعتم صوته أميتم موته ثم عرفتموه لا خيال في علاجهم
 وأصلح ما قد من مزاجه فقالوا له لا نؤثر ذلك من غد قال لا
 قلنا انتم نرا الصبح وانتم جناح الصبح في أفق الجحيم الرجال
 أو أجبوا أو ألقوا أو ألقوا أو ألقوا أو ألقوا أو ألقوا
 فقالوا له فقال لا ألتكند في قوموا إلى الله ثم حدثنا
 عن بركة وحل العناء من جسد وقال أبو علي وجهه فأنبهم
 ثم قال أبو علي على رجله فأنبهم ثم قال خلوا عن بركة فقط راسيا
 بحمد الله وقال الأستند بركي لأحول ولا قوة إلا بالله ثم قرأ
 بعبه وقال هو ميت كفا أجبه فاحدة الخن وممكنه لا كفا
 وصار إذا رغب منه بدو فبعت بدم ثا غاوا بحمد الله انزلنا
 هارين حتى انما ورى على شبره اذ يطر فيها والماء يحتمها واهلها
 معتمون لا يملكهم عصف اللبل من خشية السيف فقال الأستند
 بأقرب أنا اكفكم هذه الماء ومعه وادع عن هذه القرية

معترية فاطميوه ولا تتركوا أسرا دعوته قالوا أمرك قال انهموا في
 تجري هذه الماء بكرة صفراء وأفضوا في جارية عذراء وصلوا
 حلقى ركبهم بنى الله عنكم عنان الماء إلى هذه الصخرة
 فإن لم يترق فيكم كالحبال قالوا انتم فعل ذلك فذهبوا البزور
 الجارية وقام إلى الركبتين بصلبها وقال يا قوم اجتمعوا انكم
 لا تبع منكم في الغمام كبروا في الركبتين فذهبوا في الجود
 سهوا وفي الصخرة لعوم في سهوا خرج علنا باطلا وذهبنا
 عاطلا وأصبروا على الركبتين فاسفها طولة وقام إلى الركبتين
 الأولى فأنصب أنصاب الجذع حتى سكاو جمع الصلح و
 جحد حتى ظنوا أنه هجد ولم يجبروا رفع الرأس حتى كبر
 للجلوس ثم عاد إلى الجدة الثانية وأوفى في فاحدة الواجد
 وركنا القوم ساجدين لأنفهم ما صنع الذمهم وأنشأ
 أبو الفتح يقول
 لا بعد الله على فاسد أبي أسنا
 لله فاعبه قوم فختا بالهوبنا
 أكلت خبرا عليهم وكلت من وسنا
 مقام آخر حدثنا عيسى بن هشام قال سألني من مقامات الأستند

وَمَا لَآئِمَ مَا جَعَلَ إِلَهُهُ الْمَوْتُ وَالْعُلُوفُ مُغْتَابُونَ وَبَقِضَ لَهُ الْعِصْمُ
وَبُرِّى لَنَا مِنْ شَعْبِهِ مَا يَمْنَحُ وَأَجْرَاهُ الْهُوَاءُ وَقَدْ وَعَضَ عَنْ
أَوْدَامِ الْكَهْمِ وَقَدْ وَأَنَا اسْتَلَّ اللَّهُ بِنَا حَتَّى ارْتَدَّ رِجْلَاهُ
وَأَعْيَبَ مِنْ قُعُودِهِمْ كَمَا لَيْتَهُ مَعَ حَسَنِ إِلَهِهِ وَقَدْ صَرَبَ
الْقَهْرُ شَوْقَهُ أَسَدًا ذَوِيهِ وَهَلَمَّ جَمْرًا إِلَى الزَّانِقِ فِي حَاجَةٍ
يُخَوِّضُ فَخْذَ نَارِهِ الْحَرِصَ فِي حَبْطِ أَنْوَازِكُمْ اللَّيْلُ الْخَالِي
لِطُغُورِ الْخَبْلِ وَأَحْدَا الظَّرْفِ يَنْتَبِ سَافَهُ وَتَسَاجِلُ شَافَهُ
وَلَمْ تَزَلْ نَبْرًا سَمَةً الْجِبَادِ بِرَيْكَ الْفَجَادِ حَتَّى تَمُوتَ كَمَا الْعِصْمُ وَ
رَجَمَ كَمَا الْغُيُوبُ وَفَاحَ لَنَا وَادِ فِي سَخِّ جَبَلِ ذَوِ الْأَمِّ وَأَسْلَى
كَالْعِدَارِ بِرَحْنِ الصَّغِيرِ وَبَشَّرَ الْعِدَارَ وَمَا لِي لَهَا
يَا إِلَهَ قُرْنَا نَعْبُورُ وَنَعُودُ وَرَبَّنَا الْأَفْرَاسُ بِالْأَمْرِ أَرْوَيْلَنَا
إِلَى الْغِيَابِ قَارِاعَنَا الْأَصْهِيلُ الْخَبْلُ وَطَرَبُ الْغُرْبَى وَقَدْ
أَرْهَقْنَا ذَنْبَهُ وَطَلَعَ بَعِيدُهُ بِحُدُودِ الْخَبْلِ مَشَاهِيرُهُ وَبِحُدُودِ
الْأَرْضِ حَوَافِيرُهُ تَرَاظَّرَ بِهَا الْخَبْلُ فَأَرْسَلْنَا الْبُؤَالَ وَطَلَعَتْ
الْجِبَالُ وَأَحْدَثَ الْجِبَالُ وَطَارَ كُلُّ مَيْتَةٍ إِلَى سِلَاحِهِ فَأَذَى السَّيِّئُ

أَفْهَامُ الْمَوْتِ وَالْغُيُوبِ

بِفَرْوَةِ الْمَوْتِ فَذَلَّ طَلْعَ مِنْ غَايِهِ مُنْجِيًا فِي هَالِكِهِ كَأَشْرَافِ أَنْبَاءِهِ
يَطْرُقُ فَذَلَّ إِلَى صَافَا وَأَفْ قَدْ حَتَّى أَنْفَا وَصَدَدَ لَابِرُهُ الْقَلْبُ
وَلَا تَبْكُهُ الرُّعْبُ وَقَلْنَا حَطَبٌ وَاللَّهُ وَبَادَرْنَا عَنْ سِرْعَانِ الرُّعْبِ فَجَعَلْنَا
بَيْتَ لَحْزَمِ الْجَلْدِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ بَهْلًا الْقَدْوَالِ عِنْدَ الْكَرْبِ
يَقْلَبُ سَافَهُ قُدْرُوسَ بَيْتِ كُلِّ أَمْرٍ وَمَلَكْنَاهُ سُورَةَ الْأَسَدِ قَانَتَارَ
قَدِيمُهُ حَتَّى سَقَطَ لَيْدِي وَفِيهِ وَجَا وَزَا لَأَسَدُ مَضْرَعَةٍ إِلَى مَنْ كَانَتْ
مَعَهُ وَدَعَا الْجَمْرَ خَاوًا إِلَى الْمِثْلِ مَا دَعَاهُ فَصَادَ إِلَهُهُ وَعَمِلَ الرَّجُلُ
بِهِ فَاحْدَا رَضَهُ وَأَفْرَسَ اللَّيْلُ صَدَدَهُ لِحَجَّتِي وَبَيْتُهُ بَعِيدًا
وَسَعَلَ قَدْ حَتَّى حَتَّتْ دَمَهُ وَقَامَ الْعَتَى فَوَجَّاهُ حَتَّى هَلَكَ
الْعَتَى مِنْ خَوْفِهِ وَالْأَسَدُ الْوَجَاهُ فِي خَوْفِهِ وَهَضَا عَلَى أَمْرِ الْخَبْلِ
فَنَاقَسْنَا بَيْنَهُمَا مَا نَبَتْ وَرَكْنَا مَا أَفَلَتْ وَعُدْنَا إِلَى الْإِفْرِ وَنَجَّوْهُ
وَلَمَّا حَوَّنَا الرِّمْلَ قُرْنَا وَفِيهَا جَزَعْنَا وَلَكِنْ أَوْسَلَهُ فَجَزَعُ
وَعُدْنَا إِلَى الْقِتْلَةِ وَهَبَطْنَا أَرْضَهَا حَتَّى إِذَا صَمْرَتُ الْمَرَادُ وَتَقِيدُ
الرَّزَادُ أَوْ كَادَ بِدَرْكِهِ الْقِتْلَةُ وَلَمْ تَمْلِكِ الْهَابُ وَلَا الرَّجْعُ
وَحَفْنَا الْهَابَ الظَّمَا وَالْجُوعَ عَنْ لَنَا فَارِسُ قَصْدِ نَاصِمُنْ

وَصَدَّقْنَا صَدَقَ وَلَمَّا نَزَلَ عَنْ حَالٍ قَرِيبٍ نَفَسَ الْأَرْضَ بِنَفْسِهِ
وَبَقِيَ لِقَابُ سَيِّدِهِ وَعَدَّ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ فَضِيلَ رِكَابِي
وَنَظَرْتُ فَإِذَا وَجْهٌ يَرِيحُ بَرَقَ الْعَارِضُ الْمُهَيَّلُ وَفَرَسٌ نَحَى مَا
زَيْتُ الْعَيْنِ فِيهِ لَهْلَهٌ وَعَارِضٌ قَلْبًا خَصِرٌ وَشَارِبٌ قَدْ حَلَرُو
وَسَاءَ عَدَمُ لَانٍ وَضَبٌ رِيَانٌ وَخَارُ رُحَى وَرَيْ مَلَكِي فَتَلَّكَ
مَا حَالَكَ لَا أَلَا لَكَ قَالَ أَنَا عَبْدٌ مَعْصُومٌ مَلُوكٍ هَمٌّ مِنْ قَبْلِي هَمٌّ مِنْ
عَلَى وَجْهِي إِلَى حَيْثُ تَرَانِي هَارِبًا وَسَهْدَتُ شَوَاهِدَ حَالِهِ عَلَى
صِدْقِ مَعَالِيهِ قَالُوا أَنَا الْيَوْمَ عَبْدُكَ وَمَا لَكَ فَتَلَّكَ نَهْنِي
لَكَ وَلَيْكَ إِذَا لَيْتَ إِلَى قَاءٍ رَجَبٍ وَعَيْشٍ رَطْبٍ وَهَذَا فِي الْجَمَاعَةِ
بِهِ وَجَعِلَ نَظَرُ مِثْلِنَا الْخَاطِطُ وَبَطْنُ مِثْلِنَا الْفَاطِطُ وَالنَّفْسُ
تَنَاجِي فِيهِ بِالْمُحْطُورِ وَالشَّيْطَانُ مِنْ وَرَاءِ الْعُرُوفِ قَالَ إِيَّاهُ
إِنْ سَخِىَ هَذَا الْجَبَلُ عَيْنًا وَقَدَّرَ كَيْفَ فَلَا تُخَوِّدَا عُدُوَّائِي فَطَاحَا
الْمَاءَ قَلْبًا بِالْأَعْنَةِ إِلَى حَيْثُ أَتَارَ وَلَقَبْنَاهُ وَقَدَّرَ رِيَالًا حَجَرَهُ
الْأَيْدَانِ وَرَكِبَ الْجَنَادُ بِالْعِيدَانِ قَالَ لَا تَقْبَلُوا رِيحِي
هَذَا الظِّلُّ الرَّجِيْبُ عَلَى هَذَا الْمَاءِ الْعَذِيْبِ فَتَلَّنَا أَنْتَ وَذَلِكَ فَزَلَ

عَدَّة

كَيْفَ

عَنْ حَالٍ قَرِيبٍ وَنَحَى سَطْلَفَهُ وَحَلَّ قَطْفَهُ مَا اسْتَرْعَا الْأَعْيَانُ
نَسَمَ عَلَى يَدَيْهِ مَا كُنْتُ أَنَا خَاصِمٌ لَوْلَا لَانٌ وَرَكِبَ الْجَنَانُ وَ
هَرَبَ مِنْ رِضْوَانٍ وَعَدَّ إِلَى التَّرِيحِ فَخَطَّهَا إِلَى الْأَقْوَارِ فَسَهَاوُ
إِلَى الْأَكْبَادِ فَرَشَهَا وَفَعَارَتِ الْأَبْصَارُ فِيهِ وَوَقَعَتِ الْبَصَائِرُ
عَلَيْهِ وَوَرَّكَ كُلُّ وَاحِدٍ شَيْئًا سَبَقًا وَخَشِيَ اللَّفْظَ لَهُ جَلَمًا
فَتَلَّكَ بِأَفْوَاهِ الطُّفَلِ فِي الْجَمَاعَةِ وَأَحْسَنَكَ فِي الْجِلْدَةِ وَالْوَيْلَ لِمَنْ
فَارَقَهُ وَطَوَّبَ لِمَنْ رَافَقَهُ فَكَيْفَ تَشْكُرُ اللَّهُ عَلَى الْعَمْرِيَّاتِ
فَتَلَّكَ مَا سَرَّوْنَهُ أَكْثَرَ التَّحِيكِ فَخَفِيَ فِي الْخِدْمَةِ فَكَيْفَ
لَوْ أَنَّ هُوَ فِي الْوَقْفَةِ أَرَادَ بِكُمْ مِنْ حَيْثُ طَرَفًا لَزَادَ قُوَّةً
شَعْفًا فَتَلَّكَ هَاتِ هَذَا إِلَى قَبْرِ أَحَدِنَا وَتَوَقَّ سَمَافَرًا مَا فِي لَتْمَا
فَانْجَبِ بَاخَرُ مَقَامٍ فِي الْهَوَاءِ وَقَالَ سَارِبُكُمْ نَوْعًا خَرُّمُ عَمْدٍ
إِلَى كُنَانِي فَاحْذَرُوا لِي فِي سَبْعِ قِيْلَةٍ وَرَحَى أَحَدَنَا يَهْمُ
أَتَيْتُمْ فِي صَدْرِهِ وَطَبْرُهُ مِنْ ظَهْرِي فَتَلَّكَ وَتَلَّكَ مَا تَصْنَعُ قَالَ
أَنْتَ بِالْكَعِ وَاللَّهِ لَيْسَ ذَلِكَ كُلُّكُمْ يَدْرِ فَعِيدَهُ وَلَا عَصَنَهُ
يَرْبِيهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا تَصْنَعُ وَأَفْرَأَسْنَا مَرْبُوطَةً وَسُرُوجَهَا مَحْطُوطَةً

وَأَخْلَصْنَا عِبَادَهُمْ وَهُوَ رَكِبٌ وَنَحْنُ رَجَاءُ لَدُنَّ الْقَوْمِ فِي بَيْتِهِمْ بِهَا
 الظُّهُورُ وَبَنُو الصُّدُورِ وَبَنُو الْجُودِ وَبَنُو الْبَيْتِ الْيَمِينِ أَخْلَصْنَا
 أَنْفُسَهُمْ بَعْضًا بَعْضًا وَبَعْثٌ وَخُذِي وَلَا أَعِدُّنَّ بَيْتَهُ بَيْتِي فَتَنَّا
 النُّزُوحَ بِأَهْلِيكَ عَنْ يَمَانِكَ فَخَرَجْتَ ثُمَّ رَأَى خَالَ قَوْمِهِ وَجَعَلَ يَصْنَعُ
 الْوَالِدَ مِنْهَا بَعْدَ الْوَالِدِ وَجَعَلَ مَا قَامَتْ عَصِيْبَتُكَ فَخَضَّيْكَ
 وَزَعَرَ رِجْلَيْهِمْ وَصَارَ إِلَى وَجْهِ خُفَّانِ جَدِيدَانِ فَقَالَ خَلِّمْ مَا لَا أَمُ
 لَكَ فَتَنَّا هَذَا خَفَّ لَيْسَ لَهُ رُطْبًا فَلَا يَمُوتُ خَلِّمْ خَلِّمْ فَقَالَ عِلَّةُ
 نَزَعَتْ ثُمَّ دَنَا إِلَى بَيْتِ الْحَفِّ وَمَدَدَتْ إِلَيْهِ سِكِّينَ كَانَتْ فِي
 الْحَفِّ وَهُوَ فِي شَعْبِهِ فَأَثْبَتَتْ فِي بَطْنِهِ وَطَرَتْهُ مِنْ مِزْنِهِ فَأَرَادَ عَلَى
 قَوْمِهِ قَوْمَهُ فَأَلْقَتْ حَجْرَهُ فَصَنَعَتْ إِلَى الْخِطَابِيِّ خَلَّتْ أَيْمَانُهُمْ وَوَدَّعَا
 سَلْبَ الْقَوْلِ وَهَجَعَا أَطْرَافَنَا وَغَرَسْنَا عَلَى الرَّجُلِ وَأَذْرَكْنَا
 الرَّقِيقَ وَقَدْ جَادَ بَيْنَهُ وَصَارَ إِلَى رِجْلِهِ وَجَرْنَا إِلَى الظُّلُمِ وَوَدَّعَا
 بَعْدَ الْبَيْتِ الْيَمِينِ فَوَضَعُوا مِنْ شَوْقِهَا رَأً بَارِئًا فَدَقَّامَ عَلَى رَأً
 إِنْ لَمْ يَلْبَسْ بِيَجْرُ الْبِ وَغَضَبُهُ وَهُوَ يَقُولُ **نَظْمٌ**
 بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ جِبَالِ مَكَارِمِهِ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ بَيْتِهِ وَفَاطِمَتِهِ

إِلَهُ خَادِمٍ لَكُمْ أَبَدًا وَهِيَ خَادِمُهُ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا
 الرَّجُلَ هُوَ الْأَسْكَنْدَرِيُّ وَاللَّهُ الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ رَسُولًا عَنْهُ فَأَذَاهُ
 هُوَ قَدْ لَقِيَ إِلَهُهُ فَقَالَ أَحْسَنُكُمْ حُكْمًا فَقَالَ دَرَاهِمُ فَقَالَ
 لَكَ دَرَاهِمُ فِي ضَعْفِهِ مَا دَامَ بُعِيدَ النَّفْسِ فَأَحْبَبَ حِلَابَكَ
 وَالْقَمَرِ كَمَا أَنَّكَ الْمَلَكُ فَقَالَ لَكَ دَرَاهِمُ فِي الْأَسْثَرِ فِي
 ثَلَاثَةِ فَيَرْبَعَةٍ وَخَمْسَةٍ حَتَّى أَتَاهُ إِلَى الْعَشِيرِ فَقَالَ لَهُ
 كَمْ مَعَكَ قَالَ عِشْرُونَ رَجُلًا فَأَمَرَتْ لَهُ بِهَا وَقَالَ لَأَضْرُقَ
 مَعَ الْحَدِيدِ وَلَا جَبَلٌ مَعَ الْحِوَارِ مَعَ مَا أَمَرَ حَتَّى نَأْتِيهِ الرُّفُفُ
 قَالَ لَمَّا بَلَغَتْ فِي الثَّرْبَةِ بَابَ الْأَبْوَابِ وَصَنَعَتْ مِنَ الْغَيْبَةِ بِالْأَنَاءِ
 وَدُونَهُ مِنَ الْخَيْرِ خَافَ بَعَارِيهِ وَمِنَ الْبَيْنِ عَنَاءُ صَاحِبِهِ
 اسْتَحْزَنَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقَوْلِ وَصَدَّتْ مِنَ الْفَلَاحِ ثَلَاثَةُ الْمَلِكِ
 وَلَمَّا مَلَكْنَا الْخَرَجَ وَجَنَّا عَلَيْنَا الْبَلَّ غَيْبًا خَالِيَةً تَمُدُّ مِنَ الْأَمْطَارِ
 جِبَالًا وَرَجَّحَ خَدُّهُ مِنَ الْعَبْرِ جِبَالًا وَبَرَسِلَ الْأَمْوَالِ أَوْ جَابَا
 الْأَمْطَارُ أَفْوَاجًا وَبَقِيْنَا فِي بَدِ الْجَبَنِ مِنْ مَخْرَجِ لَانْمَلِكُ عَدَّةَ غَيْرِ
 الدُّعَاءِ وَلَا عَصْمَةَ غَيْرِ الرِّجَاءِ وَلَا جَبَلٌ غَيْرِ الْجَبَالِ وَطَوَّلْنَا

اَبْلَهُ نَاعِيَةً وَاصْبَحْنَا تَبَاكِي وَنَشَاكِي وَفِيْنَا سَجَّ لَا بُدَّ
 عَيْنُهُ وَلَا تَحْضِلُ حِفْظُهُ رَحَى الصَّدْرِ مِنْ حُرَّةٍ نَشِيْطِ الْغَلَبِ
 فَرِحَهُ مَحَبَّتًا وَافْتِهِ كُلَّ الْحَبِّ وَفَلْنَا مَا الَّذِيْ امْتَنَ
 مِنَ الْعَطْبِ فَقَالَ خَزْلًا مَرُّ صَاحِبِهِ وَلَوْ شِئْنَا أَنْ نَخِجَ
 كَلَامِنَاكُمْ عَمَّا لَفَعَلْتُ وَكُلَّ رَغَبٍ لِيْهِ وَالْحِجِ
 عَلَيْهِ قَالَ لَنْ أَفْعَلَ حَتَّى يَعْطِيَنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ دِينَارًا
 أَلَا نَ وَبَعْدِي دِينَارًا إِذَا سَلِمَ قَالَ عَيْشِيْ بَيْنَ هَاتَيْنِ مَقْدَنَا
 مَا طَلَبَ وَوَعْدْنَا مَا حَطَبَ وَأَبَى بَنِي الْحَبِّ فَخَرَجَ خُرُفَةً
 دِيْبَالِجٍ مِنْ حُرَّةٍ طَاجٍ وَفَدَحَمَنَ صَدْرُهُمَا رَفَاعًا وَكَتَفَ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِثْلًا يُولِجَانِي مِنْهَا فَلَمَّا سَلِمَتِ الْقَبِيْلَةُ وَاحَلَّتِ الْمَدِيْنَةُ أَفْضَى
 النَّاسُ مَا وَعَدُوهُ وَكَأَنَّهُمْ مَقْدَعُهُ وَانْتَهَى الْأَمْرُ إِلَى
 فَقَالَ دَعُوهُ فَعَلَتْ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ يَحْلُوَ نَزْجُ جَائِلَاتٍ
 فَقَالَ أَمَّا مِنْ بِلَادِ الْأَكَاكِدِيِّتِ فَعَلَتْ كَيْفَ فَضَلَّ الصَّبْرُ
 وَخَدَلْنَا مَا نَشَأُ بَقُولِ سَعْدِ
 وَمَا بَلَا الصَّبْرُ كَمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِأَنَّ الْخَدْرَ ضَافِي النَّبَاهِ صَدَدًا

في هذا البيت
 ما هو من
 في البيت
 ما هو من
 في البيت
 ما هو من

ثُمَّ مَا أَعْفَى فِي الشَّاعِنَةِ الْعَطْبُ فَتَرَا بَلِيْهًا شَدَّادًا وَبِهِ كَجَرٍ
 كَرَّ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَرْثَةِ مَا كَلَفَتْ عُنْدًا مَقَاتِلًا
 أُخْرَى قَالَ عَيْشِيْ أَنْ مَلَامَ دَخَلْتُ مَا رَسَانِ الصَّبْرَةِ وَ
 مَعِي أُوْدُوْدًا وَمِنْكُمْ رَجُلٌ الْفَصَاحَةِ قَطَرٌ إِلَى يَحْيُونَ
 نَاخِدِيْنِي عَيْنُهُ وَنَدَعِيْ هَذَا أَنْ يَصْدُقَ الطَّبْرُ فَأَمَّا غَدَاةُ ضَلْنَا
 رَأَى كَذَلِكَ هَذَا لَمْ يَزَلْ الْقَوْمُ يَدْعُوهُمْ فَقُلْتُ أَنَا عَيْشِيْ أَنْ هُتَامَ
 وَهَذَا أُوْدُوْدًا وَمِنْكُمْ هَذَا الْبَيْتُ كَرَّ فَلَمْ يَمُتْ قَالَ سَأَلْنَا
 الْبَلَدَ وَأَهْلَهَا أَنْ يَجْعَلُوا لِيْ بَيْتًا وَنَحْنُ نَحْنُ لَا يَجْعَلُونَ
 أَنْتُمْ بِأَجْمَلٍ هَذِهِ الْأَمَّةُ هَبْنِيْ جَبْرًا وَتَوَيُّونَ صَبْرًا وَنَسَاقُونَ
 إِلَى الْمَقْدُورِ قَهْرًا وَلَوْ كُنْتُمْ فِيْ بَيْتِكُمْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ عَلِيمٌ
 الْقَتْلُ إِلَى صَاحِبِهِمْ الْأَنْتُمْ تَعْتَبِرُونَ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا تَقُولُونَ
 وَتَقُولُونَ فَاصْبِرُوا أَظْلَمُ ظَلَمَ أَهْلًا تَقُولُونَ فَاصْبِرُوا هَذَا لَمْ يَحْلُوتِ
 بَيْتًا أَنْتُمْ أَحَبُّ مِنَ الْمَدِينِ بَيْتًا قَالَ رَبِّ عَمَّا أَعُوْثِيْ قَالُوا وَكُنْتُمْ
 وَأَفْوًا وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ خَيْرًا فَخَانُوا وَالْخَانُ لَا يَبْجِيْ طَبْعُهُ وَلَا يَنْصُرُ
 عَيْنُهُ وَلَا يَهْرِيْ مِنْ طُلُوقِ ابْنِهِ فَهَلِ الْأَكَاكِدِيُّ مَرَّةً أَوْ مَرَّةً بِالْأَكَاكِدِيِّ

فَقِيلَ لَكَ إِنَّ لَكَ إِذَا سَمِعْتَ مِنْ جِبِلِّ اللَّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ الْحَدِيثُ وَإِذَا سَمِعْتُمْ دُوبًا إِلَى الْأَرْضِ
بِحَدِيثٍ وَإِذَا سَمِعْتُمْ عَرَضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى تَهْتَمَّ أَنْ تَطْلِفَ
مِنْ بَابِ طَاوَعَرَضَتْ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَكُنَّ كَذَلِكَ لَمْ تَرَ مَا
أَنْتُمْ رُؤُوسُكُمْ وَكُنْتُمْ أَهْلًا لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ عَذَابُ الْقَبْرِ طَنْزُكُمْ
وَأَنْ ذِكْرُ الْقَبْرِ لَكُمْ تَعْلَمُونَ وَإِنْ ذَكَرَ الْكِتَابُ فَلَمْ تَرَ مِنْ الْقَدْرِ
دَفْنًا وَإِنْ ذَكَرَ الْمَبْرُورَ فَلَمْ تَرَ مِنَ الْقَبْرِ كَفَنًا بِأَعْدَاءِ الْكِتَابِ
وَالْحَدِيثِ وَمَاذَا تَطْرُقُونَ يَا لَيْلَةَ كُنْتُمْ زُونَ إِنْهَا مَرَقَتْ
مَارَقَةً فَكَانُوا حَتَّى تَحْدِثَ ثُمَّ مَرَقَتْ مِنْهَا فَانْتَبَهَتْ الْحَدِيثُ بِالْحَدِيثِ
الْحَوَارِجَ زُونَ رَأَيْتُمْ إِلَّا الْفَتَالَ وَانْتَبَهَتْ بِأَرْهَامٍ فَمِنْ بَعْضِ
الْكِتَابِ وَكَثَرَتْ بَعْضُ وَتَمَعَتْ أَنْتَ أَفْرَشَتْ مِنْهُمْ سَبْطَانَهُ
أَلَمْ يَهْلِكْ اللَّهُ أَنْ يَحْدِثْهُمْ بِطَانَهُ هَلَا خَبَرْتَ لِيُطْفِئَكَ وَتَطْرُقَ
لِعَيْتِكَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لَمْ يَلِدْ لِي وَهِيَ لَا خَيْرَ مِنْهُمْ وَأَنْتُمْ مَلَائِكَةُ
قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَبِيْلُ وَبَنِي آدَمَ وَآدَمَ لَمْ يَجْعَلُوا أَبَا وَجَعَانَهُ
بَشَرًا وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِنْ بَدَأَ وَادَّخَلَ حَتَّى أَفْرَشْتَ مَا لَمْ يَلِدْ

بِالْجَنَّةِ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا أَدْرِي غَيْرَ كَيْفَ تَهْتَمُّ أَنْ تَحْطَبَ إِلَى الْحَدِيثِ
وَلَمْ تَحْدِثْ مَا تَهْتَمُّ بِهِ أَسَدًا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا فَتَكُنْ
فَتَكُنْ مَا هَذَا إِلَّا شَطَانٌ وَشَاطَانٌ فَجَعَلْنَا الشَّيْءَ وَوَقَعْنَا
عَلَيْهِ وَقَابَدْنَا بَابَ الْمَعَالِ وَبَدَأْنَا بِالشَّوَالِ وَقَالَ لَمَّا كُنَّا أَتْرَمْنَا
أَنْ تَحْضَرْنَا مِنْ أَمْرِ مَا أَنْتَ كَرَّمْنَا فَتَكُنَّا وَكُنْتُمْ قُلُوبُكُمْ مَطْلَعًا
عَلَى أُمُورِنَا وَلَمْ تَعْدِلْ لَنَا فِي ضَمِيرِنَا فَتَكُنَّا أَمْرًا وَكَيْفَ لَنَا
بِشَرِّكَ فَتَقَالَ **شَيْءٌ** أَنَا بِنُوعِ الْجَنَابِ فِي احْتِبَالِي
دُورًا لِي أَنَا فِي الْحَوْسَانِ أَنَا فِي الْبَاطِلِ غَارِبٌ أَنَا سَكَنَدُ
دَارِي فِي بِلَادِ اللَّهِ سَارِبٌ أَغْدَى فِي الدُّبْرِ أَحْيَانًا وَفِي
الْمَحْجِدِ ذَاهِبٌ مَقَامُهُ أَحْمَرُ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَالَ بَنِي
أَنَا بِالْبَصَرَةِ أَمِيرٌ حَتَّى أَتَى الشَّيْءَ إِلَى قُرْبِهِ فَلَا كُنْتُ فِيهَا
عَلَى نَارٍ بَعْضُهُمْ وَيَقُولُ لَكُمْ لَنْ تَرْكَبُوا سِدِّي وَإِنْ مَعَ الْيَوْمِ عَدَا
وَأَرْكَبُكُمْ وَارْدُوا هُوَ وَمَا عَدُوُّ الْهَامَا السَّخِيْمَةُ مِنْ هُوَ وَإِنْ تَعْبَدُ
الْمَعْبُودَ مَعَاذَ مَا عَدُوُّ اللَّهِ زَادَ إِلَّا عَدُوًّا فَقَدْ بَيَّنْتُ لَكُمْ الْحَقَّ
وَاحْدَتِ عَلَى كُمْ الْحَقُّ مِنَ السَّمَاءِ بِالْحَرِيِّ مِنَ الْأَرْضِ بِالْعَبْرِ الْأَوْ

اِنَّ الَّذِي بَدَا لِقَوْلِهِ عَلِيًّا بِحَقِّ الْعِظَامِ رَمِيًّا وَاِنَّ الدُّنْيَا دَارُ رُحَى
 وَمَقَرَّةُ جَوَارِ قَسَمٍ عَمَّهَا سَلَمٌ وَمَنْ عَمَّهَا يَدٌ لَا وَفْدَ صَبَتْ لَكُمُ
 الْفَخْرُ وَتَرْتَابُ الْحُبُّ مَنْ يَرْفَعُ يَفْعُ وَمَنْ يَلْفُظُ يَفْطُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
 حَالِيَّةٌ بَيْنَكُمْ فَالْكُتُوبُهَا وَالْعُنَى حَلْبَةُ الطَّعْبَانِ فَلَا تَلْبِسُوهَا
 كَذِبَتْ طُفُورُ الْمُجْدِبِينَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ الَّذِينَ وَجَّعُوا
 الْفُرَانَ عَصَبِينَ ارْتَعَدَ الْحَدِيثُ حَدَثًا وَلَكُمْ لَنْ تَخْلُقُوا عَصَا
 فَخْدَارِ حَرِّ النَّارِ وَنَظَارِ عَفَى الدَّارِ الْأَوَّلِ الْعِلْمُ أَحْسَنُ عَلَى
 عِلَالَةٍ وَالتَّجَمُّلُ أَفْخَعُ عَلَى خَالَةٍ وَإِنَّكُمْ أَسْتَفَى مِنْ أَظْلَمِ السَّمَاءِ
 إِنْ تَنْتَحِبُ كَرَمُ الْعِلْمَاءِ النَّاسِ بِأَعْيُنِهِمْ فَارْتَفَادُوا فِي رَمْتِهِمْ حُرْمَانُؤُهُمْ
 وَالنَّاسُ رَجُلَانِ عَالِمٌ بِرَعْيٍ وَمُعْتَمِلٌ بِعَيْ وَالتَّائُونَ هَامِلٌ بِمَا
 وَرَأَيْعُ أَفْعَالِهِمْ وَيَلْغَى أَمْرُ مَنْزِلَةِ عَالَمٍ وَمَنْ يَنْتَوِي مِنْ جَاهِلِيَّةٍ وَتَدُ
 سَمْعُهُ بِالْعِلْمِ الْحَسَنِ يَرْجِعُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَاتَّعِظُوا النَّاسَ وَقُولُوا
 بِأَنْتُمْ حَقٌّ إِلَى الْحَقِّ وَالْزُّبَانُ كُنُوكَ وَإِلَى الدُّنْيَا وَعِصَامُهَا
 سَكُونُكَ أَمَّا اعْتَبَرْتُ بِمَنْ يَفْضَحُ مِنْ أَسْلَافِكَ وَمَنْ وَارَثَهُ الْأَرْجَى
 مِنْ الْأَهْلِكِ وَمَنْ تَجَبَّبَ بِهِ مِنْ أَجْوَابِكَ وَتَقَبَّلَ إِلَى دَارِ الْبَلَاءِ مِنْ أَوَّلِيكَ

فَهَمْ فِي طُفُورِ الْأَرْضِ يَعْظُرُوهَا خَالِسُهُمْ فِيهَا وَالْبَدْوَاءُ
 خَلَّتْ دُورُهُمْ عَنْهُمْ وَأَقْوَمَ عِلْمُهُمْ وَسَامَتْهُمُ الْمُنَابَا الْمُقْنَادُ
 وَخَلَّوْا عَنِ الدُّنْيَا وَمَا يَجْعَلُهَا وَصَمَّتْهُمُ نَحْتُ الشَّرَابِ الْخَسَائِرُ
 كَمَا اخْلَلَتْ لَيْدِي الْمَوْبِيزِينَ فُورِينَ يَعْذُرُونَ وَكَمْ غَيْرُكَ
 الْأَرْضُ يَلَاهَا وَغَبَّتْ فِي زُلَاهَا وَأَتَاهَا الْكَرَارُ الْجَالُ شَعِيرُ
 وَأَنْتَ عَلَى الدُّنْيَا كَيْفَ مَنَاسِرُ نَحْطِهَا فِيهَا فَهَارِ بَعْضُ مَكَاثِرُ
 عَلَى حَظَرِ عَيْ وَتَصْبِحُ لَامِبَا أَتَدْرِي مَاذَا لَوْ عَقَلْتَ خَاطِرُ
 وَإِنْ أَمْرُ نَجَى لَدُنْيَا جَاهِدَا وَبَذْهَلْ عَنْ الْغَرَاءِ لَا تَشْكُ خَائِرُ
 فَاصْطَرَفَ الْأَيُّمُ الْخَالِيَةَ وَالْمُلُوكُ الْفَارِسِيَّةُ كَيْفَ تَسْتَفْتِيهِمْ الْأَنَامُ
 وَأَمَّا هُمْ الْحَامُ فَاتَّخَذَتْ نَارُهُمْ وَبَقِيَتْ خَبَارُهُمْ **عَلَمُهُ**
 وَأَصْحَارُ مِجَالِي الشَّرَابِ وَافْتَرَّتْ نَجَالِسُهُمْ عَطَلَتْ وَمَقَاصِرُ
 وَحَلُّوا أَيْدِيَهُمْ لَا تَرَاوِدُ بِهِمْ وَلَمْ تَكُنْ الْقُبُورُ مَرَاوِدُ
 كَمْ غَابَتْ مِنْ دِي عَزَّةٍ وَسُلْطَانٍ وَجُودٍ وَأَعْوَانٍ تَمَكَّنَ
 مِنْ دُنْيَاهُ وَنَالَ مِنْهَا مَا هُوَ مَبْنِي الْحِصُونِ وَالْذَّسَاكِرِ وَجَمَعَ
 الْأَعْلَاقَ وَالْعِصَاكِرَ شِعْرُ

فَأَصْرَفَتْ كَفَّالَتِهَا إِذَا نَشَتْ	سَابِقَةً تَهْوِي إِلَيْهِ الدُّخَانُ
وَلَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْخُصُولَ الْيَنْبَا	وَحَفَّتْ بِهَا أَنْهَارُهَا وَالذُّسَا
وَلَا فَارَعَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةَ حَبْلَهُ	وَلَا طَمَعَتْ فِي الدُّنْيِ عَنْهُ الْفَنَا
بِأَقْوَمِ الْبِدَارِ الْبِدَارِ أَحْذَرُ مِنْ الدُّنْيَا وَمَكَايِدِهَا وَمَا ^{صَبَتْ}	
لَكُنْ مِنْ مَصَائِدِهَا وَحَلَّتْ لَكُنْ مِنْ زِينَتِهَا سَجِيرُ	
وَبِهِ دُونَ مَا عَابَتْ فِي فِعَالِهَا	لِي رَفِضَهَا دَائِعُ وَالرَّهْدَانُ
عَبْدٌ لَا تَقْضِي لَهَا نَفْسُكَ زَائِلُ	وَأَنْتَ إِلَى دَارِ الْمَنِيَّةِ صَارُ
وَلَا تَطْلُبُ الْمُنَا فَارَاطِلَهَا	وَأَزَلَّتْ مِنْهَا رُسُومُكَ ضَائِلُ
وَكَيْفَ يَجْرُسُ عَلَيْهَا لَيْبٌ أَوْ يُبْرِي لَيْدُهَا أَرْيَبُ وَكَيْفَ تَحِلُّ	
بِفِئَاتِهَا وَتَحْطَى عَلَى شَقْوَى مَرَفَاتِهَا الْأَمْحُجُونَ مِنْ بَنَامِ نَحْيِ الْمَوُ	
وَلَا يَهْرُجُوا الْقَوِيَّةَ ظَنَمَ	
أَلَا أَلَا لِكَيْ تَنْفَرُ فُؤُوسُنَا	وَتَسْغُلُهَا الذُّنُوبُ غَامُخَانُ دُرُ
وَكَيْفَ بَلَدًا لَعَبَسَ مِنْ هُمُومٍ	مَوْفِقٍ عَدِلَ يَوْمَ نَبْلِ الشَّرَافِ
كَأَنَّمَا رَأَى الْأَنْوَارَ وَأَسْنَا	سُدَى مَا لَنَا بَعْدَ الْفَنَاءِ مَصَا
كَمْ عَرَبَتْ الدُّنْيَا مِنْ عِلْدَانِهَا وَصَرَعَتْ مِنْ مَكِبٍ عَلَيْهَا	

مَنْدُ

فَلَمْ تَنْفَعْهُ مِنْ عَشْرَةٍ وَلَمْ يَنْفَعْهُ مِنْ صَرَعَةٍ وَلَمْ تَنْدِرْهُ مِنْ مَعِيَةٍ	
وَلَمْ تَنْفَعْهُ مِنْ الْمَلِيَةِ سَجِيرُ	
بَلَى أَوْ رَدَّ مِنْهُ بَعْدَ عَزِّهِ وَرَفْعِهِ	مَوَارِدُ سَوَاءٍ مَا لَمْ يَنْفَعْ مَصَادِرُ
فَلَمْ تَرَ إِلَى الْأَنْجِيَاءِ وَأَنْتَ	هُوَ الْمَوْتُ لَا يَنْجِيهِ مِنْهُ الْمَوَارِدُ
لَنْدَمَ لَوْ أَنَّهَا طَوَّلَ يَدَا مَتَى	عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ الدُّنْيَا الْكَافِرُ
رَجَى عَلَى مَا أَلْفَتْ مِنْ خَطَايَاهُ وَتَحْتَ عِلْمِ مَا خَلَقَ مِنْ دُنْيَاهُ	
حَبَّتْ لَمْ تَنْفَعْهُ الْأَسْفَارُ وَلَمْ يَنْجِيهِ الْأَعْيُنُ ظَنَمَ	
لَا طَلَبَتْ بِهِ أَحْرَانُهُ وَهَمُومُهُ	وَالْبَسَ لَهَا عَجْرَتُهُ الْمَعَادِرُ
فَلَبَسَ لَهُ مِنْ كُرْبَةِ الْوَحْيِ طَارِجُ	وَلَبَسَ لَهُ مِنْ مَقَابِلِهَا دُرُ نَاصِرُ
وَالْمُتَضَرِّعُ فَرِحَ بِإِخْرَاقِ دُنْيَاكَ وَكَرِهَ فِي ذَلِكَ هَوَاكَ إِذَا رَأَى الصَّعِيفَ	
الْبَعِيرَ رَاقِعَ الدُّنْيَا الَّذِي لَمْ يَهْدِ الْمَرْكُزُ الرَّحْمَنُ عَلَى هَذَا ذَلِكَ الْقُرْآنُ شِعْرُ	
لَحْزِمَ بِيَاغِي وَيَعْتَمِرُ فَايِبَا	فَلَا ذَاكَ مَوْفُورٌ وَلَا ذَاكَ غَامِرُ
فَهَلْ لَكَ زَاوَاكَ يَحْتَفِكُ بَعْدَهُ	وَلَمْ تَكُنْ سَجِيرًا لَدَى اللَّهِ عَادِرُ
أَرْضِي بِأَنْفُسِ الْحَيَاةِ وَتَخَفِضِ	وَدَيْبِكَ مَنُوعُ وَمَا لَكَ وَافِرُ
فَالْعَبِيْرُ إِنْ هُتِمَ صَلَّتْ لِعَبْضِ الْحَاضِرِ مِنْ مَرْدَاهَا هَالُ هَذَا	

مَنْدُ
ظَنَمَ
مَنْدُ

لأنه قد مر
في نسخة
س

عرب فاعلموا لا تعرفوا الا تحفة فاضل عليه الى الخرمعاسية
لعله ينبغي عن علامته قصير فقال ربنا العالم بالعمل وقيدوا
العندرة بالعمود دعوا الكدر وحذوا الصعود واشكروا الله
ليصونكم من حلال العنكة واليهويعن الله لي ولكم
ثم اراد الدمام فقصت على ابي فقلت من اين انت يا شيخ
فقال سبحان الله من ربح الجاهل غير نها حتى عدت الى المعرفة
فانكسرها انا ابو الفتح الانكدر في فقلت حفظك الله

فما هذا السب فالتفت يقول نظم

تذكر وليكته ساكن	وصفت وليكته ساكن
واختار صوت وليكته	الى ان يود غير ثابت

مقامه اخرى حدثنا عيسى بن هشام قال كنت اجاز في بلاد
الافواز وصار رأي لفظه شروا صيدها وكلمة لمينة
استفذهها فاذا في السراي رقص من البلد فيجده فاذا قوم
هناك نجح يعمون على رجل يستعوز اليه وهو نجح الارض
يعصا على اقبال لا يخلو فقلت ان مع الاقبال تحا ولا تضد

الامال

ان انا من السماع خطا او اتبع من الفصح لفظا فارتك بالظارفة
انتم هذا وارفع ذلك حتى وصلت الى الرجل وسرحت الظرف
منه الى آخره كذا الفريخ اعنى مكفوف في ثمل هو صوف بلود
كالحذرون من ثريا باطول منه منفعدا على عصافها
جلاجل خطا بالارض على اقبال فنجح بلين هرج وصوب نجح
من قلب حرج وهو يقول نظم

يا قوم قد اقبل دجى ظهري	وطا البقي طلي بالمهر
اصحى من غير عني ووفر	ساكن من حلقه فمهر
يا قوم ما له فيكم من حرج	يضيئ على صروف الدهر
يا قوم قد عبل لغيري صبر	وانكفت عني ذبول البشر
وقصدا الدهر يابدى البشر	ما كان لي من فضة ودينار
او في البيت كند البشر	حامل ذكر وصغير قد ر
لو ختم الله بحجر امرى	اعقبى عن غير دين
هل من قفيكم كريم الحجر	عقب عظيم الاخير
ان لم يكن منكم ما ليكر	فال عيسى بن هشام فرق والله

سج

له قلبى واعرف رعت له عيني وبلغته ديارا كان معي قال يا ابن آدم
 يا حسن ما فعلت صغرا ثمولة منقوشة خوراه
 رجسا دان بعلها الماء فاذنرها مئة علباء
 نفس في ملكها النقاء صبره فيه كما بقاء
 يا ذا الذنوب يا ذا القلادة ما بقي منك الاطلا ارض على الله الجرام
 ورحم الله من شد ما به في الدنيا والآخرها فسا له الناس ما
 ناولوه ثم فارقههم وبعثه وعلم انه مقام لمرجه ما عرف
 الدنيا رطلنا طنا حلو مددت يماى الى بئر عصبه وقلت
 والله ليرجعى سرك اول كس من سرك فخرج عن فامى كوزو
 حذر لثامه عن رجته فاذا والله شجنا ابو الفخ الامكند
 فقلت انا ابو الفخ فقال لا
 انا ابو يكون من كل لوى كون
 ربح الرمان محيى ان الرمان زبون
 مقام اخرى حدثنا عيسى بن هشام قال انا ربحى ورفقة ولية
 فاجبنا اليها الحديث لما فرعن رسول الله صلى الله عليه واله ففنى

يا ابن آدم الى دار تركت والجحش ناخذ لك نقي من وخب قد
 فترسلها ويطننا طها اومد بما طها وقوم قد اخذوا الوقت
 بين الرخصود ووزيد مخرود ودين مقصود وناي وعود صبرنا
 انهم وصاروا البنا عكنا على حمار قد ملكت جباضة
 وورث رباضة واصطفت جفانة واخلفت الوامر من حالك
 يا انا ناصع ومن فابى في نعتا فاقع ومعنا على الطليم رجل
 سافر بن على الخوان وكفر بين الاوان وناخذ وجوا رغبنا
 ونفنا عهور الجحان ونهر على رضى الجحان برحم الله المنة
 وبهم المصغة بالمصغنه وبحول بان فى المصغنه كسا الخ
 في الرغبة وهو مع ذلك ساكن لا يبدى ونحن في الحديث
 تجرى معه حتى وقف بنا على نكر الجاحظ وحطابيه ووقف
 ابن المنيغ ودرايبه ووافى اول ذلك الحديث اخر الجوار ولنا
 عز ذلك المصكان فقال الرجل ان كنتم من الحديث الذي
 كنتم فيه فاخذنا من وصف الجاحظ والسيد وخبر سنيه
 في المضاحه وسنيه فيما عرفاه فقال باقوم ليكل على رجال

هذا هو سرى من سرى

سرى

سرى

ولو كل فارس وكل زمان باحظ ولو انقذتم ليل ما
 اغنتكم فكل كثر له عن باب الانكار واسم ياف
 الاكبار ويحكنا الله لاجل ما لديه وقت فذنا وردنا
 فقال ان الجاحظ في حديثي الخطا به يقطر وفي الآخر ينفث
 والبليغ من لم يقصر نظره عن شئ ولم يترك كلامه يغير
 فكل رزق الجاحظ شعرا قلنا لا فقال هلنوا الى كلامه
 هو بعد الاشارات فربما لباريات قليل الاستعارات منقاد
 لغيره الى الكلام يستعمله فغور من مناصبه بهله هل سمعتم
 لم يلفظ تصوعه او كلمة سمعتم فقلت لا قال فهل جبان
 سمع من الكلام ما يخفف عن مكيبك ويمنعك من يدك
 قلنا اي الله قال فاطلق عن خصره ولا يعبك على شئ فقلت رد اي
 فقال **نظم**

لعمري الذي لم يزل رداؤه	لقد حثت بالاثبات به تحداؤه
وقد فررت راحه الجود برده	وما صرت فاجا ولا نصبت رداؤه
اعظم ايام سباني سبانه	ولا تدع الايام تهدمني هذاؤه

وظل لا اتي ان اسفر فاسفروا حجة
 صلوا رحم العالمين ولو اخطاها
 قال عيسى ابن هشام قال فاحنا الحجة الله واننا لبا الصلوات عليه
 وقت لنا فواننا ان مطلع هذا البدر فقال **نظم**

ليكن لي عذرا في الحجاز هاري
مقالة اخرى حدثنا عيسى ابن هشام قال احدثني جامع بخارا
 بومه وانتقلت مع رفقة لي في سبط الشراطين اجعل الجامع
 باهله طلع علينا ذو طير فدا برسل جونا واستلقى صبيا عذرا بنا
 يقيق يد الضرب لبعه وبأخذ العترة ويدعه لا يملك غير القشر
 ردة ولا يلقى تحباء ردة ثم وقف الرجل قال لا يضر هذا الطفل
 الا من رحم طفله ولا يرق هذا الشر الا من لا آمن مثله با اخطأ
 الحرور والمفروزة والاريد المطرزة والدور المحبذ والغصور
 المشبه رثكم في ناسوا احادنا ولقد قدما وارنا فادروا الخبر
 ما آمنكن واحسنو مع الدهر ما احسن فقد الله طمنا النكاح
 وركبنا الطلاح وليسا الذباج واغترشنا الحشا با بالعيش باوا

هذا هو
 المتن
 الذي
 في
 المتن

احسننا الجدا يا العدا فاما اعدا الخوب الذي يردده وانقلاب
 البحر يظهره هذا المصالح فطوقا قلب الديباج صوقا وصالهم الى
 ما تشاهدون من حيل ودين فما نحن نضع من الذي يدي عبيد
 تركب من القدر ظهرهم فانزوا الاعين اليهم ولا تملأ لابه
 العبيد فهل منكم مجاوعا غامة هذا البؤس وبقل شبا
 هذه القوس ثم بعد مرثعا وقال للطفل انت وشانك فقال
 الغلام ما اكاد اقول وهذا الكلام ولقي الشعر خلفه او
 الشعر خلفه واظلم بوجهه ما لك اي فقدت نعم يوم ما لم نسموا
 قبل اليوم فلبس كل فيكم اليوم بدن ولقد كرهنا وايقا في
 ولك واذكروني اذكركم واعطوني شكركم
 قال عبيد ارضام قلنا ما نأح في ذلك القور واعرض عنا حاردا
 لنا ونعنه فاستب من وحدته الا حاتم فحسبه جيرة قلنا ناوله
 انشا فوال بك بصفت الحار على الاضبع

منطق من قبة بلال في الجوارحنا	بنا لث من غير سر على الامام حذنا
لكم في الحيد فحة شعنا وعزنا	على سبي ملة لكان من اعدنا

منطق

اقمنا لكان الورق والهدى لثنا الله قلنا سترنا الحلوة وجهه فاذا
 والله سنجنا ابو الفتح الاسكندر بن واذا الطفل ضلوه فذلك

ببيت اب الفتح شيت وشبا للام	قال الحكام واب الشلام
قال بيت غيا اذا جعتنا الظيرين	اليجا اذا اطلتنا الحيام

فعلت الله بكبره مراضتي فركنه وانصرفت عنه مقامه
 حذنا عبيد ارضام قال لنا ملك العبيد عبيد ذيله انما
 سكته اركم اصبتة فحسبنا التبل وسرنا التبل وسكت
 في هر وسالك كبر حضا الشبر ولا اهدنا اليها الظير حتى طوب
 ارض الرعب وجاوزت حد وصيرت الى الحى الامن وجدك برده
 وبلغنا ذريحان وقد حنينا الى واصل واكملنا المراحل فلما بلغنا

بيت من لنا على المعنام ثلثه	طابت لنا حتى اقمنا بها شهر
-----------------------------	----------------------------

قبيانا انا سبر يوما في بعض اسواقها اذ طلع رجل بر كوفه قد
 اعصدها وعصافدا اعصدها ودبت قد قلنسها وفوطه قد
 قلنسها فرفع فيهم عبيد وقال اللهم يا سيد الاشياء وعبيد
 وحبي العظام ومحبها وخال الصلاح ومبيرة وفائق الاضحا

وَمَشِيَهُ وَمَوْصِلَ الْأَلَاءِ الْإِنْسَانِيَّةَ وَمَيْكَ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَيْنَا
 وَبَارِكْ لَنَا أَرْوَاحًا وَجَاعِلَ الْفَتْرِ بِرَاحًا وَحَالِي السَّمَاءَ مَقَامًا
 وَالْأَرْضَ فِرَاقًا وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَاوًا وَالنَّهَارَ مَعَاثِمَاتِي
 الْحَبَابِ فَيَا لَا وَمُرْسِلَ الصَّوَاعِقِ فِيكَ الْإِلَاحَ مَا قُورَنَ
 الْفُجُومُ وَتَحْتَ الْفُجُومِ أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى خَيْرِ أَرْسَالِي مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَأَنْ تَغِيَّبَنِي عَلَى الْعَمَةِ إِنِّي حَبَاوَةٌ عَلَى الْفِتْرِ لَمَّا
 ظَلَمْتُ وَأَنْ تُسَيِّلَ عَلَى بَدَنِي نَزْفَةً لِيَطْفُرَ وَأَطْلَعَهُ الظُّلُمَةَ
 وَسَعَدَ بِالْبَيْتِ الْمُنِيِّنِ وَلَمْ يَغْمِ عَنِ الْخَيْرِ الْمُنِيِّنِ رَاحِلَةً تَطْفُرُ هَذَا
 الظُّلُمَةَ وَزَادَ الْبَعِي وَالزُّفُونَ قَالَ عِبِّي أَرْوَاحًا مَنَاجِيَتِي
 بِأَنْ هَذَا الرَّجُلُ أَصْحَابُكَ كُنْتُ بَيْنَ الْفِتْرِ وَالْفِتْرِ لَمَّا
 قَرَأْتُهُ وَأَنْتَ هُوَ مَوْصِلُكَ يَا أَبَا الْقَيْمِ بَلَّغْ هَذَا الْأَرْضَ كَيْدَكَ وَ
 اسْتَعْرِضْ هَذَا الشَّعْبَ حَيْدَكَ فَاقْبَلْ شَيْئًا
 أَنَا جَوَالَةُ الْإِلَاحِ وَجَوَالَةُ الْأَفُقِ
 لَا تَلْبِسْ لَكَ الْإِثَادَةَ عَلَى كَيْدِي وَذَنْ مَعَالِمِي خَيْرَ حَدَّثَا عِبِّي أَرْوَاحًا
 قَالَ كُنْتُ بَعْدَ ذَوَاتِ الْأَرْضِ فَخَرَجْتُ عَنْهَا مِنْ أَوَّلِهِ لَا يَنْبَاحُهُ

استمر من
 راجع من

من قول الله عز وجل
 من قول الله عز وجل

من قول الله عز وجل

قَصْرَتْ عَمَّيْدِي دَجَلِي فَادَّخَلْنَا صَنَائِقَ الْقَوَاعِدِ وَصَفَفْنَا وَجَمَعَ
 أَنْوَاعَ الرُّطَبِ وَصَفَفْنَا تَقَبَّضَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنَهُ وَوَضَعَتْ
 مِنْ كُلِّ نَوْحٍ أَحْسَنَهُ فَجَمَعَتْ حَوَائِشَ الْأَزْوَاجِ عَلَى ذَلِكَ الْأَكْبَارِ
 أَخَذَتْ عَيْنَايَ رَجُلًا مَذَلَّتْ رَأْسَهُ بِرُفْعِ حَبَاءٍ وَصَبَّ جَسَدُ
 وَلِبَاطِدِينَ وَأَحْصَى عِيَالَهُ وَكَافَى أَطْفَالَهُ وَهُوَ هُوَلُ بَصُورِي
 بَدَعَ الصَّعْفَ فِي صَدْرِهِ وَالْحَرَّ فِي فَطْرِهِ

وَبَلَّغَ عَلَى الْكُفَّينِ مِنْ سَوْبِ	أَوْشَجَهُ ضَرْبُ بِالْدَقِيقِ
أَوْضَعَهُ تَمَلُّزًا مِنْ خُرْدِ	تَعَانَا سَطَوَاتِ الرُّبِ
تَهَيَّأَ عَنْ نَيْحِ الظُّلُمِ	بَارَازَ الْقُرُوءِ بَعْدَ الضُّبِ
سَهَّلَ عَلَى كَيْدِي فِي لَبِي	ذِي كَيْدٍ فِي حَيْدِ عَرِي
فَهْدَى إِلَيَّ أَمْدَ التَّوْفِيقِ	بَغْدَدَ عَيْنِي مِنْ بِلَاقِ
قَالَ عِبِّي أَرْوَاحًا مَنَاجِيَتِي بِأَنْ هَذَا الرَّجُلُ أَصْحَابُكَ كُنْتُ بَيْنَ الْفِتْرِ وَالْفِتْرِ لَمَّا قَرَأْتُهُ وَأَنْتَ هُوَ مَوْصِلُكَ يَا أَبَا الْقَيْمِ بَلَّغْ هَذَا الْأَرْضَ كَيْدَكَ وَ اسْتَعْرِضْ هَذَا الشَّعْبَ حَيْدَكَ فَاقْبَلْ شَيْئًا أَنَا جَوَالَةُ الْإِلَاحِ وَجَوَالَةُ الْأَفُقِ لَا تَلْبِسْ لَكَ الْإِثَادَةَ عَلَى كَيْدِي وَذَنْ مَعَالِمِي خَيْرَ حَدَّثَا عِبِّي أَرْوَاحًا قَالَ كُنْتُ بَعْدَ ذَوَاتِ الْأَرْضِ فَخَرَجْتُ عَنْهَا مِنْ أَوَّلِهِ لَا يَنْبَاحُهُ	
فَمَا لَسَ شَيْءٌ	بِأَمْرِ عَيْنَايَ بِجَهْلِي
أَفْضَلُ إِلَهِ اللَّهِ مُحْسِنٌ بَيْنَ	وَأَسْخَطُ إِلَهِ اللَّهِ جَهْلِي بَيْنَ

يُرِيدُ عَبْدُ صَبِيحًا بِكَدْ خَصْرَ صَعِيْنَا يَكُونُ بِاللَّيْلِ عَرَسًا وَبِالنَّهَارِ عَسِيْنَا

البعض ما هذه الجبل فانما يقول هذا الزمان مشوم كانه عوف

الحنن فيه مبلج	والحنن لعت ملوم
والنار لطيف ولحن	حول النساء وحوم

مفاتيح الحنن مدنا عيسى ابن هشام قال بينا نحن نخرج من خان بستان فجمع لنا
تحدثت وفيما أنا إذ وقعت علينا رجل ليس بالقليل المهدد والقصير
المتردد كثر القهقريين بدعوه ودع وتبعوه ردع صفار في أطمار
فافتح الكلام بالسلام ونحبه الإسلام فلبنا جيلًا وأولنا جيلًا
فقال يا ناس من أمة من أهل الأسكندرية من الثغور الكونية فبني
سلم ورتبت في عتير جنب الأفاق ونصبت العراق وجلت السدود
والبحر وداري ربيعة ومصر ما هنت حيث كنت فلا تزيين في عتدك
ما ترون من سحلي وأطاري ولقد كان الله من أهل يوم رزقي لدى
الصباح وسبق عند الزوال غطر

وفيها مقامات حسان وخوفهم	على صبيحهم من حزن نصيبهم
وعند الغليلين الساحة والسبد	ثم إن الدهر قلب بل من بهتهم

ظهر الحزن ما عشت باليوم التهمر والافامية السعرة لابي عبد المولى
وتهادي في المعاني أظاني الفقر وأما في الفقر فرائي المددو

وسادى الحنن دبست	بامدرة وبراس عنب
وأخبا أنا غار فبتن	كذلك الشام ثم والافان

رحلى وليلة بالبراق
مطرح وطيف بلا دالح وأحلى بلد ندعى همدان فباني أخباها
واشرب إلى أخبارها العتيق ملك لا عظمهم جنة وأبدعهم
حفة وأزهدهم جنة من رجل له الشرب بالرسول وعلاق من محكم

الحنن بل دبست	له نار شرب ركب واد
إذا التبرك السرا الفناغا	قوطلا في عصا ومهد بل معجما

وأزنت ونبة هب بل إن له كانه شفا الأكارا وهلال بدا
في عتير قار وأولاه نغاصا غما قدي وبها صدري أو لها
فرش الدار والخرها الفديار فاطشبه الأناخ حتى نالت والذم
لما أنشأت فطعت من همدان ملوع الشارب وبنا الأبد فزري
السالك واقف الممالك وأعلى المال على بل خلت أم مولى
وزغولاني بيت كانه وملج من فنتونه في تلعب من عدار
الحج مضوم وقد هبت في البكة باناس ربح الأصيلج ونعمة

الانفاخ فانظروا كيف حكم الله بغض من الانفاض من قول هذا الملاك
 وحده الفاعل والفعول **انما عرفت جوابا رضى فارت**
 به فلو ان فهو اشعث اعبر جعل الله الحنى عليكم دليلا
 ولا جعل للتوحي اليكم سبيلا قال عيسى بن هشام وقت والله
 له القلوب واغروقت للطف كلامه العيون وتلك ما مات
 بعد ذلك الوقت واعرض عشا حامدا لما يقول **فظم**
 عجب وشم وشم عجب **لوايته ما كان جمع من كس**
 هو اما له ثم استهلوا ليعلم **يا دى نكاه تحنه صحن القلب**
 فبعته فادوا الله شجنا ابو الفتح الا كندى مقام اخرى
 حدثنا عيسى بن هشام قال حدثني الشيخان ارب فاعتمدت
 طيبة واقعدت مطيئة واستخرت الله في العزم حدود امانى والخوف
 جعلت امانى حتى مدي الى اليها واقبت دروها وقد ولت الشمس
 غروبها فانفق البعث حب انهب ولما انقضى فصل الصبح وبرر
 جنب المصباح وسال الى الشوق اخذنا من لا يفرقه من ذاب
 البلاء الى فظها ومن فلا ذرة الشوق الى وسطها حزن يجمع صوت

حزن له من كل عزمين فانتخب وقد حتى وقت عند فاذا
 رجل على قمره مخمور يقبض وقد سمر اذ باله وولاني فذله وهو
 من عرفت قد عرفت ومن لم يعرف فاسعفة يقنى انا بكورة
 التين واحدونه الزمن انا ادعبه الرجال واحببه زنا الجبال
 ساوا عني البلاد وحسوتها والجبال وحسوتها والادب ويطونها
 والجبال وعيونها والحبل وموتها وسولني دونها من الذي
 يراها وعرفت اراها وسرى اليها ومارها ونهج سبها و
 وخرج خرها وسولني الملوك وخراشها والاعلا في معيادها
 والامور وواطينها والعلوم ومواطينها والمطوب ومعاليها و
 الحروب ومصانفها من الذي اخذ عزمها ولم يترك منها ومن الذي
 ملك مفاتيحها فزب مصالحتها انا والله فعلت ذلك فقد سمرت
 بين الملوك الصبيد وكنت لسائر الخطوب الشوق انا والله شهد
 حتى مصارع العشائر ومرضت حتى مرض الاجدان ومضرت الجوار
 الشايعات وحبب ورد الخدود المودات ومضرت مع ذلك بين
 الذناب نور الطبع عن سنده وجوه اللثام وبوت عن الخراب

نبي المصالح عن شيخ الكلام والآن لما استقر في صبح القبر و
 علفني هذه الكبر عتد لأجل الخ امر المعاد باعدوا الزاد لم
 أرط بها أهدي إلى رشاد فما أنا ما ليك به في أحدكم راكب
 فريز ما هو من مقبول هذا أبو العبد لا ليكني أبو العابد عاتبها
 وعابنها وأم الكبار فابستها فاستبها وأخ الاعلان صعبا
 وجدتها وهونا أصعبها وعابها اشتربها ورخصا أعمها
 قد والله يحب طما الواكب وزجت لناكب ورعيت
 الكواكب وأضرب لناكب ولا من به على كفا عدا
 إلا لغيره ولا صلتها إلا لغيره ولا ليكني دفعنا إلى مكاره
 نذرت معها إلا أذخر عن المسلمين ساقها ولا بد لي أن أخلع ربيته
 هذا الأمان من عيني إلى أعناقكم فأعرض داني هذا في سواكم
 لبشر مني من لا يميز عن توفيق العبد ولا يفت من كلفه
 التوحيد ولغيره من أخت جوده وسعي الماء الظاهر عوده
 قال عيسى بن هشام قد زرتني وجهه لأعلم عليه فإذا والله شجنا
 أبو الفتح الأسكندري وانتظرت أفعال العالمين من بين يدي

فترتته فقلت كم عجل دأوك هذا قال عجل الكبير يا شئت
 وأما العجل فلا قلنا وقع من مقامه صرت إليه فقلت ما دعاك
 إلى هذا فانتا يقول

وجدتها فافلدة الحبيب	وكننت مشافا إلى الأكبر
فصرت منها بكري بغير	والذي يقسم من شعبي
والذي يقسم من المشير	ثم ذكرت حوصلي وطير

حدثنا عيسى بن هشام قال كنت باجتماعهم أخرجهم
 أنبر إلى الزين فحللتها لحول التي أوقع الفاعلة كل لحود
 أرقب الزينة كل صبح فلاحم ما وقعته نودي للصلوة فبدأ
 صفت موعين فوض الأجازة فبعثت وأنتلت من بين الصحابة أربابا
 أدر كها وأخشي قوت الفاعلة أركها لكي استعنت به كان
 الصلوة على وعاءه الملا فصررت إلى أول الصلوة وتلك للوقوف
 وقدم الأمام إلى الخراب فقرأ فاعلة الكتاب بقرآنه وحسنه
 مذهبه ومنه وفي المنهم المصعد في قوت الفاعلة والجدين
 الواحدة وأبع الفاعلة يا لواقع وأنا الصلي يا الصبر وأصلب

وَأَقْبَلَ عَلَيْهِمُ الْعِظَاءُ وَأَقْبَلَ وَلَيْسَ إِلَّا الصُّكُوتُ وَالصَّبْرُ
 أَوَالِكَلَامُ وَالْعَبْرُ لِلْمَعْرِفَةِ مِنْ خُشْيَةِ الْقَوْمِ فِي ذَلِكَ الْقِيَامِ
 أَنْضَحُوا الصَّلَاةَ دُونَ السَّلَامِ مَوْقِفٌ يَهْدِيهِمُ الصَّرُورَةُ عَلَى ذَلِكَ
 الصُّورَةِ إِلَى أَنْهَا الشُّرُوعُ وَقَدْ قَطَعُوا مِنَ الْفَاطِمَةِ وَبَشَتْ مِنْ
 الرَّاغِبَةِ ثُمَّ قَامَ لِلرَّكُوعِ بِنُوعٍ مِنَ الْخُشُوعِ وَصَرَبَ
 مِنَ الْخُضُوعِ لَمَّا عَهْدَ مِنْ قَبْلِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَبَدَأَ وَقَالَ يَسْمَعُ اللَّهُ
 لِمَنْ حِينَ وَقَامَ حِينَ مَا شَكَّ أَنْهُ نَامَ ثُمَّ صَرَبَ بِهَيْبَةٍ وَأَكْبَتْ
 بِحَبِيئَةٍ وَقَفَتْ رَأْسُهَا شَهْرَ نَزْجَةٍ فَلَمْ أَرِ مِنَ الصُّعُوفِ فُجْدَةً قَعْدَةً
 لِلتَّجْوُدِ حِينَ كَثُرَ الْقُفُوءُ وَقَامَ ابْنُ الرَّاسِبَةِ إِلَى الرُّكُوعِ الثَّانِي
 قَرَأَ الْفَاتِحَةَ وَالْفَارِعَةَ قَرَأَهُ اسْتَوْفَى بِهَا عَمْرَ السَّاعَةِ وَاسْتَمَرَّ
 فِيهَا أَرْوَاحَ الْجَمَاعَةِ فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ رُكُوعِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى التَّهَنُّدِ بِحَبِيئَةٍ
 وَمَالَ إِلَى الْخَبَةِ بِأَحَدٍ عَنْهُ وَقَلَّتْ قَدَسُهُ الْخُرُوجُ وَقَبَّ الْخُرُوجُ
 فَامْ يَحُلُّ قَالَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُحِبُّ الصَّحَابَةَ وَالْجَمَاعَةَ فَلْيَرْحَبْ بِهِنَّ سَاعَةً
 قَالَ عُبَيْدُ بْنُ هُشَامٍ فَلَمْ يَسْأَلْهُ رَضِيَ سُبَّانَهُ لِعَرْضِي فَقَالَ حَقَّقْ سَعَةً
 أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَلَا أَشْهَدُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَتَجَنَّبَ بِيَارَهُ

مِنْ نَدْبِكُمْ لَكِنِّي لَا أُوْذِي بِهَا حَتَّى يُظْهِرَ اللَّهُ هَذَا الْمُجِدِّ مِنْ نَدْبِ الْحَدِّ
 نَوْدَةً قَالَ عُبَيْدُ بْنُ هُشَامٍ قَوَّيْتُ بِالْقُبُورِ وَتَدَبَّرْتُ بِالْحَبَالِ
 السُّودِيِّ قَالَ أَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ حَسِبَتْ
 الْقِيَامَ وَالْبَدْرَ لِكُلِّ الْقِيَامِ بِبِرِّهِ وَالْجُودِ بِتَعَبِهِ وَبَعْبِ الْقَدْرِ
 وَالْمَلَأَ حُكْمَهُ نَوْذَةً ثُمَّ حَلَّى دُعَاءَهُ وَأَوْصَانِي أَنْ أَعْلِمَ ذَلِكَ لَنَاثَةً
 وَقَدْ كَتَبْتُ عَلَى هَذِهِ الْأَوْدَانِ عِلِّيَّ وَسَيِّدِي وَرُفْعَةَ أَرْوَاحِكُمْ
 قُرْآنُ نَوْهَبٍ مِنْ وَهْبَةٍ وَمِنْ رَدِّ عَلَى مَنْ الْفَرَطَانِ أَخَذَتْ
 قَالَ عُبَيْدُ بْنُ هُشَامٍ فَلَمَّا نَالَ عَلَى عِلِّيٍّ الدَّرَاهِمَ حَتَّى تَحْتَرُّ وَخَرَجَتْ
 فَنَبَعَتْهُ مَسْجِدًا مِنْ حَيْفَةٍ فِي عَمَلٍ وَرَفَعَتْهُ وَصَالِحَةٍ فِي وَفَائِدَةٍ وَمَلَأَتْ
 فِي سَائِمَاتِهِ وَرَبَّطَتْهُ النَّاسَ بِحَبْلِكَ وَأَخَذَ الْمَالُ بِوَسْبِلِيهِ
 وَهَمَّتْ عَسَلُكَ عَنْ حَالِهِ فَأَمْسَكَتْ وَبَكَتُ لِيهِ فَكَتُورًا وَرَأَوْدَةً
 نَقَبَتْ عَنْ سَيْبِلِهَا حَالِهِ وَأَوْفَوْفٍ عَلَى بَرٍّ أَحْبَبَ إِلَهُ فَظَنَّتْ إِلَهُ
 فَأَذَا وَاللَّهِ شَجَا أَبُو الْفَرَجِ الْأَسْكَدَرِي فَقُلْتُ كَيْفَ أَهْتَدَيْتَ إِلَى
 هَذِهِ الْحَبْلَةِ فَتَبِعْتُمْ قَوْلَنَا فَقَوْلُ النَّاسِ حُرُورًا وَارْتِعَادًا وَبَرَزَ
 حَتَّى إِذَا لَيْتَ مِنْهُمْ مَا لَيْتَ بِهِ فَمَنْ رَزَقَ مَقَامَهُ أَحْرَسَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ

هشام قال حضرنا مجلس سبب الدولة وقد عرض علينا ذات يوم
 ما ترقى العيون فيه لسهل فليكن ما أجمعوه وقال سبب الدولة أنكر
 أنس حقه جملته صلته فكل جهدهم وبذل ما عنده
 فقال أحد خدمه أصح الله الأمير رأي بالأمير بحبل لا يطأ
 الفصاحة يغلبه ويقف الأنصار عليه يشل الناس ويؤي
 الناس ولو أسرا الأمير بأحصارهم فصلهم بمحصارهم وقال سبب
 الدولة علي بن هسانه فطار أحد من طلبه ثم جازوا الوقت
 ولم يعلموا لأي حال دعي ثم قرب واستدعى وهو في طير
 قد اكمل الدهر عليهما وشرب وجين حضر لهما طعم البشا
 فوقف فقال له سبب الدولة بلغنا عنك عارضة ما عرضها
 في هذا الفرس فقال أصح الله الأمير كبريه قبل كبريه وودعه
 وكشف عيوبه وعيوبه فقال أركبه فركبه وأجره ثم قال
 أصح الله الأمير هو طوبى الأذنين قليل الأثنين واسع المراتين
 الثلاث علي الأكرع غايضا الأربع شديد الغرض لطيف
 الحرس صواب القلب دقيق النسب حدب الذنوع غليظ السبع دقيق

اللسان عريض الشمان مدب الصلح قصير الذنوع واسع الخصر بعد
 العشر يأخذ بالشاح ويطلق بالزواج يطلع باليخ ويصنع عن قايح
 يحد وجهه الجدي يدرك الحد يدب بخصرك الجهر إذا حاج والسيل
 إذا حاج فقال سبب الدولة لك الفرس مباركا طال الأركان
 فأخذ الأفراس ونسخ الأفراس ثم أصراف وتبعه فملك لك علي
 ما يليق بهذا الفرس من جلعان فشرت ما وصفت فقال سل
 عنا آحت فقلت ما معنى قولك قال سبب
 الأمير والخيل وأما الفرس وما بين الوقتين وما بين الفرسين وما بين
 ما بين الفرسين وما بين الفرسين فما بين الفرسين وما بين الفرسين
 لا فسر قولك ما معنى قولك قال سبب الأمير
 الأمير قصير السبب قصير الضيب قصير العندين قصير أو سمين قصير النسا
 قصير الظهر قصير أو طويل فقلت لله أنت ما معنى قولك
 قال عريض الهمة عريض الظهر عريض الجوارق عريض الكف عريض الخصر عريض
 عريض السلك عريض منقعه عريض فقلت آحت ما معنى قولك
 قال غليظ الذنوع غليظ الظهر غليظ العنق غليظ الشوق غليظ الزنوع غليظ الخيد
 غليظ الجبال فقلت لله ذلك ما معنى قولك دقيق النسب قال

قال سبب
 الأمير
 الخيل
 ما بين
 الفرسين
 ما بين
 الفرسين

وقيل انهم قد قيلوا في قوله تعالى فليكن منكم من يقبل هدى الله ومن لا يتقبل هدايته
 قلت احدث ما معنى قولك لطفنا الحبيب قال لطفنا الذي لا يورثنا لطفنا
 لطفنا الحبيب لطفنا الذي لا يورثنا لطفنا الحبيب لطفنا الذي لا يورثنا لطفنا الحبيب
 قولك غايض الاربع فقال غايض اعلو الكعبين غايض الاربع غايض الاربع
 غايض الاربع قولك فامعنى قولك قال لطفنا الحبيب لطفنا الحبيب
 لطفنا الحبيب قولك فامعنى قولك قال لطفنا الحبيب لطفنا الحبيب
 قلت من اين هذا الفصل قال من الثور والامويه وبلايا الاسكندرية
 فقلت انت مع هذا الفصل فترى وجهك لهذا البذل فانتا يقول

نظم	ساحف زلالا عجا	ان الزمان يخيف
	تبع الحجة نسا	وعيش غير وديف
	وقل لبيك هذا	بجنان عجب

معانده اخرى حد شاعبي ارضنا قال كنت بالاموار في
 رفق معي ما نرى العين فيهم شهيل ليس فينا الا امر بذكر الامال
 نص الجمال او يخط حسن الافعال سرحو الايام واللبالي فافضا
 في العشرة كيف تضع قواعدها والاخرة كيف تحرك معادها

والشراب في اغرقه ساعا طاه والانس كيف فنيهم وسها ذاه
 فاشيا الخطا كيف نلانا ذاه والشراب من اين حصه والجلس كيف
 تربت فقال احدا على البيت والزل وقال الاخر على القرب
 وقال بعضا على الجماع والجماع ومنا نجر اذ بال السور وحي
 انحن من النون فاقبلنا رجل ذو طير من به بناء عكازة و
 على كفيه جنازة فطيرنا لما راينا الجنازة وناسنا واعصنا
 عنها صفا صفاح بنا صفة كادت لها الارض تقطر والجحيم تنكد
 وقال لزوتها صفا واولى كعبها كاجار ما لك من طير و
 من حبيب ركبها اسلامكم وسب كبا اخلافكم وتنفرون
 سمير وطه ابائكم وسبطوها اساءوا كما والله الخلق على
 هذه العبدان في تلك الدبدان ولتعلن هذه الجباد الى تلك الوها
 وكان قد حاربني وطلع حبيته ووجهكم تطهرون كانتكم
 مخبرون وسكرهون كانتكم منزهون هل يقع هذه الطيرة
 بالجرة قال عبي ارضنا فلم تدنص علينا ما كنا عهدها وانطل ما
 كنا اردناه فلما اليه فلما ما اوجنا الى وعظك واعتقنا

الشراب

الشراب

الشراب

الشراب

الشراب

وَلَوْ شِئْتَ لَرَدَدْتَ فَقَالَ إِنَّ وَدَّاهُ كُفْرُهُمْ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ
 الرَّبُّ عَشْرَ رَجَعَةٍ إِلَى مَهْلٍ مِنْ وَدَّهِمْ كَقُرْبٍ وَقَوْفُكُمْ مِنْ بَعْلَمِ الْمَرْكُ
 وَلَوْ شِئْتَ لَهَكَّتْ أَسْتَارُكُمْ بِمَا تَرَكْتُمْ فِي الدُّنْيَا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
 عَلَيْهِمْ كُفْرُهُمْ الْإِغْرَاءُ بِعِلْمِ الْغَيْبِ الْمَوْتِ مِنْكُمْ عَلَى ذِكْرِ لَكُمْ مَا تَوَدَّ
 بِكُمْ فَأَنْكُرْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَرَبُّكُمْ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ
 وَارْتَبَتِ أَهْوَاهُ هُوَذَا كَرُّكُمْ وَإِنْ تُنْفِرْ عَنْهُ هُوَ تَارِكٌكُمْ وَإِنْ
 كَرِهْتُمْ هُوَ يَوْمَ تَأْتِيهِمْ فَلَنَالَهُ مَا حَاجُّكُمْ فَقَالَ أَتَقُولُونَ بِانْحَادٍ
 وَأَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَهْدِيَنَا سَبِيلَ الْوَقْفِ قَالَ رَدُّ مَابِ السَّيْرِ وَدَفْعُ
 نَارِ الْأَمْرِ فَلَمَّا لَبَّى بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ مَسَاجِدِ الدُّنْيَا
 وَذُخْرُهَا فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا تَدْنُوْتُ إِلَيْهِ قَادًا وَاللَّهِ سَكَنُهَا
 أَبُورَافِخَ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ مَعَانَا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ حَتَّى إِذَا رَأَى الْقَوْمُ
 أَنْهُمْ لَا يَرَوْنَ مَا يَنْبَغِي لَهُمْ دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْعَفْوَ عَلَى قَدْرِ مَجْدِهِ
 أَخْبَرَهُمْ عَمَّا لَحِقَ بِالْكَرِّ قَادًا أَلَا يَأْتِيهِمْ بَعْضُ الْيَوْمِ بِالْمَجْدِ
 جَاهًا وَبِطَرَفٍ بِالْعَمَلِ دَارَهُ فَمَنْ طَفَرْنَا وَاللَّهِ يَصِيدُ وَجْهًا لِلَّهِ
 أَبَا ذَرٍّ مِنْ أَنْ أَفْلَحَ وَأَبْرَزَكَ وَمِنْ وَافَتْ وَهَلُمَّ إِلَى الْبَيْتِ فَقَالَ

الطواقي

التَّوَادُّ عَنِ آسَتِ بَابِ زَيْدٍ وَبَعْضُ أَوْ عِبْدُ قَالَ قُلْتُ لِمَ لَمْ يَكُنْ
 أَتَشَاءُ أَنْ تَأْتِيكَ طُولُ الْعَهْدِ فَكَيْفَ أَبُوكَ أَشَابَتْ كَيْفَ هَدَى
 أَمْ شَابَ بَعْدِي فَقَالَ فَدَنَيْتُ الْعِشْبَ عَلَى دَمِيهِ فَوُجِعْتُ
 أَنْتَ رَجَعْتَ وَقُلْتُ فَاللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَنَفْسِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَدَدْتُ بِهَا الْبَدَا إِلَى الصِّدْقِ أَرَأَيْكَ رَيْبَهُ وَأَرَأَيْتُمْ هَيْهَاتَهُ
 التَّوَادُّ عَلَى حَصْرِي بِمَجْدِهِ وَقَالَ تَشَدَّدْتَ اللَّهُ لَا مَرْفَعَةَ قُلْتُ
 فَهَلُمَّ إِلَى الْبَيْتِ نَعْبُ غَدَاةً وَإِلَى السُّورِ نَفْسُ رِيَاءٍ وَالسُّورُ أَرْزَ
 وَطَعْلَانَهُ أَطْبَبَ مَا سَنَفَرْتُمْ حَبِيبَةَ الْقَوْمِ وَعَطَفَتْهُ عَطْفَةً لَمْ يَكُنْ
 وَطَمَعُكُمْ وَلَمْ يَكُنْ أَنَّهُ وَقَعَ تَمَّ أَنْبَا شَوَاءَ بِغَاظِ شَوَاءَ عَرَفَا وَبَسَابِلِ
 جَوَارِيهِمْ فَأَقْبَلْنَا أَوْزَارَ الْعَبِيدِ مِنْ هَذَا الْفَوَاءِ وَزَيْنَ الْأَمْرِ ذَلِكَ
 الْخُلُوءُ وَأَخْبَرَ مِنْ ذَلِكَ الْأَطْبَاءُ وَأَضْدَعَهَا أَوْزَارُ الرِّفَاقِ وَزَيْنَ
 عَلَيْهِ مِنْ مَاءِ الشَّمَانِ لِيَاكُلَهُ أَوْ عِبْدَ هَبْنَا قَائِمِي الْقَوْلَ بِطَوْرٍ
 عَلَى زَيْدٍ نَوْرِهِ فَعَمَلَهَا كَالْحُكْمِ بِخَمَارٍ وَكَأَنَّهَا دَقَّ قُلْتُ لَهُ
 الْخَلْقُ تَجَلَّوْا وَجَلَّتْ وَمَا تَبَسَّ وَمَا تَبَسَّ حَتَّى اسْتَوْفَيْنَاهُ وَقُلْتُ لَهَا
 الْخُلُوءُ وَزَيْنَ الْعَبِيدِ مِنَ الْوُزْنِ رَطْبُهَا فَانْهَارَتْ فِي الْحُلُوقِ وَأَمْرِي

الطواقي

الطواقي

الطواقي

فِي الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ لَيْلٍ اَعْبَدَ بَيْنَ النَّوْزِ وَالْمَدِينَةِ
 كَثِيرًا يَحْتَلُونَ فِي الدُّفْرِ كَوْنًا لَوْنًا بِدُوبٍ كَالصَّمْغِ
 قَبْلَ الْمَضِغِ لِبَاكُلِهِ اَبُو عُبَيْدٍ هَبْنَاهُ قُوْنَهُ ثُمَّ قَعْدَ قَعْدًا
 وَجَرَدَ وَجَرَدَتْ حَتَّى اسْتَوْفَيْنَاهُ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ يَا اَبَا عُبَيْدٍ مَا اَلَوْحُنَا
 اِلَى مَا هُوَ يُنْعِجُ بِكُلِّ بَعْضٍ هَذِهِ الصَّارُوهُ وَهَذِهِ الْعَمَمُ النَّارُ
 اَعْلَسَ يَا اَبَا عُبَيْدٍ حَتَّى اِيَّاكَ بَقَيْنَا بِحِينِ بَشْرِيَّةٍ مَا هُوَ حَرْفٌ وَطَلَبُ
 يَحْبُثُ اَرَاهُ وَلَقَدْ اِنْتَرُ مَا صَنَعَ بِهِ فَلَمَّا اَبْلَغَتْ عَلَيْهِ فَاَمَ النَّوَادِ
 اِلَى جَارِهِ وَتَعَلَّقَ النَّوَادِ بِاَرَاهُ وَصَاحِبُ الْحُلُوْءِ بَعْدَ اَرَاهُ وَقَالَ
 اَبْنُ ثَمْنٍ مَا اَكَلْتَ قَالَ اَبُو عُبَيْدٍ اَكَلْتُ صَبَا فَقَالَ النَّوَادِ هَاكَ
 وَكَ مَنِي دَعَوْنَاكَ زَيْنًا لِمَا اَلَحَبَّةُ عَشْرَ زَوَاكِرَ وَتِلْكَ وَتَبْعَيْنِ
 جَعَلَ النَّوَادِ يَبْكِي وَيَعْلِي عَمْدًا بِلِسَانِهِ وَيَبْكِي دَمْعُهُ
 بِاَرَاهِهِ وَيَقُولُ كَمْ قُلْتُ لِدَلِكِ الْعَبْدِ اَنَا اَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ
 يَقُولُ اَنْتَ اَبُو زَيْدٍ فَانْتَدَتْ

اَعْمَلْ لِرَبِّكَ كُلَّ اَلَةٍ	لَا تَقْعُدَنَّ بِكُلِّ حَالَةٍ
وَاَنْهَضْ لِكُلِّ عَظْمِيَةٍ	فَاَلَمْ يَجْعَلْ لِّلْاِجْمَالِ
مَقْشَاةً اُخْرَى	

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ فِي مَجْلِسٍ لَنَا اخَذْتُ وَمَعَنَا
 يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ خَطِيْبٌ اَعْرَبِي حَفْظًا وَرَوَاةً عِصْمَةً ابْنُ بَدْرٍ الْقُرَاشِيُّ
 فَاقْبَضَ بِنَا الْكَلَامَ اِلَى ذِكْرِ مَنْ اَعْرَضَ عَنْ نَحْوِهِ جُلَا وَمَنْ
 اَعْرَضَ عَنْهُ اَحْقَارًا وَنَحْنُ ذَكَرْنَا الصُّلَّانَ وَاللَّعْبَرَ وَمَا كَانَ مِنْ
 اَحْقَارٍ رَجُلٍ وَالْقُرَازِ مِنْ هَؤُلَاءِ فَقَالَ عِصْمَةُ سَأَلْتُكُمْ عَمَّا هَذَا
 عُبَيْدٌ وَلَا اَحَدٌ رَكِعَ عَنْ غَيْرِي بَيْنَا اَنَا اَسْبِرُهُ بِلَادِهِمْ
 مَرْجُلًا نَجِيَّةً وَقَدْ اَجَابَنِي اَذْهَبْ اِلَى رَاكِبٍ عَلَى اَوْزٍ وَجَدَ
 الْعِيَامَ صَادِقًا حَتَّى اِذَا صَلَكَ الشَّجَرُ بِالشَّجَرِ رَفَعَ صَوْتَهُ اِلَى اَتْلَامِ
 عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ
 وَبَرَكَاتُهُ مِنْ رَاكِبٍ لِمَجْمَعِ الْكَلَامِ نَجِيَّةً الْاِسْلَامُ فَقَالَ اَنَا عَمِلًا
 اَبْرَءُ عِصْمَةَ مَرْجُلًا بِالْكَرِيمِ حَبِيبِ الشَّهْرِ سَبَّ الشَّامِ سَلَفَهُ فَقَالَ
 رَجَبٌ وَاَدْبَكَ وَعَزَّ نَادِيكَ قَرَأْتُ فَقَالَ عِصْمَةُ ابْنُ بَدْرٍ الْقُرَاشِيُّ
 فَقَالَ حَبَاكَ اللهُ نِعَمَ الصَّدُوقِ وَالضَّاحِكِ وَالزُّفْرِ وَسِرِّ نَافِلَتَا
 هَجْرًا قَالَ الْاَنْبُورُ اِعِصْمَةُ وَمَلْصَحَرْنَا النَّمْرَ فَقُلْنَا اَنْتَ وَدَا
 فُلْنَا اِلَى تَجْرَابِ الْاَلَاءِ كَانَتْ عِزَادِي مِنْ جَانِبِ قَدَنَتْنِ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ
 قَالَ بَيْنَا نَحْنُ فِي مَجْلِسٍ لَنَا
 اخَذْتُ وَمَعَنَا يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ
 خَطِيْبٌ اَعْرَبِي حَفْظًا وَرَوَاةً
 عِصْمَةً ابْنُ بَدْرٍ الْقُرَاشِيُّ

سحر راز

عَدَاوَةً لَنَا لَا تَلَاكُ شَاوِحٌ مَقْطَعَانِ رِجَالِنَا وَلِنَا مِنْ عِلْمَانَا
 كَانَ ذُو الرِّمَّةِ زَهَبًا لَا كِلَ مَسَلْنَا بَعْدَ ذَا كُلِّ رِيَا
 عَلَى خِلِّ الْخَلْدِ بِرَبِّهَا لِنَا مِلَّةٌ وَأَصْطَلَعَ ذُو الرِّمَّةِ وَارْدَتْ أَنْ أَصْبَحَ يَنْقِصُ
 بِشَلِّ صَنِيعَةٍ قَوْلًا لَأَرْضَ ظَهْرِي وَعَبَايَ لَا يَمْلِكُهَا مَعْصُ
 فَظَلَمْتُ عَمْرٍو إِلَى نَاتِجَةِ كَوْمَاءَ فَدَخَلْتُ وَغَيْطُهَا مَلْفِي
 وَإِذَا رَجُلٌ لِحْيَتُهُ بِكَوْءٍ أَمَرَ كَانَهُ عَصِيْبٌ أَوْ أَبَفٌ فَلَمَّحْتُ
 عَنْهُمْ وَمَا أَنَاوَالَتُؤَالِ عَمَّا لَا يَنْبَغِي وَنَامَ ذُو الرِّمَّةِ عِزَارَاتُهُ
 أَنْبَهُ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامٍ مُهَاجِرَةٍ لِيذَلِكَ الْمَرْأَةِ وَفَرَعَ عَقِبُهُ
 وَأَشَدَّ شَعْرَ

أَمْرٌ مِثْلُ الظِّلِّ الْفَارِسُ	الظَّيْبُ الْفَارِسُ الْوَارِسُ
فَلَمْ يَنْ عَمْرٍو حَيْجُ الْفَدَالِ	وَسَوْفَ مَالَهُ فَايِسُ
وَحَوْضٌ سَلَّمَ مِنْ جَانِبِهِ	وَحَفِيقٌ دَارِ طَامِسُ
وَعَهْدِي بِهِ وَبِهِ سَكَنُهُ	وَمِثْلُهُ وَالْأَرْضُ الْإِنْسُ
كَأَنِّي هَمَّةٌ مُسِيرٌ	عَرَا لَأَنْزَايَ لَهُ عَاطِسُ
إِذَا حَتْمُهُ دَنَى عَابِسُ	رَقِيبٌ عَلَيْهَا لَهَا حَارِسُ

سَتَانِ لِمَنْ الْفَتِيرُ مَا قُورَةُ
 أَلَا ذَاكَ أَمْرُ الْفَتِيرِ مَسْدُ
 هُمُ الْقَوْمُ لَا يَأْمُونُ الْحَبَا
 وَمَا بِالْحَجْرِ الْبَابِ
 فَمَا طَعْمُهُ فِي الْحِلِّ ذَا كِبُ
 وَلَا طَعْمُهُ فِي الْوَحْيِ فَارِسُ
 تَمْرُ طَلَّةٌ فِي حَبَابِ الْمَلَامِ
 كَمَا دَعَسَ الْأَدَمُ الدَّالِ
 إِذَا طَلَعَ النَّاسُ لِلْمَكْرَمَاتِ
 فَظَرَفُهُمُ الْمَطْرَقُ الْفَارِسُ
 يُعَافُ الْأَكَارِمَ أَصْهَارُهُمْ
 وَكُلُّ رَايِلِهِمْ عَابِسُ

قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ تَضَعُ ذَلِكَ الشَّاعِرُ وَجَعَلَ
 يَمْحُو عَيْنَهُ وَيَقُولُ أَذُو الرِّمَّةِ تَمَعْنِي الْقَوْمُ لِشَعْرِ غَيْرِ مَلْفَقٍ
 وَلَا سَأَرَ فَعَلْتُ بِأَعْيَانٍ مِنْ هَذَا ضَمَالِ الْفَرَزْدَقِ وَحَيَّ
 ذُو الرِّمَّةِ فَفَعَالَ **ظلمة** وَأَنَا بِجَانِبِ الْأَرْضِ لَوْنُ
 فَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُمْ رَاجِسُ
 عَمَّالٌ وَبَعِيْبُهُمْ حَارِسُ
 فَقُلْتُ لَأَنْ لَبُورٍ وَبُورٍ وَبُورٍ
 هَذَا وَهَبْكَ بِالْحَبَا فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ الْفَرَزْدَقُ إِلَّا أَنْ قَالَ لِحَبَا
 لَكَ بِأَذَى الرِّمَّةِ الْغَرَضُ شَيْئًا مِمَّا لَيْسَ غَيْرُ مَقْطَعٍ عَادَ دَوْمُهُ كَانَ

من يترك القيد ومن لا يتركه ومن صانع بالتحليل ومن خاصم في
 الحق ومن عالج بالحق ومن يدخل في التريب ومن يهمل التريب
 أحباب الخطاطين على التحليل من اللبث وأجز الحديث إلى ذكر
 من رجع عليهم فقال كمل منهم ساعدكم كما أخرجك الشائع
 وبشيء الجائع اعلموا أني كنت بالمرأفة في صفت الضاعف فإني
 قد بطل وجهه أو كذا كانه العافية في بذر النعم أو العناء
 في حدود الجوارى ما أخذته عيني حتى أخذت قلبه وراودته بغير
 فلم يحب وطلبته على من فلم يوجب وأرسلت إلى الحسين فلم يطلب
 بل إلى الما فلم يكف ثم ما بقيت حيلة إلا أعمالها ولا خطلة إلا
 أحققها وهو لا يهرب إلا الصد ولا ينجي غيرها إلا يقبها أنا ذات
 لبلد في غير زيتها ثم مع جارية أذعرت في النطق سواد ففقرت فإذا
 هو المراد وقلت للجارية مهنما سألتك من شيء فلا يدين علي بل
 ثم نزل ولبر مع سعاد إلا أراود وصيدا وكم من في بيتي من
 قوت ومسمع صوت عفت الجارية التي المركب المذق وبني
 الزكاب وطلع ما خلف الباب ما لم يلق فلت الدوا الحلاء البت

في بيتنا الشراب وطلع عند الباب ما لك ما فلت صدور الشارب
 الكبر هو من بيتنا الشراب وركب خلف الباب ما لك ما فلت طبع
 نوما وليت هبة للكر وعطط عطيط البكر وعبر الفينة
 من بيتنا الزكاب وبيتنا الشراب والشراب ثم بعد صدور الشارب
 وقت فدخلت وراة أوهه أني ذور غلام وبوهمي وعله وكينه
 رجبته ودقته في يرقبه وجعلت علة في اللول وبان تحت
 القفا حتى أرق فجزأفت ففت فهضت وفت له والله بالكرين
 اجمع أطر الفة في حفظ البت وعذبت إلى فراشي حتى أفت أنا في
 واستوت فاني وطلب الفة صدور الشارب فلم يحن وخرج
 من الشراب بر بيتنا الشراب فلما حصل فيه فت ودخلت
 على ليرة أوهه مثل الأول وبوهمي مثله ثم أعتد على فناء
 وجعلت لقم فاه وأحشوا فلما صبت فت ودعت وقلت ثم
 بالطح بفظان الفواد وأحيط البت من الصور فخرج وقتل العاد
 البت فلم يجد فيه سوى البت وكانه فطر إلى الخرج بر يد النطق
 فلت باق ما لك والذهاب وقد جويت الزكاب فقال سكك

فَطَعَنَ اللهُ لِسَانَكَ فَدَمَرَتْ سَرِي قُلْتُ مَا جِئْتُ بِمَنْ تَحْسَبُ وَطَلَبْتَهُ بِالْمَرْغَةِ
فَلَمْ أَجِدْهُ قَالَ عَيْبُؤُا نَهْشَامُ قُلْتُ الرَّجُلُ مَا الَّذِي رَدَّتْ بِقَوْلِكَ لِبَلَدِهِ
بَنِي عَيْبُرٍ نَهْشَامُ أَكُنْتُ قَرْمَةً وَأَنْتَ وَطَلَبْتَ سَرِي وَاللَّيْلُ فِي غَيْرِهَا

وَوَافَاهُ بِدُرِّ الْيَمِّ وَأَبْيَضَ مَرْقُمُهُ **القصيدة** قال السيد بن عبد الله

هَمَّ الَّذِي يَشْتَرِي السُّمُومَ رِيْدُونَ فِي قَفْصٍ مَسْلُومٍ وَبِحَسْبِ كَيْدِهِمْ خَلَّتْ خَائِمَتُهُمْ
جَالُونَ دَارَهُ عَنْدَ قَبِيضِهِ وَجَعَلُوا بِطَلَبِهِ مَسْأَلَةً مَحْدُونٍ بِمَا يَرْمُونَ
بِلِسِّ جَبْرِئِيلَ الَّذِي جَعَلَ الْقَدَّامَ عَيْنَهُ مِنْ الْقَفْصِ وَهُوَ الْفَقِيرُ الْكَلْبُ
وَالْوَزْنُ مِثْلُ الْفَقْرِ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ هَوْنٌ هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ
الْقَادِمُ مَعَهُ مَحْدُونٌ بِمَا يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ وَجَعَلَ بِرَأْسِهِ قُرْبَانًا لِقَوْلِهِمْ صَوْرَتُ
الْخَوْنِ هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ لَيْسَ يَهْجُلُ فِيهِ هَوْنٌ هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ
سَكْرَتُهُ وَجَعَلَ مِنْهُ قَادِمًا مَحْدُونًا مِنْ لَيْسَ يَهْجُلُ فِيهِ هَوْنٌ وَجَعَلَ مِنْهُ هَوْنٌ
هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْخَوْنُ فَإِنْ حَتَمَ بِهِ رَدَّ مَسْأَلَةً فِي أَهْلِ الْهَوْنِ هُوَ الَّذِي
يَدْخُلُ عَلَى الضَّيْفَةِ وَيَهْنَأُ بِدَيْبِ كَبِيرٍ مِنَ الْقَدَامَةِ خِيَابُهَا عَلَى وَجْهِهِ يَنْبَغِي بِالْعَرَاءِ وَيَقُولُ لَهَا
دَخِلْ عَلَى مَلَانٍ وَهَوْنٍ جَالِئَاتٍ فَخَالَتْ كَبِيرَةً قَرْدَ الْبَابِ وَخَلَّتْهُ وَهَوْنٌ حَسْبُ مَا يَجْلِبُهُ مَحَلٌ
لَمْ يَسْأَلْهُ حَاطِلُ عَنِّهِ دَاخِلٌ عَرِيقُهُ تَاوَدَ بِدَاخِلِهِ قَامَ وَافْتُلُ الْبَابُ وَبَارَا لَكَيْسَ
هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْخَوْنُ فِي حَقِّهِ رَأْسُ الشُّبُوحِ وَهَوْنٌ مَعَهُ مَحْدُونٌ بِمَا يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ
هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْقَدَامَةُ مَحْدُونًا بِمَا يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْخَوْنُ
لَمْ يَسْأَلْهُ حَاطِلُ فِي الْبَابِ وَيَهْنَأُ بِدَيْبِ كَبِيرٍ مِنَ الْقَدَامَةِ خِيَابُهَا عَلَى وَجْهِهِ يَنْبَغِي بِالْعَرَاءِ وَيَقُولُ لَهَا
دَخِلْ عَلَى مَلَانٍ وَهَوْنٍ جَالِئَاتٍ فَخَالَتْ كَبِيرَةً قَرْدَ الْبَابِ وَخَلَّتْهُ وَهَوْنٌ حَسْبُ مَا يَجْلِبُهُ مَحَلٌ
لَمْ يَسْأَلْهُ حَاطِلُ عَنِّهِ دَاخِلٌ عَرِيقُهُ تَاوَدَ بِدَاخِلِهِ قَامَ وَافْتُلُ الْبَابُ وَبَارَا لَكَيْسَ
هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْخَوْنُ فِي حَقِّهِ رَأْسُ الشُّبُوحِ وَهَوْنٌ مَعَهُ مَحْدُونٌ بِمَا يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ
هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْقَدَامَةُ مَحْدُونًا بِمَا يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْخَوْنُ

القصيدة

هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ الْبَابَ لِقَاءَ دَاخِلِهِ قَامَ وَافْتُلُ الْبَابُ وَبَارَا لَكَيْسَ
هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْخَوْنُ فِي حَقِّهِ رَأْسُ الشُّبُوحِ وَهَوْنٌ مَعَهُ مَحْدُونٌ بِمَا يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ
هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْقَدَامَةُ مَحْدُونًا بِمَا يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْخَوْنُ
لَمْ يَسْأَلْهُ حَاطِلُ عَنِّهِ دَاخِلٌ عَرِيقُهُ تَاوَدَ بِدَاخِلِهِ قَامَ وَافْتُلُ الْبَابُ وَبَارَا لَكَيْسَ
هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْخَوْنُ فِي حَقِّهِ رَأْسُ الشُّبُوحِ وَهَوْنٌ مَعَهُ مَحْدُونٌ بِمَا يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ
هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْقَدَامَةُ مَحْدُونًا بِمَا يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْخَوْنُ

فِي بَطْنِهِ إِلَى كَيْبَتِهِ هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْخَوْنُ فِي حَقِّهِ رَأْسُ الشُّبُوحِ وَهَوْنٌ مَعَهُ مَحْدُونٌ بِمَا يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ
هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْقَدَامَةُ مَحْدُونًا بِمَا يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْخَوْنُ

هَمَّ الَّذِي يَشْتَرِي السُّمُومَ رِيْدُونَ فِي قَفْصٍ مَسْلُومٍ وَبِحَسْبِ كَيْدِهِمْ خَلَّتْ خَائِمَتُهُمْ
جَالُونَ دَارَهُ عَنْدَ قَبِيضِهِ وَجَعَلُوا بِطَلَبِهِ مَسْأَلَةً مَحْدُونٍ بِمَا يَرْمُونَ
بِلِسِّ جَبْرِئِيلَ الَّذِي جَعَلَ الْقَدَّامَ عَيْنَهُ مِنْ الْقَفْصِ وَهُوَ الْفَقِيرُ الْكَلْبُ
وَالْوَزْنُ مِثْلُ الْفَقْرِ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ هَوْنٌ هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ
الْقَادِمُ مَعَهُ مَحْدُونٌ بِمَا يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ وَجَعَلَ بِرَأْسِهِ قُرْبَانًا لِقَوْلِهِمْ صَوْرَتُ
الْخَوْنِ هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ لَيْسَ يَهْجُلُ فِيهِ هَوْنٌ هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ
سَكْرَتُهُ وَجَعَلَ مِنْهُ قَادِمًا مَحْدُونًا مِنْ لَيْسَ يَهْجُلُ فِيهِ هَوْنٌ وَجَعَلَ مِنْهُ هَوْنٌ
هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْخَوْنُ فَإِنْ حَتَمَ بِهِ رَدَّ مَسْأَلَةً فِي أَهْلِ الْهَوْنِ هُوَ الَّذِي
يَدْخُلُ عَلَى الضَّيْفَةِ وَيَهْنَأُ بِدَيْبِ كَبِيرٍ مِنَ الْقَدَامَةِ خِيَابُهَا عَلَى وَجْهِهِ يَنْبَغِي بِالْعَرَاءِ وَيَقُولُ لَهَا
دَخِلْ عَلَى مَلَانٍ وَهَوْنٍ جَالِئَاتٍ فَخَالَتْ كَبِيرَةً قَرْدَ الْبَابِ وَخَلَّتْهُ وَهَوْنٌ حَسْبُ مَا يَجْلِبُهُ مَحَلٌ
لَمْ يَسْأَلْهُ حَاطِلُ عَنِّهِ دَاخِلٌ عَرِيقُهُ تَاوَدَ بِدَاخِلِهِ قَامَ وَافْتُلُ الْبَابُ وَبَارَا لَكَيْسَ
هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْخَوْنُ فِي حَقِّهِ رَأْسُ الشُّبُوحِ وَهَوْنٌ مَعَهُ مَحْدُونٌ بِمَا يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ
هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْقَدَامَةُ مَحْدُونًا بِمَا يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْخَوْنُ
لَمْ يَسْأَلْهُ حَاطِلُ عَنِّهِ دَاخِلٌ عَرِيقُهُ تَاوَدَ بِدَاخِلِهِ قَامَ وَافْتُلُ الْبَابُ وَبَارَا لَكَيْسَ
هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْخَوْنُ فِي حَقِّهِ رَأْسُ الشُّبُوحِ وَهَوْنٌ مَعَهُ مَحْدُونٌ بِمَا يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ
هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْقَدَامَةُ مَحْدُونًا بِمَا يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ هُوَ الَّذِي يَهْجُلُ فِيهِ الْخَوْنُ

ربه انما الضمير في قوله تعالى ^{هو الذي يفتقر الى بيده وراحمه}
 ربه انما حصل صدره من الشك في وجهه ظاهره وذكرا في سلمه من الله
 درهم ورجب المذبح ^{هو الذي اذا قوته وقد تمكن منه سئل عن القن}
 هل يصلح فيه الذي يذبحه وذكرا في الله درهم ورجب المذبح ^{او يقول}
 انما سئل انما في المذبح ^{هو الذي اذا قوته وقد تمكن منه سئل عن القن}
 او يصلح صاحب على صفة ^{هو الذي اذا قوته وقد تمكن منه سئل عن القن}
 هو الذي يحصل فيه المذبح ^{هو الذي اذا قوته وقد تمكن منه سئل عن القن}
 هم الذين يذبحون المذبح ^{هو الذي اذا قوته وقد تمكن منه سئل عن القن}
 المذبح يذبحون ما يذبحون ^{هو الذي اذا قوته وقد تمكن منه سئل عن القن}

مسألة اخرى حدثنا عيسى بن هشام قال لما جهز ابو
 الفتح الاسدي كندري للجهاد وكان قد اوصيه فقال بعد ما
 حمد الله واتوا عليه وصلى على رسولهم صلى الله عليه واله باج
 انا وازوجت ميثاؤك عنك وصلياً واصلياً فانه شفيق الشفيق
 يوم القتل مولع وكن من عليك النفس وساطاتها وانتهوه و
 ساطاتها فاسعن عليها تارك بالصور وتلك باليوم انه يكون
 ظلمانه الجوع ويطانه الجوع وما اليه اشر الا لانت سوره
 انهم ما بن المشؤمة وكما اخشى عليك ذاك فلا امر عليك
 نحن احدهما القرم واسم الآخر الكرم فباتا واما هما ان
 الكرم اسرع في المال من الثور وان القرم اسام من الثور

ودعي من قوسهم ان الله كرم انما خذع الصبي عن الله ان الله
 لكريم ولكن كرمه يذبحه ولا يقصده ويقصده ولا يقصده
 من كانت هذه حاله فلكرم خصاله فانا كرم لا يذبح حتى
 يقصده ولا يذبح حتى يذبح فذل ان لا اول عبقري ولكن
 انهم ما بن الحبيب انما يخرج للجهاد ويطلب المال من الجاهل وبين
 الاكل والاكل في غير سبيل لا خسر ولا خسر ولا خسر لا خسر
 انهم كرمه وهو مريض ثم يطلبه وهو مريض فانه لا ام لك
 انما المال عفاك الله فلا تنفق الا من اتيك وعليك بالخير والمخرج
 لتعرف الخيل والبصيل خصدا ما لا يدومها ولا تجمع بينهما واللحم
 لحم وما اراك ناكله والمجولة طعام من الابل على اجنبتهم
 وقع والوجبات عن الصالحين والاكل على الجمع مفضة و
 على الشيع دابة الموب ثم كن مع الناس كالحب الطير
 خذ كل ما معهم واحفظ كل ما معك بائني قد سمعت وابتعت
 فاز املك فانه حبيبك واز املك فانه حبيبك
 حدثنا عيسى بن هشام قال انما يذبحه في ذبيحة اصدي

عَلَى أَخِيذِ جَبَلٍ بَعْدَ دَوَسَاتٍ عَنْهُ مَلُوكٌ عَلَى كَيْدٍ الْفَيْحِ
 الْأَسْكَندَرِيَّ مَقْبُورًا لِبَوِّ لَأَصْدَقِي بِهِ عَلَيْهِ وَوَجَدَهُ فِي
 رُقْعَةٍ قَدِ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ فِي حُلْمَةٍ قُتِلَتْ بِأَبْنَى سِلَاسَانِ أَنْكَمَ
 أَعْرَفَ بِالْعِلْمِ وَأَشْهَدَ فِي صَنْعِهِ مَا عَطِيَهُ هَذَا الدِّينَ بِأَرْصَالِ
 الْأَسْكَندَرِيَّ أَنَا وَمَا لِي أَعْرَفُ مِنْ الْجَمَاعَةِ لَا يَلِ أُنَامُ نَافَا وَهَارِشَا
 حَتَّى تَكُنْ لِبَيْتِهِمْ كُلِّ نَكَمًا صَاحِبَهُ مِنْ غَلَبِ سَلَبٍ قُتِلَ
 الْأَسْكَندَرِيَّ بِأَمْرِ الْخُورِ بِأَمْرٍ تَوَدَّ بِإِدْرَهْمَا لِأَجُورٍ بِأَوْحَا
 فِي الْكُورِ بِأَمْرٍ الْفَتَنِ بِأَجْمَلَةِ الْعَيْنِ بِأَحَدِيَّتِ الْمَغِينِ بِأَسَنَةِ
 الْبُوسِ بِأَصْرَطَةِ الْعَدُوِّ بِأَكْوَابِ الْغُورِ بِأَوْطَاءِ الْكَاسِ
 بِأَجْمَعَةٍ عَلَى الرُّوسِ بِأَمْرٍ جَبِينِ بِأَمْرٍ لَعِينِ بِأَعْدَاءِ الْبَيْنِ بِأَوْرَاقِ الْخَيْنِ
 بِأَسَاعَةِ الْخَيْنِ بِأَمَقْلِ الْحَبِينِ بِأَقْلِ الدِّينِ بِأَسْمَةِ الشَّيْنِ بِأَبْرِدَا شُومِ
 بِأَبْرِدَا ثُومِ بِأَطْرِدَا لُومِ بِأَمْعِ الْمَاعُونِ بِأَسْنَدِ الظَّالِعُونِ بِأَبْنَى
 الْعَبِيدِ بِأَبْنَى الْوَعِيدِ بِأَكْلَامِ الْعَبِيدِ بِأَلْفِ مَنْ حَتَّى فِي مَوَاضِعِ
 شَتَّى بِأَدْوَرَةِ الْكَفِيفِ بِأَفْوَرَةِ الصَّبِيفِ بِأَخْمِخِ الْمَصِيفِ بِأَكْبَرِ
 الرِّغِيفِ بِأَجْنَاءِ الْخُورِ بِأَطْعِ الْمَشُورِ بِأَكْمَةِ الصَّمُورِ بِأَوْدَالِ الدُّ

معدود

بِأَخْذِ رُفَاتِ الْعُدُورِ بِأَرْبَعَةِ لَأَمْدُورِ بِأَجْمَلِ الْبَيْتَانِ بِأَبُولِ الْحَصْبَانِ
 بِأَسْنَةِ الْبَيْتَانِ بِأَمْرٍ أَكْمَلَةِ الْعَمَانِ بِأَدْفَعِ الْعَمَانِ بِأَسْنَةِ الْعَمَانِ
 بِأَكْلَابِ الْقَارِي بِأَجْمَلِ الْأَهْوَارِي بِأَوْرَةِ الْخَارِي بِأَفْضُولِ الْوَارِي
 وَاللَّهُ لَوْ وَضَعْتَ أَحَدِي رَجُلِكَ عَلَى أَرْوَدَةٍ ثَابِتَةٍ عَلَى دِيْنَاوَنَدِ
 وَأَحَدَتِ يَدَكَ قَوْسَ فَرْحٍ وَدَفَعْتَ الْعَمَمَ فِي حَبَابِ الْمَلِكَةِ مَا
 كُنْتَ إِلَّا مَلَا حَافِلَ الْأَخْرِ بِأَوْرَادِ الْمُرُودِ بِالْيُودِ الْبُيُودِ
 قُوَّةَ الشُّورِ بِأَكْمَةِ الْأَسُودِ بِأَصْرَطَةِ الْبُحُودِ بِأَعْدَاءِ الْوُجُودِ
 بِالْكَلْبِ فِي الْهَرِاشِ بِالْفُورِ فِي الْبُشْرِاشِ بِأَوْعِيَّةِ بَمَارِشِ بِالْأَقْلِ مِنْ لَاشِ
 بِأَدْحَاةِ الْقَطِطِ بِأَصْنَانِ الْأَبْطِ بِأَدْوَالِ الْمَلِكِ بِأَهْلَاكِهِ الْهَلَاكِ
 بِأَبْدَلِ الْفَلَاقِ وَمَعَ الْفُتْدَانِ بِأَوْحَلِ الظُّرَيْنِ بِأَمَانَةٍ عَلَى الْفُزْنِ بِأَ
 حَرَكَةِ الْعَطْمِ بِأَجْمَلِ الْخَضْمِ بِأَجْمَلِ الْخَضْمِ بِأَجْمَلِ الْخَضْمِ بِأَجْمَلِ الْخَضْمِ
 بِأَوْصَحِ الْأَدْنِ بِالْأَعْرَمِ قَلْبِ بِالْأَقْلِ قَلْبِ بِالْأَفْصَحِ مِنْ عَمْرٍ بِالْأَبْنَى
 مِنْ أَمْرٍ بِالْأَمْرِ بِالْأَمْرِ بِالْأَمْرِ بِالْأَمْرِ بِالْأَمْرِ بِالْأَمْرِ بِالْأَمْرِ بِالْأَمْرِ
 أَخْرَجَ بِأَكْمَلَةِ لَيْتَ بِالْأَكْمَلَةِ لَيْتَ بِالْأَكْمَلَةِ لَيْتَ بِالْأَكْمَلَةِ لَيْتَ بِالْأَكْمَلَةِ لَيْتَ
 لَوْ وَضَعْتَ أَسْنَتَكَ عَلَى الْخُورِ وَدَلَّيْتَ رَجُلَكَ فِي الْخُورِ وَأَخَذْتَ

أَعْلَى النَّصْبِ

أَوْجَعُ دُجْجِ

الرضوى حقا والشرا دقا وجعلت السماء نوالا وحكمت من الهواء سريلا
 قد بينه من الغنى الظاهر والحمد بالملك الذاهر ما كنت الا حاكما
 قال عيسى ابن هشام قال الله ما علمت اثن الرجلين او منهنما وما بينهما
 الا شديدا السلام حسن المنام الذي انصام فرسهما والذبا
 مشاع بينهما وانصرف وما ادرى ما صنع الذفر بها فانه اخر
 حدثنا عيسى بن هشام قال لما فلتك من الحج بين قنل وركب خلوا
 مع من نزل فلتك لعلهم احيد شعري طويلا وانع بدني فلبلا
 فاحترنا حاما ما ندخله وحجما نسله والكن الحام واسع الرعدة
 نظيف البعده طيب الهواء معتدل الماء والسكر الحام خفيف اليد
 حديثا لموسى نظيف الشارب قليل الفضول خرج ملتوا عاد بطيئا
 وقال قد اخترتكم كما رصفته واخذنا الثمن وتوجهنا الى
 الحليم واسماء فلم ارقوا له لبيكى دخلته ودخل على اترجى
 رجل عدلى فلعنه طين فلعن بها جيني ووضعها على راسي
 ثم مرج ودخل اترجى فبدل لبيكى ذلك هكذا العطلة
 ويعني في غير هذا الاوصال ويصغر صغيرا ويرش البراق ثم بعد

الى راسي بعينه والى الماء برسله وما لي ان دخل الاول فحبا
 اخذع الثاني ضمومه وقال بالسكر مالك وطذا الرأس وهو لي
 ثم عطفت الثاني على الاول بحمويه ففقت ثابرا وقال بل هذا
 الرأس حتى يملك في يدي ثم تلاك ما حتى عينا ونجا كذا
 لما عينا فابا صاحب الحلم فقال الاول انما لك هذا الرأس لا
 لخط جنيته ووضعت عليه طيبه فقال الثاني بل انما لك
 لبيك ذلك حايكه وعشرت مفاسله فقال الحامي ابو صالح
 الرأس حتى اناله لك هذا الرأس ام لا فاباني وقال انك عندك
 شهادة فحسرت فمت وانبت شعثا لم ابى فقال الحامي يا رجل لا تقل
 غير الصدوق ولا تشهد غير الحق وقل لي لا يها هذا الرأس ضلت يا
 عافاك الله فولي جيني في القطر وطاق معي الببت العيني وما
 شكك اثم لي فقال اسكت الفضول ثم مال الى احد القمين
 وقال يا هذا كنه في الشاوية مع الشارب يد لك الرأس ليس عن
 قليل خيطم اللعنة الله وحر سقيرم وهب ان لك الرأس ليس وانا
 لفر هذا النفس قال عيسى ابن هشام فمت من ذلك المنام فجلاد

لَيْسَ الثَّابِتُ وَجْهًا وَأَسْلَمْتُ مِنَ النَّجْمِ عِيَالًا وَسَبَّحْتُ الْعَالَمَ بِالْحَمْدِ
 وَأَمِصُّ وَدَعَيْتُهُ دَقَّ الْحِجْرِ وَتَلَّ الْأَخْرَازُ هَبَّ قَائِمِي مِنْ تَحْتِهَا حَقِي
 هَذَا الشَّيْءُ فَأَمَّنَ بِرَجُلٍ لَطِيفٍ لَيْسَ يَلِجُ الْحَلْبَةَ كَصُورَةِ
 الدُّسْبَةِ فَارْحَمْنَا أَبَاكَ وَدَحَلْ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَمِنْ أَيْ يَدِي
 أَنْتَ فَمَنْ مِنْ قَوْمٍ فَقَالَ حَتَّكَ اللَّهُ مِنَ أَرْضِ الْيَمَمَةِ وَالرَّفَامَةِ
 وَبَلَدِ الشَّيْءِ وَالْحَمْدُ وَكَهْدُ حَصْرَتٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ جَامِعَهُمَا
 وَقَدْ أَشْعَلَتْ الْمَصَابِيحَ وَأَهْبَتِ النَّارُ وَجْجَ قَاشِرًا الْأَيْمَةَ لِلشَّيْلِ وَ
 قَدْ أَعْطَى مَلَكَ الْعَنَادِ بِلَاقَةً وَكَهْدُ صَمْعَ اللَّهِ لِي يَخْفَى كَنْتَ لَيْسَ
 رَطْبًا وَلَمْ يَحْضَلْ طَرَاؤُهُ عَلَى كَعْبِهِ وَعَادَ الصَّبِيُّ إِلَى أُمِّهِ بَعْدَ
 أَنْ صَلَّيْنَا الْعِصْمَةَ وَأَعْتَدَلُ الظِّلُّ عَلَى الزُّمَّةِ وَلَكِنْ كَيْفَ
 كَانَ حَتَّكَ هَلْ فَضَيْتَ مَنَابِكَ كَمَا وَجَبَ وَصَاحُوا
 الْحَبَّاءُ فَظَنَّتْ إِلَى الْمَنَارَةِ وَمَا آمُونَ الْحَرْبَ عَلَى التَّظَاهَرِ
 فَوَجَدَتْ الْهَرَبَةَ عَلَى حَالِهَا وَعَلِمَتْ أَنَّ الْأَمْرَ بَيْنَنَا مِنَ اللَّهِ وَفِيهِ
 وَإِلَى مَنْ هَذَا الْخَبَرُ وَمَنْ الْيَوْمُ وَعَدُوا لَيْسَ وَالْأَحَدُ لَا أَجْلُ
 وَمَا هَذَا الْعَالُ وَالْعَبِيلُ لِيُحْكِيَ أَحَبُّتُ أَنْ أَعْلَمَ أَنَّ الْمَرْءَ فِي الْخَوِ

حَدِيدًا تَوَسَّى وَلَا كَمَا تَعُولُ الْعَائِمَةُ فَكَوْنَا سِيَالًا لِنُطَاقِهِ قَبْلَ
 الْفِعْلِ لَكُنْتُ فَدَحَلْتُ رَأْسَكَ فَهَلْ رَأَى أَنْ يَسْتَدِي قَالَ عَجُوزُ
 مِثْلَامُ فَبَقِيَ نَجْمٌ مِنْ بَيَانِهِ فِي هَذَابِهِ وَحَيْثُ أَنْ يَطُولَ حَلْبَتُهُ
 فَتَلَّ إِلَى عَدَاؤِ سَاءِ اللَّهِ وَسَاءَتْ عَنْهُ مِنْ حَصْرَتِهَا لَوْ هَذَا
 رَجُلٌ مِنْ بِلَادِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ لَمْ يُوَافِقْهُ هَذَا الْمَلَأُ تَعْلَبُ عَلَيْهِ
 التَّوْدَاءُ وَهُوَ طَوْلُ النَّهَارِ يَهْدِي كَمَا زَاوَهُ وَوَرَاءَهُ فَضَلُّ
 كَثِيرٌ وَقَدْ سَمِعْتُ بِهِ وَعَرَّ عَلَى جُوبِهِ وَأَنشَأَتْ سَمْعُ

أَنَا أَعْطَى اللَّهَ عَهْدًا	مُحْكَمًا فِي التَّذَرُّعِ عَهْدًا
لَا حَلْفَ لِرَأْسِ مَا اسْطَفَ وَلَوْ لَا بَقِيَ جَهْدًا	

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مِثْلَامٍ قَالَ كَانَ بَشْرًا مِنْ عَوَالِدِ الْعَبْدِيِّ صِغَارًا
 مِنْ صُلَا الْبَكِّيَا الْحَرْبِ فَأَغَارَ عَلَى رَكْبٍ فِيهِمْ أَسْرَافَةٌ جَمِيلَةٌ فَخَلَّاهَا
 وَقَالَ مَا رَأَيْتُكَ كَالْيَوْمِ فَقَالَ

أَعَجَبَ بَشْرًا لِحُورٍ فِي عَيْنِي	وَسَاعِدًا بِجُحُ كَالْقَيْنِ
وَدُونَهُ مَسْرُوحٌ طَرَفَا الْعَيْنِ	خَصَانَةٌ تَرَفُلُ فِي حَجَلَيْنِ

[illegible]

مرکز

تاریخ و تفسیر

فمن الناس من يفرح
بما لا يضره ولا ينفعه

الْمِيْلُ مَا فَعَلْتَ ظِيَاهُ رِبَاكَ اَعْدَاةُ لَيْلٍ عَمْرَا

وَقُلْتُ مَثَلُ فُلَيْكَ لَيْسَ بِخَيْرٍ	مُصْلاوِيٍّ فَكَيْفَ يَنْفَعُ دَعْوَا
وَأَنْتَ تَزُومُ لِلْأَسْبَالِ قَوَانَا	وَأَطْلُبُ لِأَهْلِ الْأَحْزَامِ مَهْرَا
فَهَيْمُ نَوْمٍ يَسْتَلِي أَنْ يَوْبِي	وَيَحْضِلُ بِدَيْكِ الْقَسْرِ قَهْرَا
تُصَوِّتُ فَالْقَسْرُ بِالْبَيْتِ عَرِي	طَعَامَا زَنْجَبَرٍ كَانَ مُرَا
لَمَّا طَلَعَ أَنَّ الْقَسْرَ ضَعِي	وَمَا لَيْسَ كَأَنْ فُلَيْكَ هَجْرَا
لَسُو وَمُشَبَّرُ أَسَدَيْنِ دَلَا	مَرَامَا كَانَ أَفْطَلَا وَغَرَا
فَهَزَبَتْ لَهَا الْحَامُ فُحْلُهَا	فَهَزَبَتْ بِهَلْدَى الْقَطْلَامِ قَهْرَا
وَجَدَتْ لَهُ مَجَابِلَ دَارَتُهُ	بَارَكْ كَذِبُهُ مَا مَنَتْهُ عَدَا
وَمَرَّ بِحُكْمٍ لَا يَدْرِي كَأَنَّهُ	هَدَمَتْ رِيحَ بِنَاءٍ مُسْتَحْزَا
وَقُلْتُ لَهُ لَعْنُ عَلَى أَيْدِي	قَتَلْتُ مَنَاسِيحِي جُلْدَا وَفُتْرَا
وَلَكِنْ رَمَتْ سَبَابَ لَمَّ مَهْ	يُؤَالِقُ قَلَمُ الْخَوْبِ بِالْبَيْتِ صَبْرَا
فَإِنْ نَاكَ فَدَعْنِي فُلَيْكَ عَارَا	فَعَدَدَ لَفَيْتِ ذَا طَرَفَيْنِ حُرَا

فَالْأَمْرُ فَلَمَّا بَعَثَ الْأَيَّامُ عَمَّ يَدَمُ عَلَى نَفْعِهِ تَرْوِيحَهَا وَحَقَّقَ
 أَنْفَالَهُ الْحَبَّةَ فَنَامَ فِي أَثَرِهِ وَبَقِيَ وَفُلَيْكَ مَلَكْتُهُ سَوْرَةُ الْحَبَّةِ فَلَمَّا
 رَأَى عَمَّ أَحَدَهُ حَبَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَعَمِلَ بَيْنَ وَفَيْعِ الْحَبَّةِ وَحَكَّمَ

سَبَقَهُ فِيهَا فَتَالَ نَفْسُهُ	يُشِيرُ إِلَى الْحَبَّةِ حَبَّةً هَمَّةً
لَمَّا رَأَاهُ بِالْعَصَا عَمَّهُ	فَدَمَكْتُهُ مَعْدُونَةً
جَالِسَتْ بِجَانِبِهِ نَفْسُهُ	فَامَ إِلَى أَيْدِي الْفَالِ لَامَةً
فَتَابَ يَدَيْهِ وَوَكَّهُ	وَعَمَّهُ هَبِي وَنَفْسُهُ

فَلَمَّا قَتَلَ الْحَبَّةَ قَالَ عَمُّ لِي عَرَضْتُكَ حَمِيًّا فِي أَثَرِ قَدْحِي اللَّهُ عَنَّا
 عَنْهُ فَأَرْجِعْ لِأَزْوَاجِكَ ابْنِي فَلَمَّا رَجَعَ جَعَلَ يُشِيرُ بِأَفْهٍ فَمَرَّ حَتَّى
 طَلَعَ أَمْرُهُ كَشَفَ الْقَسْرَ عَلَى قَرْبِهِ مَدَّ حِجَابِي سِلَاحَهُ فَتَالَ يَنْبُرُ
 بِالْعِمَامِ ابْنِي أَسْمِعْ حَرْصَ صَبَدٍ وَحَرَجْ فَإِذَا بَعْلَامُ عَلَى مَهْدِيهَا أَلْكَ كَلَنَّا
 نَعْلُكَ يَا يُشِيرُ أَرَأَيْتَ لَكَ دُودَةً وَبَهِيمَةً تَمْلَأُ مَا ضَعُفَكَ فَمَرَّ أَنْتَ فِي
 أَمَانٍ أَنْ سَلَكْتَ عَمَّاكَ فَتَالَ يُشِيرُ مَا أَنْتَ إِلَّا لَمْ تَكْ فَتَالَ الْيَوْمَ الْأَمْرُ
 وَالْمَوْتُ الْأَمْرُ فَتَالَ يُشِيرُ كَلَنَّاكَ مِنْ لَحْنِكَ فَتَالَ يَا يُشِيرُ مِنْ لَحْنِكَ
 وَكَوْنُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فَلَمْ يَمُكِّمْ مَرْتَهُ يُشِيرُ وَأَمَّا الْفَالَةُ
 عَشْرَةَ طَعْنَتْ فِي كَلْبِي يُشِيرُ كَلَمَاتُهُ سَبَابَ الْبَشَرِ نَهَاهُ عَنْ
 بَدْنِهِ إِجَاءَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا يُشِيرُ كَيْفَ رَأَى الْقَسْرَ لَوَارِدَ الْأَعْمَانِ
 كَيْتَابًا لَزِيخٍ ثُمَّ الْفِي رِيحِهِ وَاسْتَلَّ سَبَقَهُ فَضْرَبَ يُشِيرُ عَشْرِينَ خَرْبَةً

بغير الشيف ولم يكن يترى من وجهي ثم قال يا بشر سلكك واذق
 به ايمان قال نعم ولكن بشرط ان تقول له من انت فقال انا
 ابنك فقال يا سبحان الله ما وطئت عتبة فاسته هذه المنة فقال
 اما ابن المرأه التي ذلك على ايدى عنك فقال بشر تلك العصا
 من هذه العصبة هل تلك الحبة الا الحبة وحلفت لا اركب
 جثا ما ولا اوطي عصا ثم خطب اليه فاني **مسألة اخرى**
 سدتا عيني ارفشام قال كنت بعد اذ عام جماعة في جماعة
 فذهبت هذه بيانا لثريا اطلب منهم شيئا وهم في دولعة يسانية
 وقلع باسنيته فقال ما خطبك فقلت حالان لا يفتح صاحبهما
 صبر فقلت كذا الجوع وعريب ليس بمكة الرجوع فقال العلامة
 ابي القاسم بن قديم سدا فقلت الجوع فقلت لم يني سلكه قال فما
 قول في رعيه على خوار طيف وصيل طيف الى جبل صيف و
 لوز طيف الى حردل حريف وشواه صيف الى ملح طيف بقديمه
 اليك من لا يملك بوعد ولا يمد بك يصد ثم بلك بعد ما يدليج
 ذهب من راج عني فاذك احب اليك ام اوساط محووه و

هذا البيت من قصيدته
 في وصف الجوع
 في وصف الجوع
 في وصف الجوع
 في وصف الجوع

اكواب مملوءة واشغال معدودة وخرس صموده وانوار جوده و
 مطرب مجيد لم من الغزال عبيد جده فان لم يرد هذا ولا ذاك فما
 تقول في كبح طري وسلك تجري وباذنجان ممتلي وزاج فطر طير
 وفتاح جني ومهيج وطي عام مكان سري هذه انهار جوار وجوه
 ترثار وجده ذاك انهار قال عبي ارفشام انا عبدك فقلت فقال
 اعلام وانا خادما فقلت لا خالك الله احببت شهوات كان لسا
 اما انما بصفت طائها حتى فصدت وانا فاني الخراب ان قال
 انا من ذري الاسكندرية من نعيمهم كثر حيتا انا واهله وكنت رعيه
 قال عبي ارفشام فصدت حل معدودة وانا فاني جوده واصطفا
 رونا ثم شروق غريب فقلت احمر سدا عيني ارفشام قال لما ولت
 الحزم بيلاد الشام اخضم الى رجل وامرأان احدهما تاجر صداقا
 والاخرى تاجر صلافا او ايقافا فقلت ما قول في الملقه صداقا
 فقال اخرا الله الفاضي صداقا عينا اذا وانا عيب من اهل الاسكندرية
 قوا لله ما اقلت لي وندا ولا اشبع لي كيدا ولا عسر لي خرا انا و
 لا ملاك لي جرا يا فقلت قد بطنها قال نعم لكن فاعبر باريد وندا

شرح على هذا البيت
 الموحى ان هذا البيت
 في وصف الجوع

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

المؤلف

رَبِّ فَارِ عَلَى الْوُجَّاهِ الْكَافِرِينَ
 سَامِي يَدْعُو وَتَضَاعُ وُجُوهُ
 رِقِّ مَطْلَعِهِ بَعْدَ السَّامِي وَالْمَلِكِ
 فَضْلًا لَهَا حِينَ لَا يَبْقَعُ مَا يَكُونُ
 لَا أَحْمِلُ هَذَا خَيْرَ مِنْ أَنْ أَرَى ذَلِكَ فَاصْبِرْ مَا وَجَّهًا وَاصْبِرْ مَا مَنَ
 تُعْرِفُ خَيْرَهَا وَمَعَ فَقَالَ سَأَلْتُ عَنْ أَيْمِهِ فَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَسْكَنْدَرُ
 مَقَامَهُ الْخَنْدَرِي حَدَّثَنَا عَيْبِيُّ بْنُ قُشَيْرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْبَصْرَةِ
 وَبِجِي أَبُو الْفَتْحِ الْأَسْكَنْدَرِي وَجِبِلَّ الْفَضْلَ بَدَعُوا بِهَا فَجَبَّهَ وَ
 وَالْبَلَاءُ بَدَعُوا بِهَا فَطَاعِبَهُ وَحَضَرَ أَيْمَهُ دَعَوْهُ بَعْضُ الْخَارِجِيَّةِ
 مَضِيرَةً تَشَبَّهَ عَلَى الْفَضْلَ وَتَمَرَّجَ فِي الْعَصَارَةِ وَتَوَدَّرَ فِي الْبَلَاءِ

رَبِّ فَارِ عَلَى الْوُجَّاهِ الْكَافِرِينَ
 سَامِي يَدْعُو وَتَضَاعُ وُجُوهُ
 رِقِّ مَطْلَعِهِ بَعْدَ السَّامِي وَالْمَلِكِ
 فَضْلًا لَهَا حِينَ لَا يَبْقَعُ مَا يَكُونُ
 لَا أَحْمِلُ هَذَا خَيْرَ مِنْ أَنْ أَرَى ذَلِكَ فَاصْبِرْ مَا وَجَّهًا وَاصْبِرْ مَا مَنَ
 تُعْرِفُ خَيْرَهَا وَمَعَ فَقَالَ سَأَلْتُ عَنْ أَيْمِهِ فَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَسْكَنْدَرُ
 مَقَامَهُ الْخَنْدَرِي حَدَّثَنَا عَيْبِيُّ بْنُ قُشَيْرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْبَصْرَةِ
 وَبِجِي أَبُو الْفَتْحِ الْأَسْكَنْدَرِي وَجِبِلَّ الْفَضْلَ بَدَعُوا بِهَا فَجَبَّهَ وَ
 وَالْبَلَاءُ بَدَعُوا بِهَا فَطَاعِبَهُ وَحَضَرَ أَيْمَهُ دَعَوْهُ بَعْضُ الْخَارِجِيَّةِ
 مَضِيرَةً تَشَبَّهَ عَلَى الْفَضْلَ وَتَمَرَّجَ فِي الْعَصَارَةِ وَتَوَدَّرَ فِي الْبَلَاءِ

وَلَقَدْ لَعَنُوا يَدَ الْإِسْمَاعِيلِ فِي صَعْدِ بَرْقِهَا الظَّرْفُ وَبَعِثَ فِيهَا
الظَّرْفُ فَلَمَّا أَخَذَتْ مِنَ الْخِزَانِ كَانَتْهَا مِنَ الظَّلُوبِ وَأَوْطَانَهَا
فَأَمَّ أَبُو السَّيْحِ الْأَسْكَدَرِيُّ بِلَعْنَتِهَا وَصَاحِبِهَا وَتَبَقُّهَا وَخَرَكَهَا
وَبَيْتَهَا وَطَلَحَهَا فَتَنَاهُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ بِالْحَيْدِ وَإِذَا الْمَرْجُ عَنْ
الْحَيْدِ عَنْ الْخِزَانِ وَتَرَكَ سَاعِدَةَ الْأَخْوَانِ وَرَفَعَهَا مَا رَفَعَتْ
مَعَهَا الظَّلُوبُ وَسَافَتْ خَلْفَهَا الْعُيُونُ وَاجْتَلَبَتْ لَهَا الْأَفْوَاهُ وَ
اَتَّقَدَتْ لَهَا الْأَكْبَادُ لَكِنَّا سَاعِدَةً عَلَى هَيْجَرِهَا وَسَاءَ مَا نَزَلَهَا
فَمَا لَمْ يَصْبِي مَعَهَا أَطْوَلَ مِنْ مُصِيبَتِي فِيهَا وَإِنَّمَا تَكْرِيهَا أَمْرُ
الْمَعْنَى وَصَفَتْ بِسَمِهَا الْوَقْتُ فَلَمَّا هَاتَيْتُ قَالَ دَعَانِي بِعُطْرِ النَّجَارِ
إِلَى مَضِيرٍ وَأَنَا بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا لَهَا فَفَعَلْتُ حَبْلَ طَوْلِ
الظَّرْفِ بِسَيْحٍ عَلَى رُوحِيهِ وَبَعْدَهَا بِهَيْجَرِهِ وَصِفْتُ حَدِيثَهَا بِسَمِهَا
وَمَا تَقَى صَبِيحَهَا وَقَوْلَ بَامُولَايَ لَوْرَانِهَا وَخَيْرُهَا بِسَمِهَا
وَيَحْيَ تَدْوِيرِي الدَّوِيرِ مِنَ الثَّوْرِ إِلَى الْعُدُورِ مِنَ الْعُدُورِ إِلَى
الثَّوْرِ يَنْفُ بِهَيْجَرِ الثَّوْرِ وَتَدْوِيرِهَا الْأَزَارَ وَلَوْرَانِ الثَّوْرِ
فَدَعَيْتُ فِي ذَلِكَ الْوَجْهَ الْجَمِيلَ وَأَثَرِي فِي ذَلِكَ الْخَرِ الصَّبِيلَ لَأَبْ

مَنْظَرُ أَخَارِ فِيهِ الْعُيُونُ وَأَنَا أَخْتَفِيهَا لِأَهْلِهَا نَعِيشِي وَمِنْ سَعَادَةِ الْكَلْبِ
أَنْ يَرُدَّ الْمَسَاعِدَةَ مِنْ قَبْلِهِ وَأَنْ يَسْعِدَ طَعْنِيهِ لِأَهْلِهَا إِذَا كَانَتْ
مِنْ طَعْنِيهِ وَهِيَ أَسَدٌ عَنِّي كَحَا أَوْ مَنَاهَا أَوْ مَنِي دَعْوَمُهَا عُمُومِي
طَعْنُهَا طَعْنِي وَمَدْبِهَا مَدْبِي لِكَيْهَا أَوْ سَعِي خَلْفًا وَأَحْسَنُ
مِنْ خَلْفًا وَصَدْعِي بِصَفَاتِ رُوحِي عَنِّي نَهَبْتُ إِلَى طَعْنِي ثُمَّ قَالَ
بَامُولَايَ رَأَى هَذِهِ الْحَلَّةُ هِيَ أَشْرَفُ حِمَالٍ يَنْدَادُ تَأَسَّرَ الْكَبَادُ
لَمْ يَرْوِهَا وَسَعَا لِي الْأَخْوَانُ فِي حُلُومِهَا لَمْ يَلْبَسْ كَيْهَا غَيْرُ النَّجَارِ
لَمَّا الْمَرْءُ بِالْجَارِ ثُمَّ دَارِي فِي الْيَلَدِ مِنْ قَلَادَتِهَا وَالْقَطْعُ مِنْ دَارِهَا
كَيْهَا تَقْدِيرُ بَامُولَايَ أَنْفَقَ عَلَى دَارِهَا فَلَمْ يَحْجِبْهَا أَنْ لَمْ تَعْرِفْ بِقَبْلِهَا
فَلَمَّا لَكِنِّي رَفَعْتُهَا بِالسَّيْحِ وَالْقَبْلُ أَكْثَرُ هَذَا الْخَطِّ ثُمَّ يَقُولُ كَيْهَا
وَيَقْرَأُ الصَّغْدَاءُ وَقَالَ سَحَابٌ مِنْ جَمَلِ الْأَشْيَاءِ وَانْتَهَى إِلَى بَابِهَا
وَهَذِهِ دَارِي كَيْهَا تَقْدِيرُ بَامُولَايَ أَنْفَقَ عَلَى هَذِهِ الظَّافِرِ أَنْفَقَ وَاللَّهُ
فَوَالظَّافِرِ وَوَرَاءَ الظَّافِرِ كَيْهَا تَقْرَأُ صَغْدَتَهَا وَشَكْلَهَا رَأَيْتُ وَاللَّهُ تَعَالَى
أَنْظُرْ لِي دَقَاقِ الصَّغْدَةِ فِيهَا وَأَمَّا لِحْسَنُ تَعْوِجِهَا فَكَانَ خَطُّهَا بِالْقَرَارِ وَانْظُرْ
إِلَى حَذَرِ النَّجَارِ فِي صَعْدِ هَذَا الْبَابِ طَعْنِي سَلِجَ وَعَاجِ قَلَادِ دَوَا

انك اذ وادج اخن والله في كنه قل من ابن اعلم هو ساج
 يقطع الاماء روض ولا عين اذا ترك ان واز فخر طن من اخن
 اخن اخن بن محمد اخن هو والله رجل نظيف الاواب صبر
 يصنع والاواب خفي اليد في الجبل يخوف لا استغاث الابه
 في مشله وهذه الخلفه تراها استر بها في سوق الطرايب من
 عنرا الطرايب ثلثه دنا بغير يدرككم فيها من البه فيها
 سته اطلال وهي تدور في الباب في الله دورها ثم انظرها واخبر
 ويحويها الا استر بها الخلفه الا انه قلبي سيع الا الاعلان ثم فرج
 الباب ودخلنا الله لم يزل عثره الله اذ اذ ولا خربك باجدار
 فاما خطائك واوتو ثيابك ناضل بالله معارجه ومدارجهها و
 ثياب دواجلها وخوارجهها كيف حصلتها وكف حيلها اخن لها
 حتى عمدتها كاذبه في جازي كني اباسلمان بكر هذا الجلد
 ولهم من المال ما لا يبعه القرن ومن الضايف ما لا يجره الوردان
 رحمه الله وحلف خلفا الله من الخير والزم ومعه من الكبد
 الفخر واستغاث ان يوقه فاما الاخطار الى سيج النار مبعها من اننا

الفخر ويجعلها عرسه ليطهر ثم اراها ومذاني شراها ما قطع خبر
 فعدت الى اواب لا تنس تجارها لها الله وعرضها عليه وسأو
 على ان شترها نسبة والمذبح بحسب النسبة ههنا وسأله و
 بائيل المال فعدتها ثم تعلق عرقها في كادك حاشية
 حاله ريق ثم انبته واقصبت واسمها في فظن والفسر غيرها
 من الشايب فاحضره وسأله ان يجعل داره رهبة لدى و
 به يدعي فعمل ثم دجته بالمعالي الى بيها حتى حصلت الى
 محمد صا عدي وحين ساعد وقوسا عدي ورب ساج لعنا عدي
 وانما الله يجد وفي مثل هذه الاحوال محمد الله وذلك
 بحسبك بالمولاي ان كنت سند لبال تاما في البيت مع من فيه
 لا تخرج في علبا الباب فقلت من الشايب فاذا امرأة ومعها
 عند لال في جلد هاروقه والي تعرضه للبيت فاحدثه منها
 اخذ خلس واشتربه منها بين بحس وسكوت في فها فغظاها
 ورجع واقر بعوز الله وذلك وانما حدثك بهذا لعلم سعادة جدد
 في الحارة والسعادة في طي الماء من الحارة ها الله اكبر لا يملك

في الحارة
 في الحارة

أَصْدَقُ مِنْ نَفْسِكَ وَلَا أَقْرَبُ مِنْ أَسْرَبِ هَذَا الْخَصِيرِ فِي
 الْمَسَارِدِ وَقَدْ أَخْرَجَ مِنْ دُورِ الْفَرَاثِ وَقَتِ الْمَصَادِرِ وَرَمَى
 الْفَارَازِ وَكَثُرَ طَلَبُ مِثْلِهِ فِي الزَّمَنِ الْأَطْوَلِ مَا أَحْدَثَ اللَّيْلُ
 حُبْلَى لَا يَدْرِي مَاذَا تَلْقَى فَعَدَّ كَيْدَ حَرْقِ بَابِ الظَّالِمِ وَهَذَا بَعْدَ
 فِي الْأَسْوَاقِ مَوْرَثَ فِيهِ كَذَا دِيَارِ الْأَمَلِ بِاللَّهِ صَعْبُهُ
 وَلَيْتَهُ وَمَقْنَهُ وَلَوْ أَنَّهُ عَظِيمُ الْعَنْدَةِ لَمَعَ الْأَيْدِ الْقَدِيرَةِ كَيْدُ
 سَمِعَتْ بِأَبِي عِمْرَانَ الْخَصِيرِ فِي هَوَاجِهِ وَلَهُ الْإِخْلَافُ الْإِسْطِطْوَةُ
 لَا تُؤْجِدُ أَعْلَى الْخَصِيرِ الْأَعْدَاءَ يَحْمِلُ فِي الْأَسْرَبِ الْأَمْرَ ذِكْرُ كَلِمِ
 فَالْمَوْضِعُ نَاصِحٌ لِإِخْوَانِهِ لَا سَهْمًا إِذَا تَحَرَّمَ بِخَوَانِهِ وَتَعَوَّدَ الْحَدِيثُ
 لَمْ يَصْبِرْ فَعَدَّ حَانَ وَقَتِ الْقَطْمِيرِ بِإِعْلَامِ الْفَطْنِ وَالْمَاءُ هَمَلَتْ أَفْهَ
 أَكْبَرُ رَمَاهُ أَرْبَابُ الْفَرَجِ وَسَهْلُ الْخَرْجِ وَقَدَّمَ الْعَالَمُ ضَالِ زَيْ
 هَذَا الْعَالَمُ رَوَى الْأَصْلَ عَرَابِيَّةً الْمُتَوَقِّعُ بِإِعْلَامِ وَأَخِيرَ عَنْ
 رَأْسِكَ وَسَقَرُ عَنْ سَافِكَ وَأَضْرَعُ عَنْ ذِرَاعِكَ وَقَرَعَ اسْتِنَاكَ
 وَأَبْلَى يَدَكَ وَأَذْرَبَ يَمِينَكَ فَفَعَلَ الْعَالَمُ وَقَالَ لَتَأْجُرَ مِنْ
 اسْتَرْأَى اسْتَرْأَى وَاللَّهِ أَبُو الْعَتَّاسِ الْفَارِسِ صَعْبُ الْفَطْنِ وَهَارِثُ

الْأَبْرُ قَوْصَعُهُ الْعَالَمُ وَأَخَذَ التَّاجِرَ فَعَلَّهُ وَمَنْ وَأَجَالَ فِيهِ ظُهُرُ
 فَتَالَ أَنْظَرُكَ هَذَا الشَّيْءَ الْبَقَّةَ كَأَنَّهُ جَدْوَةُ اللَّهَبِ أَوْ
 فَطَعَهُ الذَّهَبُ شَبَّ الشَّامِ وَصَفِيَّةُ الْعَرِافِ مِنْ خَلْقَانِ الْإِعْلَامِ
 وَمَقْدَرُ دُورِ الْمُلُوكِ وَذُرَاهَا أَحْرَرُ وَاللَّهُ وَزَنَهُ وَأَمَلُ حَسَنَهُ
 وَمَقْنَهُ وَسَلَمِي تَوَاسَّيْتُ بِهِ اسْتَرْبَهُ وَاللَّهُ عَامُ الْجَاعَةِ وَالْفَرْجِ
 لِهَذَا السَّاعَةِ بِإِعْلَامِ الْأَبْرِ قَوْصَعُهُ الْعَالَمُ وَأَخَذَ التَّاجِرَ ضَالِ
 وَأَنْبُوَّةُ مِنْهُ وَقَالَ لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَبْرِ قَوْصَعُهُ الْعَالَمُ الطَّنْطِ لَا يَصْلُحُ
 هَذَا الصَّنْطِ الْأَمْعُ هَذَا الدَّنْطِ وَلَا يَحْسُنُ هَذَا الدَّنْطِ الْأَمْعُ
 هَذَا الْبَيْتُ لَا يَجْلُ هَذَا الْبَيْتُ الْأَمْعُ هَذَا الصَّنْطِ أَرْسَلَ الْمَاءُ
 بِإِعْلَامِ فَعَدَّ حَانَ وَقَتِ الْعَطِيمِ بِاللَّهِ رَوَى هَذَا الْمَاءُ مَا أَصْفَاهُ أَرْزَنْ
 صَعْبُ السُّورِ صَائِفُ كَصَبِيبِ الْيُورِ اسْتَرْبَى مِنْ الْقَرَابِ اسْتَرْجَلِ
 بَعْدَ الْبَابِ قَاءَ كَلِمَانِ التَّمَعْدِ أَصْفَى مِنَ التَّمَعْدِ وَلَكِنْ الشَّانُ
 فِي الْمَاءِ وَلَكِنْ الشَّانُ فِي التَّمَعْدِ لَا يَدْلُكَ عَلَى نِظَافَةِ أَسْبَابِهِ
 الْأَيْظَافَةُ أَثَابِيهِ هَذَا الْيَدِيلُ سَلَى عَنْ قَصْبِهِ تَمَجَّجَ جُرْمَانِ وَحَمَلِ
 أَرْجَانِ وَقَعَ إِلَى مَا اسْتَرْبَهُ وَأَخَذَ اسْتَرْبَى بَعْضُهُ سَرَاوِيلَ وَالْحَدِثُ

بجفته سنبلا دل جل به سراويلها عشر و في راعا و اسرعته هذا
العقد و من يديها انيراعا و سنبلا الى المطر زحقي صفته و
صفته و طرزه ثم رددت من السور و خرجته في الصفه و
ادخرته للمطر ان من الاضفاف له نذله الحامد يابيه بالاول القشا
عالمها فاصح على يوم و لكل الذوق باعلام الحوان قد تناول
الزمان و المصاع قد طال المصاع و الطعام فقد كثر الكلام
فاذا القاد بالخوان و قلبه الناجر على المسكان و من بالبيان
و عجمه بالاسنان فقال عمر الله بهذا فما الجود ساعها و اطرف
صناعها تأمل هذا الحوان و انظر الى عرض من وجهه و زينه و
صلاية عوديه و حين شكله فقلت هذا الشكل في الاكل
قال لان نحل باعلام الطعام و لكن الحوان قوامه من اصله
قال ابو الفتح فاستنقش و قلت قد بقي الحمر و صمغاته و الحمر و
الانثى و الحنظل من اناس ثوب صلا و كيف اكبرى لها جلا و
اخرج على و الحان عجم و ابي نور و حبان اسنور و هو الحطب
من ان الحطب و من جيب و كيف صيف حتى جفت و حين حتى ليس

و من من سنبه و كيف صفته و من الحبان و وصفه و التليد
وصفه و الدق و ملحه و الحمر و شرحه و الملح و ملاحه و البيع و
ملاحه و عبيد الكرجان من انخذها و كيف انخذها من اسفلها
و من حملها و انحل كفت اسنور عجم و اسنور رطبه و كيف
صهرت معصرة و اسنور اسنور و صهرته و كمن بالوى و
و من النحل كفت حيل حتى صلف و في اسنور و كيف و من النحل
فبه حتى نظف و عبيد المصيرة كفت اسنور و من حيلها و عبيد
بذرها و انجت نازها و دفنارها حتى اجيد حيلها و عبيد مرها و
و هذا الحطب بطم و من لا يسم فقلت فقال ابن نه بذكر حيلها
فقال بامولاي ركن كفت اسنور و من النحل و من النحل و من النحل
اعلاه و صهرت اسنور و من صفته و من النحل و من النحل و من النحل
عنا طيله الذي فلا يعلو و من النحل و من النحل و من النحل
باب عن حيل طي علاج و من النحل و من النحل و من النحل
الصفه ان اكل فيه فقلت كل اسنور هذا الحراب و من النحل
الكيف و الحراب و خرجت نحو الباب و اسرعته في الذهاب و

جعلنا أعدو وبعثني وصيحي أبا الفتح المصيري وطرا أضيان
 أن المصيري في لقب قصاصا أصبحه فوسبأ خدمهم بالحجر من قوط
 المصيري فلقى الحجر بجماله ففاضت دمايته فأخذت من الضلابة
 قدم ومأخذت ومن الصقيع فاطاب وحبث وجررت إلى الخبر وبعثت
 طابرين في ذلك الفرس فمذرت زلا الصل المصيري ما عشت فهل
 أنا في ذابا الهمدان ظلمه فقال عبي ابن فسلم فقلنا أعدوه و
 نذرنا نذرهم وقلنا فذهبنا جيت المصيري على الأحرار وقدمت الأندال
 على الأحرار **مما نأخر** حدثنا عبي ابن فسلم قال لنا فقلنا من بخاره
 لروينيه أهدنا الفلاة إلى طعنا وعثرناهم في أذالينا فأنخوا
 بأرضهم فقامت حتى استطوا أحبا بيننا وأحرارا بيننا وبقيابا بين
 اليوم في أهدى اليوم فدنظم الفدائرية لاوربط الحبل أعصاءنا
 حتى ردتنا لليل أذابة ومدا لقم الطابة ثم أنخوا عثر الفلاة وأخذنا
 صددها وهلم فخر أخى طلع جيب الخبر من غيايا محمد وانقضى سبب
 الفصح عن قراب الظلمة فاطلعت وشامس النهار الأعلى الأشعار
 والأبشار وما زالنا بالأهوال والأوهال نذرا نجيها والفلوات

ففصح نحتها حتى حللتنا بالمر أعذ فكلنا أنظم إلى دفين وأخذت طريف
 وأنظم إلى شارب بعرف صفنا ذو قلوبنا أحرار بيننا أبا الفصح
 الأسكندري وسرنا فطلب أبي جابر فوجدناه طلع من ذات ليل
 خبرنا فعضا بعد الأسكندري إلى رجل فاستمأحه كنه ملح وقال
 للفتار أعز ربك رأس الثور فإني مقتدرون ولنا وقع سنامه جعل مجرب
 اليوم بحاله ونجبرهم بل خيلنا له وبغير الملح في الثور من تحت أذنيه
 بوهيمهم أن أذى يشابه فقال المختار ما لك لا بالك أجمع أذالك
 فمذقت علبنا الحر وفام إلى الزعفران فرمى بها وجعل الأسكندري
 بلوطها وبنا طعنا فاعجبني حينه فيها فصل قال أصير على حتى أجي
 للأدم ولا حيلة مع العدم صا إلى رجل قد صفنا دار في طيفه فيها
 أنواع الألبان فساله عن الأمان واستأذنه في المنزق فقال أعمل
 فادار في الأسد أصبعه كأنما يطلب شيا أصعبه ثم قال لكن في شئ
 فعل لك في الحارمة قال فحلت الله وانت حجام فقال ومن بعد لأعزبه
 بسما والي الأبي بصبا فقال الأسكندري إني على الشبه
 فقال خذها لا نور لك فيها فأخذها وأوبنا إلى خلوة فأكفنا

قَدْ دَوَّنْتُ فِي كِتَابِي وَاسْتَمَلْتُ مِنْ فَيَالِهِمْ عَلَى الْفَنَاءِ وَلَا أَسْوَى بَعْدَهُ
 وَحَيْدًا فَيَدَاكَ يَوْمَ الْمَوْسُومِ بِالشُّومِ أَفْعَدَ وَأَقْوَمَ كَانَ الَّذِي
 كُنْتُ فِيهِ وَرَكِبْتُ وَبَدَيْتُ حِينَ اسْتَقْنِي الدَّمَامَةُ فَبَدَلْتُ بَعْدَ
 الْبَهَالِ وَخَشَّةً وَصَارَتْ بِي طَرَسَةٌ أَفْجَحَ مِنْ رَهْطَةِ الْمَسَامِي
 كَأَنِّي رَاهِبٌ عِبَادِي مَدَدْتُ مَالًا وَبَقِيَ الْفَنَاءُ وَحَصَلَ بِي
 ذَنْبًا لَعَنَ وَحَصَلَتْ بِي مَنِي وَحَدِي مَبْنِيَّةً كَيْدِي فَمِنْ جَدِي
 فَعَاوَزْتُ دُمُوعِي خَدَيَّ أَعْرَضْتُ لَا دَرَسْتُ طُلُوهَ وَعَقْتُ مَعَالِيَهُ
 سَبُولَهُ فَاصْحَى وَأَسَى زَهْمَهُ الْوَحْشَ بِجَوْلِ مَبْنِي وَتَوَشَّى قَدْ كَسَبَ
 جَاهِي وَعَدْتُ جَاهِي وَقُلْتُ رَاحِي وَكَلْتُ فِي رَاحِي وَرَفَضْتُ
 الشَّدَاءَ وَالْأَخْوَانَ الْفَدَاءَ لَا يَرْفَعُ فِي الرَّاسِ وَلَا أَعْدِي مِنَ النَّاسِ
 أَرَبُ مِنْ فَيَالِهِمْ وَدَرَسْتُ الرَّاسَ أَزْدَدْتُ عَلَى الشُّبْهِ كَأَنِّي رَاحِي
 الْبَطَاشِي وَأَنَا حَاوِي لَبْعَ الْغَبَا فِي حَبْنِي خَفِيَّةً وَتَقْنِي رَهْبَةً
 كَأَنِّي مَجْنُونٌ قَدْ أَفْلَكْتُ مِنْ دَبْرٍ أَوْ عَمْرٍاءُ دُرَيْدٍ الْخَبْرُ الْخَرَامُ مِنْ
 الْخَنَسَاءِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ هِنْدٍ عَلَى عَمْرٍاءُ وَقَدْ نَاهَى عَقْلِي وَلَا شَيْءَ
 صَحْبِي وَوَعَتْ صَبْرِي وَفَرَعَلَايَ وَكَثُرَتْ حَلَايَ وَخَرْتُ رِي

الْقَتْلُ وَالْهَرَبُ وَتَوَقُّعُ الْمَوْتِ
 عَمْرٍاءُ وَفِي الْفَلَكِ

أَوْ سَوَاسِ الْمَقْدَارِ وَخَرْتُ بِمَقَرِّهِ الْفَارِ وَتَجَلَّانِ الدَّارِ أَظْهَرَ لِلْبَلَاءِ
 وَأَخْنِي بِالْقَهَارِ أَشَامُ مِنْ حَصَارٍ وَأَعْلَى مِنْ كِبَرِ الدَّارِ أَعْنُ مِنْ
 طَبْخِي الْفَضَارِ وَأَخْنُ مِنْ دَاوِدَ الْعَصَارِ قَدْ خَلَقْتُ الْعِلَّةَ وَ
 تَمَلَّنِي الدَّلَّةُ وَخَرَجْتُ مِنَ الْمَلِكِ وَأَعْلَسْتُ فِي اللَّهِ وَكُنْتُ أَمَا
 الْعَبَسُ قَصِيرُ أَلَا عَفْسُ أَلَا مَقْسُ مَدَّيْتُكَ الْفَجْدَ وَصَارَتْ عَلَى
 الْفَجْدِ لَا أَحَدًا جِيرًا أَلَا فَلَاسَ أَلَا هَا خَيْرُ الْفَنَاءِ أَلَا أَلَا مَقْصَبُ
 وَالْزَمَانِ قَدْ كَلَبَ النَّسْكَ الدَّرَسُ قَدْ أَهْوَمَعَ التَّسْبِيحَ وَغَدَّ غَطِيعُ
 الْخَبْرِ وَأَبْعَدَ مِنَ الْمَرْفَقَيْنِ فَمِنْ خَرَجْتُ أَسْبَحُ كَأَنِّي السَّبْحُ فَيُولُ خَرَسًا
 أَلَا خَرَابَ رَهْمًا وَالْعَمْرَانِ الْكُفْرَانِ وَتَحَنَّنَ وَخَنَلَانِ إِلَى
 طَبْرِ سَنَانٍ وَغَمَانِ إِلَى جُرْجَانٍ وَالْيَسْدُ وَالْجَسْدُ وَالْفَيْطُ وَالْبَيْنُ وَ
 الْحَازِ وَمَكَّةَ وَالْقَطَارَ أَحْوَلُ الرَّرَادِي وَأَصْطَلَى بِالنَّارِ وَأَفِيَّ مَعَ الْحَمَا
 حَتَّى سَوَدَتْ وَجْهَانِي وَفَلَّصْتُ حُصْبَانِي فَجَعَلْتُ مِنَ الْوَادِي وَالْأَخْبَا
 وَالْأَنْهَارِ وَالْقَوَائِدِ وَالْأَنْهَارِ وَأَشْعَارِ الْمُطْرِقَةِ وَنَحْوِ الْمُنَافِقِينَ وَ
 أَسْعَارِ الْمُنَافِقِينَ وَحِكْمِ الْمُنَافِقِينَ وَجَبَلِ الْمُشْعُودِينَ وَتَوَابِ
 الْخُرَفِيِّينَ وَوَادِي الْمَسَادِيهِمْ وَزُرْقِ الْخَيْبِ وَلَطْفِ الْمُطِيبِينَ وَ

صباد الحارثية ودمية الجارية وشجيرة الابلية ما اصرعه
 فنيا السنين وحفظ الصبي وعلم الكل فاستمدت واجتهدت
 وتوسلت وتحدثت ومدحت وماجت حتى كتبت روضة المال
 واتخذت من الصنائع الحثيثة والفضيلة الهائلة والدروع
 الشارية والدرر النقية والزجاج الخطية والحرايب البرية و
 الخيل العنقا والخزيرة والعمال الارضية والحجر الرشيقة و
 الدبابيح الروسية والخزف النوسية وانواع الطرب والطيف
 والطدايا والحصن مع حسن الحال وكثرة المال فلما فئت بهذا
 ووجدت القوم خيري وما رزقته في سعري سرفا يفتدي و
 ساروا باجمعهم الى بكون ما عندهم من الوحشة ليفتدي وما نانا
 اجدي وشكوا اينك التوفيق وروى التوفيق وجعل كل واحد يبتدئ
 فيما فعل وجعل التمدد على ما صنع فاهتموا في قد صحت عنهم و
 لم اظهر لهم اثر التوبين عليهم بما تقدم فطابت نفوسهم وسكنت
 بوارهم وانصرفوا على ذلك وعادوا الى بيوتهم في اليوم الثاني فحبسهم
 عندي ووجهت وكيلى الى النوى فلم يدع شيئا فندمت اليه

بغيرهم الا ابيهم وكانت لنا طباخا طاقا فالتفت عشرين يوما فطباخا
 والوان طباخا طاقا وبوارد مستعدان فاكلنا وانتقلنا الى حليى القرب
 فاحضرت لهم زعفران خند ريشته ومغيايات عشتاين الوقت فاحدوا
 به شانهم فلما مضى لنا احسن يوم يكون وقد استعددت لهم بعدد
 خمسة عشر طائرا من طائر البازيخ كل طائر بأربعة اذنان وسانا
 غلامى لكل واحد لا يدعهم وعرفنا انهم ساروا الى القوم
 ومقدم اليهم بالوفاء عيشة الاجرة وفقدت الى غلامى وكنا
 ذاهبة ان يدعهم اليهم بالوفاء عيشة الاجرة وفقدت الى غلامى وكنا
 الكد والعود والعنبر فاصت ساعدا الا وهم من الكوكبات لا
 يعينون ووافانا غلاما لهم عند غروب الشمس كل واحد منهم
 يدانيد وجمار ويعلى وصرقناهم انهم عندي الليلة لا يكون فانصرفوا
 ورجعت الى بلال المزين فاحضرته وقد سألته طعاما فاكل
 وسقته ملا فقبل وجعلت في فيه دينارين سميرين وقلت شاك
 والقوم شاكين في ساعدهم عشرة حبة فصار القوم جردا مودا
 كاهيل الجند وجعلت لكل واحد منهم مصرية ومعهما ربيعة من

وليس لم يطرب لي من ذلك وقال انشد لمن يجرى فقلت ايه

فقال بيوت

بان الخطوط ووطوعت ما بانا وقطعوا من جبال الوصل الزمان
حين انشغلوا بالاجر القصيدة فقلت يا شيخ هذه قصيدة جريده
الصبيان وعرفها الناس ووجبت الاجابة ووردت الابداه فقال
دعني من هذا واركنك روي لابي نواس ثم قال يا شيخ فالتفت اليه

لا اتدب اربع شعرا غير ما نواس	ولا اصبت الى الخاوين بالعباس
لكن من لذيذا لي غير منزله	وصل الحبيب عليها غير ملباس
بالله دعيت ما كان اطيها	والكوس فلبت اخوات الشواس
وشادني بطنك بالخير منك	من رجعك شيخ وقديس
نازعته الكاس في رفق ابيه	في نبي فاض وشك السج العباس
لما قلنا وكل الناس قد ملبوا	وخفت صرعه انا في الكواس
عطيت مستواطرا ولا فقه	فاسلمت من انما التوم من الكاس
واقعدت فوق سر كان ارفع	على شعبه من عرش العباس
ورددت عصيه قبل الصباح	ولت على الصبح انما التواقيس

انصرت انما شوق في طابيه بيد

فقال من ذا فقلت القصيدة لا

فقال من لجرى انت من اجل

فقلت كذا فقلت بالعباس
قال فطرب وشوق ودعوت فقلت فقلت الله من شيخ لا ادري بالخطا
يخرج من انا حفت ام بطربك يا شيخ لابي نواس وهو فوقي عبا فقال
دعني من هذا وامض على وجهك فاذا القيت في طربك رجلا لي
مع مصر ووردت الدور حول العندور بهي طربك وبجبي
يلعبه فقلت له دلي على حزن مصر وروي بعض الجور بطلان الحصور
بالفخ كالتنوير وبعثتم بالوراءه حمر وانه ذكر ورايه ذهب و
وايمه كلب وانيه دسب له في الملبوس عمل التوس وهو في البيت
اقه الرب يربى لا ينعك اكل لا ينعك بدول لا ينعك في الصعود
ولا ينعك ما له من جود بئره له ما بئره وبفعلك ما بئره وكنت
اكتفك حديدي واعيش عاك في رقا لكك اكب فخذ لان ما اكد
الشمع له الاومعه معين ميثا وانا املك على جري هذه القصيدة وانا
الشيخ ابو مزه قال عبيد الله ثم غاب وله اوده وصنعت لوجهي فقلت

رَجُلًا لَهُ يَدٌ سَيْدَةٌ قُلْتُ هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبِي وَقُلْتُ لَهُ مَا تَعْنِي مِنْهُ
 قَالُوا بَنِي مُرْجَةٍ وَأَمَّا إِلَى غَاوِيَةِ الْجَبَلِ مَظْلُومٌ قَالَ دَوْلَةُ الْغَارِ وَ
 مَعَكَ الْمَارُ فَدَخَلْتُهُ فَوَازَانِيَا بِلِي قَدْ أَخَذْتَ مَعَهَا قُلْتُ وَجْهًا وَرَدَّهَا
 وَيَسَّيَا أَنَا بَنِي لَيْكٍ الْبَاسِ وَأَدْبَا حَمْرًا إِذَا أَنَا بِي الْفَيْحِ الْأَسْكَدَرِي لَقَاءَهُ
 بِالْإِسْلَامِ قُلْتُ مَا حَدَّثَكَ وَلَيْكٍ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ قَالُوا جُورَ الْأَيَّامِ فِي الْأَحْكَامِ
 وَعَدَمُ الْبِرِّ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَيَّامِ قُلْتُ فَأَحْكُمْ حُكْمَكَ يَا أبا الْفَيْحِ قَالُوا
 أَجْلِي عَلَى مُوَدَّةٍ وَأَرْزُقُ مَاءً فِي عَوْدِ قُلْتُ لَكَ ذَلِكَ فَأَتَانَا بِهَيْوَلٍ
 تَقُولُ لَنَا حُكْمُكُمْ كَلِمَةً سَطْلَانًا حُكْمُكُمْ لَنَا حُكْمُكُمْ لَنَا حُكْمُكُمْ لَنَا حُكْمُكُمْ
 قَالُوا ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ بِخَيْرِ الشَّيْخِ فَأَوْفَى إِلَى عِمَامَتِهِ وَقَالَ هَذِهِ مِمَّنْ بَيْنَ قُلْتُ يَا أبا
 الْفَيْحِ حَدَّثْتَ عَلَى أَلْسِنَتِكَ لَقَاءَهُ قَالُوا عَيْبِي ابْنَ هِشَامٍ كُنْتُ
 أَتَمُّهُ فَمَالُ أَصْبَتُهُ تَعْنِي عَلَى وَجْهِ هَارٍ بِأَخِي أَنْتَ السَّادَةُ
 وَأَدْرِي الْمَجْمُوعُ إِلَى خِلِّ حِمْدٍ فَدَا قَدْ جَدَّ طَائِفًا فِي لَيْلٍ بِالْمَرْأَةِ
 مَعَ الْأَرْبَابِ وَبَيْدَتُهُمْ لِقَابِهِ حَالَهُ وَبَيْدَتُهُ أَرْبَابَهُ وَأَعْدَتْ
 أَنْ يَحْمِي نَحْبَهُ قُلْتُ يَا فَيْحِي أَزُودِي هَذَا الشَّعْرَ لَمْ تَعْرِفْهُ فَقَالَ لَعْنَتُهُ
 وَأَنْتَ

وَكَانَ فِي الْعَيْنِ تَوَعُّجٌ قَالَتْ بَطْنِي أَمْرًا لِحَنِ
 يَدُ هَبْ فِي الشَّعْرِ كَلْفَنٍ حَتَّى يَرُدَّ عَارِضُ الْفَيْحِ
 فَأَمَضَ عَلَى رِسْلِكَ وَأَخْرَبَ عَيْبِي قُلْتُ يَا فَيْحِي الْعَرَبُ دَقَّتْ إِلَيْكَ
 خَيْفَةٌ قُلْتُ عِنْدَكَ أَمِنْ أَوْ قَرَى قَالُوا نَيْبًا لَأَمِنْ رَزَقَ وَأَرْضَ الْقَرَى
 حَلَّتْ وَقَامَ مَعَاوِيَةُ وَوَسَّيْتُ مَعَهُ إِلَى حِمْدٍ فَدَسَّ بِلِ سِتْرَهَا
 ثُمَّ نَادَى لِقَاءَهُ الْحَيَّ هَذَا جَارُكَ بِهِ أَوْطَانُهُ وَطَلَبُهُ سُلْطَانُهُ وَحَدَاةُ
 الْإِنْسَانِيَّةِ مَعَهُ أَوْ ذِكْرُ لِقَاءِهِ فَاجْرِبْهُ فَإِنَّ الْقَنَاءَ لَمْ يَكُنْ
 بِالْحَصْرِ قَالَتْ يَدِي الْأَمُودِي زَيْفَانِ
 أَخْبَرْتُ ابْنَ الْفَيْحِ مِنْ مَعْدٍ وَتَعَرَّبَ وَأَوْفَاهُمْ عَهْدًا يَكُلُّ دَكَا
 وَأَصْرَهُمْ بِالْهَيْبَةِ مِنْ دُونَ جَارِهِ وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ دُونِهِ يَسْنَانِ
 كَانَ الْمَنَابُ وَالْعَطَا يَدِيكُمْ سَحَابًا زَيْفَانِ مَوْلَانِ
 وَأَبْجَرُ وَصَاحُ الْجَبَلِ إِذَا انْتَهَى ثَلَاثَةً إِلَى عَيْبِي أَخْرَبَانِ
 وَدُونَكُمْ بَيْتُ الْحَوَارِ وَسَعَةً بَجَلُونَهُ سَفْعُهُمْ يَسْنَانِ
 فَخَذَّ الْقَتْلَى يَدِي إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَمْسَكَ لِيهِ قَطْرَتٌ وَإِذَا
 سَعَةً تَقْرِفُهُ مَا أَخَذْتَ عَيْبِي الْأَبَا الْفَيْحِ الْأَسْكَدَرِي

أهلهم فقلت ونجت بأبي أرض أنت فقال

أخا من كسب آثارها	أرئت بالأسود دارة
هانت في الخجعة من نارها	وقلت في رجل عاتق
في هذه الحال وأطمارها	جيلة أشتال على مشلة
وما جابن آثارها	حتى كفى جابر جلق
من قبل أن تغفل من دارها	لقد من الدهر وبها صفا
أو كنع الثول بأعبارها	إنك أن تهيئ المسبة

قال عبيد بن هشام فقلت بأصحاب الله العظيم أي ظهر في الكدبر
أرئت لكم أعمشنا زمانا في ذلك الجباب حتى أشتال في شرا ورجل
مغربا قال عبيد بن هشام طفت الأمان حتى بلغت العراق و
نصفت دواب الشعر حتى طنبت في أوج الفوس منزع طفر و
أكلتني بعدا ذعبا أعا على الخط إذ عن في فوس أطاريت نالنا
وغير مودة ما عجبني فصاحت فقلت أله أسأله عن أصيله وداره
فقال أنا عبيد الأصل جلي الدار فقلت ما هذا اللسان ومن ابن
هذا البيان فقال ابن العيلم رضى صامر وحض جاره فقلت

أبي العيلم فقلت فقال لي في كل كلمة منهم فابها حسن فقلت الشعر
فقال هل فالت العرب بيتا لم يكن حله وهل نطقت مديحا لم يعرف
أهله وهل لها بيت سمع وضعه وحسن قطعه وأبي بيت لا برقا
دمعه وأبي بيت يثقل دمه وأبي بيت يشعر عروضة وبأسوا خربة
وأبي بيت يعظم وعيد وصغر خطبه وأبي بيت هو أكبر رولا
من برين وأبي بيت هو كائن المظلم أو المظلم أو المظلم وأبي
بيت بترك أوله وليلك أجرة وأبي بيت يصعلك باطنه ويخضعك
ظاهره وأبي بيت يخلف ساعده حتى تذكر جوابه وأبي بيت
لم يمسك لك وأبي بيت بهل عكسه وأبي بيت هو أطول من
شمله وكأنت من أصيله وأبي بيت هو من يحرف مهيمن عليه
قال عبيد بن هشام فوالله ما أجلت قدح في جواب ولا أهدب في
صواب إلا بلا أعلم فقال وما لا أعلم أكثر فقلت مالك مع هذا
الفصل رضى بهذا العيش الرذل قالنا يقول

كل صار بيتا عجب	بوسا لهذا الزمان من زمن
كأنما لك أمدا لأدب	أصبح من كل ذي أدب

وَلَمَّا الْبَيْتَ الَّذِي يَشْرَعُونَ فِيهِ وَإِذَا ضَرِيقُ قَيْلٍ قَوْلِهِ

مجلس اول
در روز شنبه ۱۲۰۲

وَأَمَّا النَّاسُ الَّذِينَ لَا يُدْرِكُهُمْ الْيَقِينُ فَكَقُولُ بَعْضِهِمْ

والله اعلم

نَسَعَ عَمَّ الْجَمْعِ عَمَّ الْجَمْعِ وَكَشَرْنَ نَوْرَ الصُّلُجِ فِي ظِلِّ الْقَتَبِ

وَصَكَّوْا بِي نَوَاسِ

لَيْسَ عَيْبِي فِي غَلَا لِمَا مِمَّ وَتَمَثَّلَ نَوْرِي فِي أَيْدِيهِمْ هَوَامِ

وَأَنَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ عَيْبُكَ وَكَفَّوْا حَتَانِ

بِجَنِّ الْوَجُوهِ كَرِيحَةِ أَحْمَانِ شَمُّ الْأَنْوَابِ مِنَ الْطَرِيقِ الْأَوَّلِ

وَأَلْبَيْتُ الَّذِي أَطُولُ مِنْ مِثْلِهِ كَقَوْلِ الْمُنْبَقِي

عِشْرَتِي أَنْتُمْ سُدُّوا جِدْرَ بَنِي سُرَيْدِ

عِطَافُ الْأَوْصَابِ الْخَرَامِ أَنْتُمْ نَزَعُوا لِي بِلَ

وَأَنَا الْبَيْتُ الَّذِي هُوَ مَعِينُ عَجْرِي وَهَيْبِي كَقَوْلِ أَبِي نَوَاسِ

إِنَّكَ لَأَمْرٌ أَمْدَحُكَ كَأَنَّكَ لَأَمْرٌ عَالِمٌ

قَالَ عُبَيْدُ بْنُ هُشَامٍ مَلِكٌ مَعَ بَعْضِ أَهْلِي إِلَى فَنَاءِ خَيْمَةِ

الْقَوْمِ مِنْ أَهْلِهَا فَوَقَّعَ عَيْنًا خَرَقَ فَنَالَ مِنْ أَنْتُمْ فَلَنَا أَصَابُكُمْ هَذِهِ

عَذُوبًا فَالْفُحْخُخُ ثُمَّ قَالَ قَدْ رَأَيْتُكُمْ يَا بَنِي بَنِي فَرَزَكَ مَا مَدَّ

الْأَصْلَحُ فِي حَسَنَةِ رَوْحَاءَ مَكَلَّدَ بَحْرِي وَخَيْرِي مِنْ أَيْكَارِ جَبَّارِ رَوْحِي

أَوْ أَحَدٍ مِنْهَا غَلَا الْقَوْمَ مِنْ جَعَلَهُمْ عَطَشَ حَمْسٍ يَبِيبُ فِيهَا الْفَرَسُ

سُورَةُ الْوَقْعِ الْبَيْتُ الْخَامِسُ

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ هُشَامٍ مَلِكٍ مَعَ بَعْضِ أَهْلِي إِلَى فَنَاءِ خَيْمَةِ الْقَوْمِ مِنْ أَهْلِهَا فَوَقَّعَ عَيْنًا خَرَقَ فَنَالَ مِنْ أَنْتُمْ فَلَنَا أَصَابُكُمْ هَذِهِ عَذُوبًا فَالْفُحْخُخُ ثُمَّ قَالَ قَدْ رَأَيْتُكُمْ يَا بَنِي بَنِي فَرَزَكَ مَا مَدَّ الْأَصْلَحُ فِي حَسَنَةِ رَوْحَاءَ مَكَلَّدَ بَحْرِي وَخَيْرِي مِنْ أَيْكَارِ جَبَّارِ رَوْحِي أَوْ أَحَدٍ مِنْهَا غَلَا الْقَوْمَ مِنْ جَعَلَهُمْ عَطَشَ حَمْسٍ يَبِيبُ فِيهَا الْفَرَسُ

كَانَ نَوَامَا أَلَسَ الظُّرَى لَاجِبُونَ بِهَا الْحَبْنُ مَعَ قَتَبِ فَالْجَنَيْنِ

مِنْ الْجِلْدِ الْخَمْرِيَّةِ الْبَلِيَّةِ أَلَسَ هُوَ بَأَقْبَانِ فَعَلْنَا إِي وَاقْتَحَنَ

أَلَسَ هُمَا أَقْبَالُ السَّيْحِ فَهَفَّتْ وَعَصَّكُمْ أَنْصَابُ بَنِي هَامِ ثُمَّ قَالَ قَدْ

رَأَيْتُكُمْ فِي دَرَمَلِكٍ كَأَنَّهُ قَطَعَ السَّيَابِلَ بِحُجْرَتِهِمْ عَلَى مَعْرَةِ جَرَسِيَّةِ

هَامِ رَجَعَ الْفَرْطُ قَيْبٌ مِنْكُمْ فَيَدْفِقُ لِي وَخَفِيفٌ فَيُجْعَلُ مِنْ عَمِيرَانَ

بَرْخَصَهُ أَوْ خَشَنَهُ وَبَرْقَلَهُ دُرٌّ مَلِكِي نَاعِمٌ بَلَدُهُ بِالْهَمَلِ لَوِ الْمَرْيَنِ

لَا تُغْنِي عَنْكُمْ بَعِيدُ الْبَيْدِ فَيَلْوِيهِ وَيُدْعُهُ فَيُاجِدُ الْقَبِيلَةَ حَتَّى إِذَا

سَخَّ مِنْ عَمِيرَانَ بَرَزَهُ عَدَالِي قَصْدُ الْعَصَا فَاسْتَقْلَعَ فِيهَا النَّارَ فَلَمَّا حَبَّتْ

نَارُهُ مَهَّدَ الْخَرُوفُ صَوْبَهُ ثُمَّ عَدَالِي عَجِبٌ فَصَرَّخَ بَعْدَ مَا انْقَضَ لَوْبِي بِهِ ثُمَّ

دَحَابِهِ عَلَيْهَا ثُمَّ خَمَزَهُ فَلَمَّا قَتَتْ وَقَبَّ الْجَالُ عَلَيْهِ مِنَ الرُّخْفِ مَا يَلْبَسِي بِهِ

الْأَوَارِاقَ حَتَّى إِذَا عَظَّمَا عَلَى الْيَلَّةِ الْمَشَاكِدَ وَطَقْنَ وَتَفَلَّحَ سُنَانَا

وَحَصَكِي فَتَرَاهَا زَفَافًا فَخَرَارَهَا الْخَرَارُ لَيْسَ لَهَا وَالتَّهْوِيرُ بِأَمِّ الْجُرْدِ

أَوْ عَذُوقِ ابْنِ طَالِبٍ سَنَ عَلَيْهِمَا صَرْبُ بَيْتَاءَ كَالْفُلِ إِلَى الدَّارِ رُشُوحَهَا

بِجَلَالِ الدَّهَانِ وَكُتْرِ لَبِ الدَّرَمَلِكِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الصَّرْبِ مَدَّتْ لَكُمْ

فَنَلَقْتُمُهَا لَعْمَ جَمِينٍ وَرَزَكَلْ تَهْتَوِيهَا يَا بَنِي بَنِي قَالَ فَاشْرَبْ كُلُّ شَيْءٍ

أَلَيْسَ مَذْمُومًا الضُّرُّ وَالْعَبَثُ الْمُرُوسُ مَا زِدْتُمْ عَيْنَ الْكَيْفِ أَحَبُّهُ
 قَالُوا أَلَيْسَ أَحَبُّنَا خَيْرًا لِمَا بَطُنَ بِمَا تَبَيَّنَ لَهُ لِسْرُهُ وَجْهِهِ فَقُلْتُ
 لَمْ يَكُنْ قُلْتُ لَهُ إِيَّاهُ قَالُوا قَدْ أَصْنَعْتَ مَذْمُومًا وَشَارَكْتَ عِيَانَ
 عَصَمَةَ وَالْمَعْرُوفَةَ عِنْدَ الْكِرَامِ حُرْمَةً وَالْمَوْدَةَ قُلْتُ لَمْ يَكُنْ أَنتَ
 أَمْ عَشِيرَتِي قَالُوا مَا يَجْمَعُنَا إِلَّا بِلَدُ الْعَرَبِ وَمَا يَنْطَلِقُ إِلَّا بِرِجْلِ الْعَرَبِ قُلْتُ
 أَيْنَ الظُّرُوفِ تَقْدِمُ عَلَى قَرِينٍ قَالُوا طَرَبُ الْكَيْفِ قَالُوا عَيْشِي بَيْنَ مَشَامٍ قُلْتُ أَتَأْتِ
 أَبَا الْقَتَنِ الْأَكْثَنُ دُونَ قَالُوا نَأْتِيكَ قُلْتُ سَتَدَاخِلُكَ عَيْشِي وَتَكُنْ
 عَنْ عَهْدِي فَأَنْفُسُ الْإِنِّ جَمْلَةٌ خَالِكٌ وَسَبَّاحٌ خَالِكٌ قَالُوا أَتَكُنْ
 خَصْرَاءَ دُونَهُ وَسَعْبٌ بِهَا بَابُهُ قَالُوا نَهَائِي عِنْدَهُ مَا كُنْتُ حَرِيْبِي وَإِذَا
 مَا سَيِّبَتِي وَتَكُنْ هَلَا سَرَحْتُ وَأَسْرَحْتُ فَأَوْفَى الْعَصْرُومِ وَأَخَذَ
 بِي سُدُومَ وَأَنَا بَقُولُ لَيْسَ لِي سَبْتُ كُنْتُ أَخُو بِي إِذَا
 قَدْ خَطَا طَهْرِي وَقَدْ أَطْرَقَتْ نَوَا عَذَابِي أَزْهَمَ بِي لَنَا خُرُطُومُ
 فَبِلَ فِي انْتِجَابِهِ قَالُوا عَيْشِي بَيْنَ مَشَامٍ زَاوِي بِي أَعْدَاثُ
 الزَّمَانِ وَطَلْحَاتُ اللَّيَالِي وَالْأَبْيَامُ حَتَّى حَطَلْتُ رَجُلَ يَهْدَانِ يَلْدِي عَائِي
 الْقُرْبَى الْحَسَنِي فَأَقَمْتُ وَأَزْدَانِي فَلَمَّا كُنْتُ سَوَاءَ عَجَلِيهِ بَدَّضْنَا

الْكَيْفِ بِالْقَبِيحَةِ وَالشَّاءَ وَحُسْنَ الرَّزْقِ حَطَلْتُ جَلَسَاءَهُ مَاذَا الْمُسْتَقْبَلُ
 لَا يَزِي أَمْتَرُ فِي الْكَارِبِ وَالثَّانِي بِالْمُسْكِرَةِ قَدْ عَاوَدَ الدَّعْوَةَ الْأُولَى
 وَأَسْنَى لِحْدَادِ قَهْوَتِهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْخَيْرِ وَالْجَلْدِ وَالْفَطَرِ وَالْبَرْدِ
 وَالْكَرْجِ وَكَرَامًا وَالْفَضِيلِ وَالْخَنْدَقِ وَبَيْنَ الشُّوْبِ وَالْوَقْدِ وَ
 فَطْرِي وَتِلْكَ الْكَلَامَاتُ وَالْأَرْفَعُ وَالسَّوَارِجُ وَقَدْ خَرَجَ وَاللَّهُ فِي سَلَابِ
 الشَّاعِرِ قَهْوَةً لَا دِرْعِيلَ وَدَوْدَ وَلَا أَلْبَاسَ وَأَصْرًا مِنْ نَصْرِ
 أَحْمَدَ شَاعِرِ الْبَصْرَةِ وَهَذَا الْمُسْتَقْبَلُ شَاعِرُ الشَّامِيِّينَ لِكَيْفِهِ لِلْحَقِيقِ
 سُؤْلِ الْكُتُبِ الرَّائِبِ وَرَمَعَ عَيْنِي بِرُصُوفٍ بِجَهْرٍ وَصَوْتٍ كَأَنَّهُ

أَحْسَنُ مَهْصَمٍ

مَرْصُوعٌ عَلَى فَوَادٍ مَعْنَى كَمَا قِيلَ بِرَحْنَتِهِ حَسَنًا
 وَلَقَدْ كَادَ مِنْ تَذَكُّرِهِ طَيْبَ خَبَا بِأَحْسَنِ أَنْ يَجِبَا
 أَبْنَاءَ الزَّمَانِ لَا يَنْفَكُ دَبُّ وَكَيْفِ السَّلْوَعَةِ وَكَأَنَّ
 سَأَلْنِي عَنِ الزَّمَانِ وَلِبَاسِ الطَّيْرِ قُلْتُ كُنْ فِيمَا
 مَرْجَابِ الشَّبَابِ بَانَ وَلَا أَهْلًا بِشَبَابِ نَاخِ بِهِ قَابِلًا
 لَا تِلْكَ لَا بَانَ مَا ذَكَرْتُ عِنْدِي إِلَّا السَّهْلُ ثَانِي وَثَانَا

بِالْبَالِي وَالْمُطَهَّرَةِ وَالْكُرْجِ فَلَمَّا رَأَتْهَا إِلَى دُبُرِ مَنَّا
 هَلْ يَكُنْ لِمَعَادٍ مُقَبَّلِينَ كَأَمَّا مَنَّا رِصَامُ حِجَابِ
 مَهْدٍ بَاكِئًا رَأَيْتُ هَوَادِجَهُ تَرَاثَمَ عَجَازُهُ فَارْتَعْنَا
 عَائِدًا زَهْرَةَ الرِّبَاضِ إِذَا السَّكْدُ كَرَعَتْ وَرَبَّكَ فَارْتَعْنَا
 كَالشَّهْرِيفِ الَّذِي إِذَا ذُكِرَ الْحَبْدُ أَخْبَى لِلْحَبَاءِ قَوْضًا وَسُنَّا
 وَأَذَابًا لِمَنْ يَدْعُو لِمَنْ جَالِي مَرْهَقًا قَبَا وَسُنَّا عَمَّنَّا
 قُلُوبِيَا لِمَنْ دُونَكَ مِنْ شَيْءٍ يَوْمًا عَلَى سَوَاءٍ فَمَسْنَا
 فِي دِمَامِ الشَّهْرِيفِ ذِي الْحَيْدِ وَالْجُودِ حَسَنُ حُصْنِ الْعُلَى عَمَّنَّا
 عَذَبَ مَاءُ الْعَطَا سَائِجُ شَرْبِ الشَّبَلِ لَا يَبِيعُ الْعَطِيَّةَ مَنَّا
 بِأَنْ خَيْرَ لَوْ رَدَّ مِنْ فَخْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ بِرَأْسِهِ وَسُنَّا
 أَتَى أَخْبَتِي بِأَحْيَاكَ الْحَاضِرِ عَنْ أَنْ أَوَّلَ كُنَّا وَكُنَّا
 أَتَى أَخْبَتَ عَائِشَ وَلَقَدْ كَانَ عَسِيْقًا رَيْبٍ دَهْرِي وَثَا
 وَإِذَا حُضِنْتَ مِنْ زَمَانٍ جُؤْنَا قُتُفِي وَخِجْمٍ لَوْ خِجْمِي عَمَّنَّا
 بِكَ صَلَاةً عَلَى الزَّمَانِ وَقَدْ كَانَ لِنَحْنَا بِرَيْبِهِ وَأَمْسِنَا
 قَدْ وَصَلْنَا الْأَمْعَادَ زَمَانًا وَخَرْنَا وَطَعْنَا إِلَيْهَا دَهْرًا وَخَرْنَا

وَلَوْ أَنَّ الْأَنَامَ تَحَلَّوْا وَخَرُّوا وَإِلَى عَصَةِ الشَّهْرِيفِ لَصَوَّوْنَا
 قَالَ مَا لَقِيتُكَ إِلَّا قَرِيْبًا لَمَّا نَقَسْتُ إِلَيْكَ قَالَ سَمِعْتُكَ
 مَتَى أَتَيْتُكَ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ بِي جَعَلْتُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِي بِرَيْبٍ يَوْمًا
 ثُمَّ تَدَارَكَ الْحَقُّ وَأَنَا أَقُولُ مِمَّنْ لَا
 أَبْدَلُ لَنَفْسِي ذِكْرًا مَا كُنَّا نَمُنُّ بِكَ لِي بِكُلِّ سَبِيلٍ
 قَالَ مَا لَقِيتُكَ
 وَعَاهَدْتُهَا إِلَّا أَوْجَحَ بِرَيْبِهَا وَلَوْ خَرَجْتُ مِنْ طَوْلِ كَيْفَارٍ رَضِي

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ ابْنِ مُسْلِمٍ أَبَا الْفَيْحِ الْأَسْكَنْدَرِيُّ كَتَبَ إِلَى الْفَرَجِ
 الْحَبَشِيِّ مِنْ عَبْدِ طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ الْأَسْكَنْدَرِيِّ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ اللَّهِ
 وَاسْتَلَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 وَأَنْ يَسِجَّ الْأَوْجَحَ بِرَيْبِكَ طَهْرًا وَشَرَفًا وَمَعَانٍ الْكَرَمِ وَمَعْنَى
 الْجُودِ وَالْجَمَالِ فَارْقَهَا الْأَعْنُ قُلُوبًا لَا إِسْمَاحَ قَرِيبًا وَلَكِنْ مَقَادِيرُ
 قُدْرَتِ وَفَضْلًا بِأَحْسَنَ وَأَحْسَنًا مُصْنِفًا وَالْأَقْرَبُ بِشَرِي سَهْلًا
 يَوْمَ وَخَرْنَا بِهَلٍ وَخَرْنَا بِهَلٍ وَخَرْنَا بِهَلٍ وَخَرْنَا بِهَلٍ وَخَرْنَا بِهَلٍ

لَمْ تَكُنْ فِي أَهْلِكَ تَهْلُ الْبَاطِلِينَ بِدَعْوِي خُودَكَ كَالْبُكَرَى الْعَبْدُ
بَشَرِكَ وَالْحَبَابُ ذُنُوبُكَ وَأَنَا كَأَنَّا
الْأَبْرِيَّةُ حُبَّ الرَّبِّ هُمْ وَكَتَبْتَ وَأَنْتَ الْأَعْلَى سَمَاءُ
قُطَابُ الرُّسُولِ وَهَذَا السُّنْبُلُ وَوَحْيُ اللَّيْلِ وَبَلَدُكَ وَأَنْتَ الْأَكْثَرُ
فَسَا الْأَعْلَى عِصْمَةُ الْأَعْلَى فَلَبَّ وَأَنَا الْأَسْكَنْدَرِيُّ الَّذِي أَهْلُكَ بِهِ
عَنْ جَانِبِكَ بِسْمِ اللَّهِ الْغَوْثُ فَاسْتَلْطَمْتُ لَمْ وَصَاحِبْتُ الْعَلَنُ وَالْهَلْتُ
الْمُهَادِ وَجَاسِي وَجَانِبْتُ الرِّفَادِي وَفَرَّيْتُ كُنْتُ أَيْضًا الْبَلَّ رَادُ
بَعْضًا لَأَمْضَى لِيَوْمِي وَلَا يَوْمِي لِي فِي أَمْرِ خَلْفَتِي وَبَقِيَّتِي النَّاسُ أَمْرُهُمْ
كُلًّا أَرَادَ الْمَاءَ الْأَعْتَبَتِي حَاسِي دُؤُوبٌ وَعَايِدِي عُوبٌ وَالْعَبَادُ
مُرْتَبِدٌ وَحَادِي سَفِينَةٌ وَأَنَا عِنْدَهُمْ بِالْحَرَجِ لَا بِالْقَدِيلِ بِيْرَ كَمْ بِرَ بَعْدًا
بَعْدَ اللَّهِ لِي وَبِهِ تَجِدِي بِرِي كَمَا الْأَسْعَدُ وَالْأَفْلَحُ بِرِي سَفِينَةٌ
لَا تُرْوِي لِي بِالْأَبِلِ لَا تَرِي أَنْتَ أَيُّهَا السُّيُدُ عَطِيَّتُهَا وَلِي فِي أَمْنِهَا وَ
بَيْنَكَ سَنَاها وَلَكِ سَنَاها وَأَلَيْكَ مَا يَهَا وَعَلَيْكَ مَعْرُجُ أَرْبَابِهَا وَ
كَتَابِي هَذَا وَقَدْ رَمَيْتُ الْعَبِيرَ وَتَمَيَّيْتُ الْأَحْدَاثَ وَشَدَيْتُ الْوَصْفَ
وَمَرَّطْتُ الْهَدَاةَ وَعَبَّيْتُ الْخَلَاءَ وَأَنَا أَيْضًا صَدُورُ الْمَطِيِّ تَحْوِكَ لَا تَرْكُ الْأَمَّا

مَعْرُجًا وَلَوْ أَجِبْتُ مَلَاكَ أَوْ قِيَّتَ الرَّبِّي وَعَسَى وَلَدَكَ وَعَلَيْكَ بِكَ
وَسَعْدَتِي وَالْأَكْ حَدَّثْتُ أَعْيُنِي بِهَشَامٍ قَالَ كَانَ
الْأَسْنَادُ الْعَاصِلُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَعَ لَنَا
يُحْرَجَانُ تَوْبَةً أَحْضَرْتُ عَلَيْهِمَا الْأَسْعَدُ الْعَلْبَاقِي بَعْضُهُ وَكَانَ عِنْدَ
الْعَلْبَاقِي دُوحًا حَامِي لَمْ تَعْرِفْ قَهْمَهَا أَهْلًا أَنَا أَعْطَيْتُكَ مِنْ هَذَيْنِ
الرُّوْحَيْنِ زَوْجًا هَلْ تَعْنِي بِمَا أَحْصَيْتُ مِنْ خَلْقٍ تَوْبَةٍ لِيكَ مَا لَيْسَ بِهَا
تُمْ تَلَبَّ الْخَاطِمَانِ بِضَعْفِي مَا حَصَّنْتُ مِنَ التَّوْبَةِ قَامَتِ ذَلِكَ وَأَعْيَدُ
وَجَعَلَ عَمَالِي فِي أَرْجَاءِهَا وَبَطَرْتُ فِي أَرْجَاءِهَا وَأَقْبَلْتُ الْبَيْتَ
بِنَا إِلَى أَنْ قَالَ هَذَا الْخَاطِمَانِ لَا يَصْلِحَانِ إِلَّا لِمَنْ تَعَبَهُ الْخَاطِمَانِ الْآخَرَانِ
قَالَ لَكَ مِنْ تَعَبٍ شَطْرِي وَخَطَرِي بِمَا هَذَا الْخَاطِمَانِ قُلْتُ نَعَمْ
تَمْ تَجُوزُ إِلَى دَارِهِ فَتَسْتَرْهُ تَصْعَقُ أَفْئُتُكُ بِمَا أَسْعَدُ الْحَالَ تَرْفَعُ عَنْ هَذَا
الْقَانِمِ وَكَأَنِّي بِهَذَا اللَّعِبِ مَذْفُوعٌ إِلَى حَبْرٍ وَقَدْ خَفَلْتُكَ عَنْ صَفْوِكَ
فَأَنَا لَنْ أَنْ تَعُوذَ لِي بِهِ خَلْفَ أَنْتَ لَا تَصْغُرُ لِي وَأَصْغُرُ لِي وَأَصْغُرُ لِي عَنْ حَلِيَّةٍ
عَلَى وَحْشَةٍ وَكَأَنِّي الرَّجُلُ الْفَوْعُ لَا يَجَاسُرُ أَحَدًا عَلَى ذِكْرِ الْبَرِّ عَيْنِ
وَلَا كَفْتُ الْمَامَّةَ مِنْ بَدِينٍ وَتَجَاوَزَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ كَانَ الْقَرْعُ

قال هل تعرفي المصيبة التي بها
 ثم لا تخاف الخدم او عليك العزامة
 وصفي حورا وطوبى من زلفت حديثا
 سقتني مني لاني لم اكن اشتهى
 لعمري الخاتم عني وليلتي الغرض غدا
 لا تفرقني مني من غير العزامة
 وسعني الخاتم من غير العزامة
 ثم تطاولت الالباب بيتا وجعل لا يالف بيتنا الله وانفقنا اجتماعنا
 يوم عبيد على ما بين الاسناد ابي الحسن ابن احمد رحمه الله ما سكت
 غير الصلابة فقال مالك لا ظم فقلت واشربنا الى الفانجان
 مهلا ليت الناس لا يأكل معه
 والله عني عليه اصبحه
 لا تذهب ودلك الزمان معه
 ان كبر لي من حاله موضعه
 فاطمة بن الجماعه وبنى الاسناد الفاضل ثم قال يا مولاي اني
 كنت قد كنت كل وكذا اني كنت من زمانه
 ففاعدنا جميعا لا يصعونا بغير الامه
 ثم لما صحتي الصعوبة على جدي حرامه
 فلما لم ينفعنا طاني صغورنا ايضا
 ولما لم يجعل الخاتم لله حرامه
 وادركنا على الزمان الذي نحن فيه العزامة
 بعد ان اكلنا الذي في الخاتم عظامه
 ثم تطاولت الالباب بيتا وجعل لا يالف بيتنا الله وانفقنا اجتماعنا
 يوم عبيد على ما بين الاسناد ابي الحسن ابن احمد رحمه الله ما سكت
 غير الصلابة فقال مالك لا ظم فقلت واشربنا الى الفانجان

مستمع

فاحسب الملائكة واهلها فقلت اظال الله بقاءك ما سجد ما اراك تفرق
 حيا اليك اني لم اكن لاني كنت الف بين عيناها من عصا الى ان يطيبي
 فاحسبه عظامه ثم قال الاسناد امر الخاتم من اسهل ما السبب الذي لا يحول
 الى ما لك فصصت البصة عليه وقال اليه وقال اشهدناك ساطط الخفة
 انه ما عرفت انه لم يفر او من يطي الخاتم مننا وكل الخاتم من ربه وناولته ما وسيله
 الكون عنه وعامدنا ان لا نذكره ان بعض كتابه
 انا امجد مولاي فلا اقطع اناحي
 فاحسبنا من عندك ان نجيجه بالناس
 ولا يقولوا الامم ولا في الخاتم من الناس
 بل على الناس وللشعر والناس
 ونسلك الفانجان في الاسناد ذلك فكتبنا اليه
 نصحا الفانجان فلم يسمع الى الفصح
 فلما فطروا فيه لسان الحيو والدج
 له فيها اذ اسأله فقال الذي في الفصح
 حدثنا عبيد بن رستم قال دخل اعرابي سجدة البصر فقال يا اهل
 وقلنا اني في الزمان مع الناس على صلي
 وقلنا انما البصة مثل الورق في الظل
 فلم يسمع الى الفصح وقد يطعن الفصح
 حدثنا عبيد بن رستم قال دخل اعرابي سجدة البصر فقال يا اهل

تَصَوَّرَ فِيهَا نَظْرَهُ وَبَرَدَ بَصَرُهُ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ صِفَ هَذَا الرَّزْغَ فَقَالَ
أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمْرَ فَقَدْ عَظُمَ سِقْلُهُ وَدَقَّتْ رَقَبَتُهُ وَطَالَ أَسْلُهُ وَ
أَحْمَنَ سَبْلُهُ وَأَكْثَرَ مَعْلَهُ حَتَّى إِذَا شَابَ قَدْ أَلَمَ أَمْنُ إِلَيْهِ حَصْدُهُ
فَحَصْدُهُ ثُمَّ رَأْسُهُ فَجَاءَتْ بِهِ كَفْرًا حَصْدُ الذَّهَبِ بِلَمَعِ الْأَصْبَارِ فِيهِ
صَفَاءٌ وَنَقَاءٌ ثُمَّ لَحْمُهُ طَائِحٌ فَجَاءَ كَلْبُهُ بِرُءُوسِ الْعِظَامِ ثُمَّ أَعْيَنَ عَيْنُ
فَاجِدٍ ذَلِكَ وَمَلَكٌ حَتَّى إِذَا سَكَنَ أَطْلَانُهُ وَإِنْ أَلَانُهُ سَنَدُهُ وَبَدَقُهُ
ثُمَّ دَحَاهُ يَحْمُودُهُ عَلَى مَطَايِجِهِ ثُمَّ لَطَمَ بِجَانِبِهِ وَطَبِخَ فُطَيْفَ هَنَاءٍ كَالْمُرِّ
لَا يَذُرُكَ خَائِرُهَا أَكَلَهَا فَقَالَ لَهُ الْحَاجُّ أَحَدْتُ أَنْ وَصَفَ مَا حَاجْتُ فَقَالَ
تَعَبْتُ هَذَا الْوَجْهَ فَصَحَّكَ وَوَلَّاهُ صِبَاغَةَ الْإِطَارِ
مِنْ الْخِرَاقِ جَدَانَهُ مِنْ مَقَالَتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَسْكَنْدَرِيِّ فِي تِلْكَ الشَّيْخِ الْعَلَاءِ
يَدْبُغِ الثَّوْبَانَ إِلَى الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَدَايَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَقَدْ غَرَّ عَنْهُ لَيْسَ بِكُتَابٍ مِنْهُ الشَّيْخُ الشَّرِيفُ الْمَعْلُومَةُ فِي كِتَابِهِ الْحَقِيقَاتِ
عَشْرَةَ شَهْرَيْنِ الْمَعْلُومَةِ مَعْنَى سَبْعِينَ يَوْمًا بَعْدَ الْفَتْحِ الْمُبَارَكِ
عَنِ أَبِي مَرْيَمَ بْنِ الشَّيْخِ مَعْلُومَةٍ سَجَلَتْ لَهَا وَلَمْ يَلْ فِي قَوْلِهِ الْعَيْنُ فِيهَا
أَنَّ الْعَيْنَ تَصَحُّبُهَا فِي ذَلِكَ الشَّيْخِ الْحَقِيقِ الْمَعْلُومَةِ لَمْ يَكُنْ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ الْحَالِ

